أثر استخدام تطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة فى تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية أبعاد الحس التاريخى والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

د / رضا محمد توفيق محمد على

• **الملخص** :

استهدف البحث الحالى التعرف على مدى اثر تطبيقات الاستراتيجيات والانشطة والوسائل التعليمية التعلمية لنظرية الذكاءات المتعددة فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات ابعاد الحس التاريخى والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى من التعليم الاساسى. ومن أجل تحديد طبيعة فئات الذكاء لدى التلاميذ تم تطبيق مقياس مسح الذكاءات المتعددة بعد التأكد من صدقه وثباته على عينة البحث،وجاءت النتائج وفق أعلى الرتب على الترتيب كل من الذكاء المكانى والذكاءاللغوي والذكاءالاجتماعى والذكاءالبدنى الحركى والذكاءالمنطقى الرياضى ، وهى الذكاءات التى سوف يستخدم فيها تطبيقات النظرية . وبالاطلاع على ادبيات البحث تم التوصل إلى تحديد كل من: مهارات أبعاد الحس التاريخى والتى تتمثل فى كل من:

- الحس الذاتى ومهاراته: الانتباة- الملاحظة- التبصر- الاهتمام- ضبط النفس- المبادأة والمسئولية.
- الحس الزمنى ومهاراته:الحس الزمنى الوقتى- الحس الزمنى التسلسلى- الحس الزمنى الديمومى- الحس الزمنى الحركى.
- الحس المكانى ومهاراته:االحس المكانى الوصفى- الحس المكانى التمييزى- الحس المكانى التفاعلى.
- الحس الحدسى ومهاراته: الحس الحدس التنظيمى- الحس الحدس الاستناجى- الحس الحدس التنبؤى.

طبيعة الاستراتيجيات والانشطة والوسائل التعليمية والتعلمية التى ترتبط بطبيعة فئات الذكاء التى تم تحديدها من نتائج مقياس المسح . ولتحديد مدى أثر تطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة على تنمية المتغيرات التابعة تم تصميم المواد والادوات التالية:

- إعداد دليل لمعلم الدراسات الاجتماعية يوضح الخطوات والاجراءات التدريسة التى ترتبط بتطبيقات فئات الذكاء التى تم تحديدها وكذلك التى تتفق
- وطبيعة محتوى الوحدة الدراسية المختارة التى تعتمد فى بنيتها العلمية على التكامل بين فروع المواد الادجتماعية.
- إعداد قائمة بمهارات ابعاد الحس التاريخى تتضمن التعريف والأداءات المهارية التى ترتبط بكل مهارة فرعية لكل بعد من الابعاد.
- إعداد اختبار مواقف تاريخية ترتبط بطبيعة محتوى الوحدة الدراسية حيث يتضمن كل موقف مجموعة مهارات ابعاد الحس التاريخى فى كلية مترابطة تصل فى استخدامها إلى إمكانيةالتحقق منها فى سياق متكامل يتمثل فى البعد الرابع الحس الحدسى.
- إعداد مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية للصف السابع الاساسى يتكون من ثلاثة ابعاد هى:البعد الأول: طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية، والبعد الثانى: تدريس مادة الدراسات الاجتماعية،والبعد الثالث: الاهتمام والاعتقاد بمادة الدراسات الاجتماعية.

ولقياس أثر تطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة، تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين أحدهما تجريبية وهى التى يطبق عليها تطبيقات النظرية والاخرى ضابطة يدرس لها ذات الوحدة الدراسية وفق الطريقة المعتادة ، وبعد التأكد من صلاحية تطبيق أدوات البحث،تم تطبيقها على المجموعتين تطبيقا قبليا حيث دلت النتائج على أن قيمة (ت) المحسوبة غير دالة إحصائيا مما يدل هذا على عدم وجود فرق دال بين المجموعتين عينة البحث فى مهارات ابعاد الحس التاريخى وابعاد مقياس الاتجاه وإنهما متكافئتان قبل التدريس وفق تطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة. وبعد تدريس الوحدة الدراسية المختارة وفق تطبيقات نظرية الذكاءات

المتعددة للمجموعة التجريبية تم تطبيق الادوات تطبيقا بعديا، تبين من نتائج الرصد وتفسير النتائج أن قيمة (ت) لكل من اختبار مهارات ابعاد الحس التاريخى وابعاد مقياس الاتجاه دالة أحصائيا عند مستوى (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية مما يعنى وجود أثرإيجابى من استخدام تطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية مهارات الحس التاريخى والاتجاه نحو المادة. ويوصى البحث الحالى الاهتمام بتطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة فى تدريس الدراسات الاجتماعية فى مختلف الصفوف التعليمية فى مرحلة التعليم الاساسى وكذلك فى تدريس التاريخ والجغرافيا فى التعليم الثانوى، لانها تتيح التنوع فى الاستراتيجيات والانشطة والوسائل التعليمية التى تتفق وفئات الذكاء التى يمتلكها التلاميذ، وكذلك العناية بتنمية مهارات ابعاد الحس التاريخى التى تجعل المتعلم على مختلف مراحل التعليم يدرك أهمية تدريس الدراسات الاجتماعية وكيفية الاستفادة منها فى التبصر بمايدور فى الحاضر من احداث والتنبؤ المستند على التنظيم والاستنتاج العقلى أو القفزالى مايمكن أن تؤول إليه نتائج احداث الوقائع استنادا على وجود مفاهيم ثابتة مثل التغير والتدرج والتسخير..ألخ.

THE EFFECT OF USING THE APPLICATIONS OF MULTIPLE INTELLIGENCES THEORY IN TEACHING SOCIAL STUDIES ON DEVELOPING THE HISTORICAL Sense DIMENSIONS AND ATTITUDE AMONG THE PREP STAGE PUPILS

DR. REDA MOHAMMAD TAWFIQ MOHAMMAD

ABSTRACT

The present study aimed at investigating the effect of using the multiple intelligences theory applications of strategies, activities, and instructional media in teaching social studies on developing the historical sense dimensions and attitude among the second-grade prep stage pupils. A valid and reliable multiple intelligences survey scale was administered to the study sample. The results showed that the higher rate was for the spatial intelligence, linguistic intelligence, social interperson .intelligence, bodily-kinesthetic intelligence, and logical mathematical intelligence. Therefore, these intelligences were focussed on in the present study. The historical sense dimensions were identified. A social-studies teacher manual was developed according to the selected instructional unit from the social studies curriculum. Three study tools were developed: the historical sense dimensions list, the historical situations test, and the scale of attitude towards social studies. The study sample was divided into two groups: control and experimental. The selected instructional unit from the social studies curriculum was taught to the experimental group according to the multiple intelligences theory applications. The study results showed that the use of multiple intelligences theory appl.sakr reda: applications had a positive effect on developing the historical sense dimensions and attitude towards social studies .

- **المقدمة** :

يشهد العصر الحالى تغيرات وتطورات هائلة واسعة النطاق فى جميع المجالات والتخصصات التى تتطلب توجيه الأجيال إلى المسايرة والمواجهة العديد من التحديات التى تواجه حياتهم وذلك من خلال تعليم وتعلم يستطيع المواكبة والتغلب على الصعوبات التى تنتج متعلمين لايتقنون إلا الحفظ والاستظهار.

مما يدعو هذا إلى التخلى عن السياسات التعليمية القائمة على اكتساب المعلومات والحقائق وتخزينها فى ذاكرة المتعلمين والتوجه نحو تنمية مهاراتهم العقلية فى مستوى من القدرة على توظيفها فى واقع حياتهم بحيث تمكنهم من الفهم والقدرة على حل المشكلات.

ولاتقتصر عملية حل المشكلات استخدام المتعلم المعلومات التى سبق تعلمها والمهارات التى سبق له اكتسابها، للتغلب على موقف مشكل فى إدراك مكوناته وآثار فعالياته واتخاذ قرار صحيح ومناسب،إلا ولديه المقومات الأساسية للحس تجاه هذا الموقف بمرونة فكرية وسرعة بديهة تتطلب الانتباة والملاحظة والتبصر والاهتمام وضبط النفس والمبادأة ، كمهارات ذاتية لابد من تنميتها.

ومع الاهتمام بتنمية هذه المتطلبات يمكن المساهمة فى المعالجة والحل، لأنه يمكن تحسس الموقف أو المشكل بشعور متيقظ يصاحبه وعى بكل المثيرات الفاعلة على أرض الواقع مع إمكانية التوقع إلى مايمكن أن تؤول إليه التغيرات أو التطورات بشكل عام،فالحس عملية عقلية لوصف وتفسير واستنتاج وتنبأ عند دراسة المحتوى لحل المشكلات وتطبيقها فى الحياة الواقعية .(wheatlt&Reynolds,1999,p.374)

ولايقتصر الحس على معالجة قضايا أو مشكلات بعينها بل هو متطلب فى أبعاده أن يكون من أهم وسائل التربية فى تحقيق أهدافها من خلال المناهج الدراسية التى من الممكن أن تلعب دورا مهما فى تنمية الحس وابعاده التى تتضمن مجموعة مهارات متنوعة مترابطة متكاملة.

ووفق طبيعة تلك المناهج وبنيتها المعرفية، تعد الدراسات الإجتماعية من أكثر المواد التى قد تسهم فى تنمية هذا الحس تجاه القضايا أو المشكلات ذات الصبغة التاريخية.

ولايقصد هنا فى الحس التاريخى النظر إلى دراسة الماضى وجذوره فقط بل يمتد إلى فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل فى تبين اتجاهاته عبر العثور على عناصر أو مفاهيم مشتركة بين الأبعاد الزمنية لكل من الماضى والحاضر وارتباطهما فى ما يمكن أن يحدث فى المستقبل. مما يعنى أن دراسة التاريخ تسهل فهم الحاضر وأبعاده وتبين اتجاهات المستقبل فالحاضر الذى نعيشه يضم فى طياته الماضى والمستقبل معا(اللقانى،١٩٧٨،ص٦١).

ومن هنا تكمن أهمية الدراسة التاريخية فى أنها تشبع حاجات إنسانية أساسية وتفى باحتياجات الفرد الحياتية(عبد الوهاب،٢٠٠٨،ص٩) التى من أهمها إدراك الواقع فى حلقة الوصل بين الماضى والمستقبل.

وترجع أهمية الدراسات الإجتماعية فى تنمية الحس التاريخى إلى طبيعتها فى مايمكن أن تقدمه من تعلم دراسات متنوعة أهمها التاريخ والجغرافيا (توماس،٢٠٠٥.ص٣٠) اللذان يمثلان بعدين اساسيين من أبعاد الحس التاريخى وهما الزمنى والمكانى، كما تسهم مختلف أنماط المعرفة الاخرى التى تمثلها فى السياسة وعلم الإجتماع والأنثربولوجيا والإقتصاد وعلم النفس والدين ،فرصا جيدة فى تنمية هذا الحس من خلال التعامل مع المشكلات التى تواجه

المتعلمين وتمكنهم من أن يكونوا جزء من المجتمع الدولى كله، قادراً على تقييم الأمور دون تأجيل اتخاذ القرارات المهمة(سعادة،١٩٨٤،ص٣٣- ٤٧) فى سياق من التفاعل التكاملى بين جميع تلك الأنماط المعرفية.

ومع تعدد مهارات اتخاذ القرارفإن من أهمها مهارة توقع النتائج المتوقعة وغير المتوقعة للقرارات(عبد الغنى،٢٠٠٠،ص٧٤) وتدخل هذه المهارة ضمن مهارات أحد أبعاد الحس التاريخى وهو الحس الحدسى. مما يعنى هذا أن الدراسات الإجتماعية تستطيع أن تقدم ابعاد الحس التاريخى ،لأن مرجعية أهميتها تساعد المتعلم على تنمية مهارات التفكير لفهم وربط المفاهيم ذات الخصائص المشتركة والتى يمكن تطبيقها فى المواقف المشابهة . وذلك على اساس تبصير الفرد المتعلم بوضعه فى الزمان- التاريخ- والمكان- الأرض- الذى يعيش فيه ودراسة الحاضر فى الماضى القريب والبعيد، بقصد تلمس مؤشرات وإسهامات الماضى فى تشكيل الحاضر والبحث فى كيفية جعل المستقبل أكثر وضوحا .(السكران،١٩٨٩،ص٢٣)

وتكمن أهمية تنمية الحس التاريخى عند تدريس محتوى الدراسات الإجتماعية إلى تكامل محتواها بين فروعها أو أنماطها المعرفية بشكل يتعذرمعه إدراك الفواصل بينها (على،١٩٨٩،ص١٠) مما يمكن أن تسهم فى تناول أبعاد الحس التاريخى فى اطار تشكيل وحدة معرفية متكاملة دون فصل بينها،كما هو فى تدريس المواد الإجتماعية التى اصطلح على تسميتها وفق بنائية تنظيم مناهجها المواد الدراسية المنفصلة حيث يأخذ كل فرع ميدانه الخاص فالتاريخ حيث الحس الزمنى يدرس منفصل عن الجغرافيا المنوطة بالحس المكانى وهكذا بقية فروع المواد الإجتماعية.

ولاشك تناول ابعاد الحس التاريخى التى تتمثل فى كل من الحس الذاتى والحس الزمنى والحس المكانى والحس الحدسى بشكل منفصل لايتفق وطبيعتها التكاملية عند النظرفى معالجة موضوع أوقضية تاريخية فى سياق كلى يحوى جميع هذه الابعاد، لأن الحس التاريخى هو تحفيز مجموعة من المهارات الذاتية التى تساعد على تمييز الأحداث التاريخية وتصنيفها وترتيبها فى تسلسل زمنى يعكس فى معطياتة المتتابعة ديمومة مطردة فى حركة التاريخ من تدرج وتغير وتسخير وإلى غير هذا فى مايسهم نحو إدراك القضية ،والذى يكتمل فى وجود القدرة على الشعور نحو الأشياء والأشكال التى ترتبط بالبيئة الطبيعية والبشرية من خلال الوصف والتمييز فى سياق من الكلية التى تتيح توليد تصورات افتراضية تنبؤية ناتجة عن الربط بين هذا الإدراك والأحداث الجارية فى مايمكن أن تؤول إليه تطورات الحاضرأو توقعات المستقبل. مما يتضمن الحس التاريخى الإحساس الواعى بالأختلافات والصراعات والتطورات التى تنجم عن أحداث الوقائع فى ماتحويه من اسباب ومسببات وتدرج وتغير فى النتائج نتيجة عوامل بشرية وطبيعية تم تسخيرها من أجل التمكين أو التدافع بين الأفراد أو المجتمعات.ويحدث ذلك فى تحرك ديمومى من حدث تاريخى لأخرفى كل زمن ومكان ما،يمكن الاستفادة منه حدسيا فى إدراك الربط بين العلاقات المتبادلة فى سهولة ويسر (The American Historical Association, (1991,p2

وقد وضح (Schlobach,1996) بعض المهارات المتمثلة فى ابعاد الحس التاريخى والتى ينبغى تنميتها لدى المتعلمين وتتضمن الترتيب الزمنى للأحداث وربط الأحداث بأماكن وقوعها،وإدراك تأثير الزمان والمكان على الأحداث التاريخية،وإدراك التمييز بين المصطلحات فى أماكن وأزمنة مختلفة، وإدراك أهمية السجلات التاريخية والتمييز بين المصادر وفهم المفاهيم الاساسية مثال السببية والتغير والاستمرارية. وإدراك المشيئة الإلهية الناجزة فى حتمية ذات طابع يتميز بالإطراد أو التكرار على الساحة التاريخية (على،٢٠١٣،ص٤٣).

وتبدأ تنمية مهارات أبعاد الحس التاريخى فى سن مبكرة من عمر المتعلمين وخاصة فى المرحلة الإعدادية لأن عالم اليوم فرض عليهم تغيرات لزاما عليهم أن يدركوها ويواجهونها بأستعداد فكرى يفصح عن حس لطبيعة القضايا والمشكلات السائدة فى هذه الأيام ومنها الاضطهاد الدينى والإرهاب المعنوى والمادى والصراع على الموارد وخاصة المائية منها وإلى غير هذا فى مايتطلب التبصر والتمعن فيها من أجل تكوين الوعى والفهم لها والقدرة على اتخاذ القرارات المستندة على رؤية حسية، تنظر إلى المستقبل فى وعى يمكنهم أن يعدوا أنفسهم للعيش فيه.

وعندما يتم الاهتمام بتنمية الحس التاريخى عند تدريس الدراسات الإجتماعية بأستخدام الأساليب والأنشطة الملائمة للتعامل مع متعلمى هذه المرحلة التعليمية وفق قدراتهم الذهنية التى تعكس مزيجا فريدا من أنواع الذكاء لدى كل متعلم ، فإنه سوف يرتفع مستوى ممارسة مهارات هذا الحس ومن ثم إمكانية إمتلاكها من أجل توظيفها فى تكوين رؤي واضحة عن النواتج الناجمة عن العلاقة بين الأحداث التى تقع بين الأبعاد الزمنية فى كل من الماضى والحاضر واستشراف المستقبل(Schlobach,1996).كما يرتفع لدى المتعلم الثقة بالذات وكذلك حب التعلم(إيرك،٢٠٠٦،ص٢٥٣) . ويستطيع عالم الطفل العقلى فى المرحلة المتوسطة أن يحقق هذه التنمية لأنه يملك التمايز بين الاشياء والمواقف واكتشاف الواقع وإدراك المعايير الاجتماعية المتضمنة فيه وإمكانية صياغة النتائج فى قضايا يحاول إيجاد العلاقة بينها (الدمرداش،٢٠٠١،ص١٧١).

مما سبق يتضح أهمية تنمية أبعاد الحس التاريخى لدى التلاميذ من خلال مادة الدراسات الإجتماعية فى المرحلة الإعدادية، إلا هناك واقع يحول دون الإسهام فى تحقيق هذه التنمية إذ تتم تدريس هذه المادة وفق التنظيم المنهجى الذى يقوم على اساس المواد الدراسية المنفصلة حيث تقديم الخبرة المعرفية للتاريخ والجغرافيا وبقية الفروع الأخرى بصورة مفككه لاربط لها بشكل متكامل ،حيث توزع وحدات المنهج على أنماط معرفية ذات خصائص دالة على طبيعتها، خاصة لكل من الجغرافيا والتاريخ إذ لكل منهما له فرع مستقل لذاته وهذا ينافى طبيعة البنائية التنظيمية لهذه المادة فى أن يكون محتواها قائما على التكامل بين فروع هذه المادة، وقد يترتب على هذا أن يقوم أكثر من معلم بعملية التدريس تبعا لتخصصه فى فرع من الفروع ،فيزيد هذا من تجزئة الخبرة وعدم القدرة على تنظيمها وترتيبها بشكل متكامل ، مما لا يساعد على إيجاد إدراك كلى للقضية أو الموقف التعليمى.

والعائد من ذلك أن مادة الدراسات الإجتماعية لم تعد تلقى الاهتمام الكافى لأن التلاميذ لايعرفون سببا واحدا يجعلهم يدرسون تلك المادة كما أنهم لايدركون أهميتها فى حياتهم(اللقانى،١٩٩٠،ص١٩) خاصة أن الأسلوب التقليدى الذى تقدم به الدراسات الإجتماعية للتلميذ تسهم فى جعل دراستها قليلة المغزى واقتصارها على الحفظ والاستظهار(اللقانى،١٩٩٣،ص٤٣).

ويترتب على هذا الواقع عدم إتاحة الفرص للتلاميذ لممارسة مهارات ابعاد الحس التاريخى داخل حجرة الدراسة أو خارجها ومن ثم وجود تدنى فى مستوى هذا الحس وقد أكد على هذاكل من دراسة الجزار (٢٠٠٧) ودراسة جادالله (٢٠١٣) ودراسة حشيش (٢٠١٣)لذا كان من البحث عن أنسب الاتجاهات التى قد يمكن من خلالها يصبح تنمية الحس التاريخى حقيقة واقعية تمارس فى حياة المتعلمين ، ومن الدراسات التى أوصت بأهمية اجراء هذا البحث دراسة شعبان (٢٠١٢) ودراسة مصطفى (٢٠١٣) اللتان أكدا على استخدام المداخل والإستراتيجيات الحديثة والأنشطة والتدريبات التى تجعل المتعلم فاعلا نشطا ومشاركا إيجابيا بدافعية نحو الرغبة فى تعلم المهارات التى تنمى التفكيربصفة عامة والحس التاريخى بصفة خاصة.

وقد يسهم أيضاً استخدام الطرائق والاساليب والوسائل والأنشطة التعليمية فى بناء ميول وتكوين اتجاهات مرغوبة لدى التلاميذ تجاه المادة من مشاعر وأفكار ومعتقدات (طلافحة٢٠١٢ ،ص١٤٥- ١٥٩) .

وتعد نظرية الذكاءات المتعددة من أنسب الاتجاهات الحديثة لتنمية مهارات أبعاد الحس التاريخى والاتجاه نحومادة الدراسات الإجتماعية فهى تحدد الذكاء المناسب للمتعلم لكى يستخدمه فى توظيف معارفه وتفترض أن لهذا المتعلم قدرات فى هذه الذكاءات التى تعمل معا وتعتمد على بعضها البعض(الشربينى،٢٠١٠،ص٣٨) وأنه من الممكن الاستفادة منها عند استخدام الوسائل والانشطة والاستراتيجيات التى تتوافق مع طبيعة ومستوى الذكاء الذى يملكه هذا المتعلم ، مما تقدم متسعا من الأنشطة التى يمكن بها تنمية مهارات الحس التاريخى.

وتقدم هذه النظرية نموذجاً للتعلم ليس له قواعد محددة ، فيما عدا المتطلبات التى تفرضها المكونات المعرفية لكل ذكاء، إذ تقترح حلولا يمكن للمعلمين فى ضوئها أن يصمموا الوسائل والانشطة الملائمة مع محتوى الدراسات الإجتماعية، وذلك بربطها وتضمينها مع هذا المحتوى مع السماح باستخدام مدى عريض من الاستراتيجيات التدريسية لمواجهة الذكاءات المتباينة(عبد الحميد،جابر،٢٠٠٣،ص٨٧) .مما يعنى منح المتعلمين أنشطة تعليمية متنوعة على فئات الذكاء المتعددة التى منها الذكاء الشخصى اللغوى والمكانى والاجتماعى والرياضى والموسيقى، بحيث يتم توظيفها عند التدريس من خلال إعداد شبكة لموضوع الدرس توضح كيفية ذلك من أجل تنمية مهارات الحس التاريخى .

ومثال لذلك موضوع من مادة الدراسات الإجتماعية للصف الثانى الاعدادى مثل"أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام"

- الذكاء الشخصى: تحديد أهداف الدرس ومدى التقدم فى تحققها، التعبير عن أوجه الاهتمام فى موضوع الدرس،إجراء بحث عن أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام،التعبير عن المشاعر ، إتاحة فرص المبادرة وتحمل المسئولية فى تقديم حلول مناسبة عن الاضطهاد الدينى مثال اضطهاد الروم للمصريين.
- الذكاء اللغوى: قراءة أفتتاحية الدرس مع التعبير عن محتوى خريطة العالم قبل مجئ محمد عليه الصلاة والسلام وكتابة مقدمة عن كل من دولة الروم والفرس فى علاقاتهما بالبلاد العربية قبل الإسلام ، النظر فى الخرائط والصور التى تعبر عن أحوال العرب والتعبير شفهيا عن مدلولاتها المعرفية.
- الذكاء المكانى: تحديد مواقع الحضارات قبل الاسلام على الخريطة،رسم خرائط لمواقع مدن فى شبه الجزيرة العربية ،مشاهدة فيلم عن أحوال العرب قبل الاسلام ثم رسم صورة توضيحية لتلك الأحوال، عمل ألبوم صور عن تلك الاحوال.
- الذكاء الاجتماعى: قراءة كتاب عن أحوال شبه الجزيرة العربية ومشاركة الزملاء فى مناقشة محتواه، مناقشة محتوى الصور، لعب الأدوار أو عمل مسرحية للتعبير عما تعلموه.
- الذكاء الرياضى: تحديد المسافات المكانية بين دول العالم والممالك فى شبه الجزيرة العربية، رسم خط زمنى تتابعى للدول والممالك فى شبه الجزيرة العربية. حساب مقدار الربح تقديريا فى القوافل التجارية لأهل مكه، تحديد جوانب احوال الجزيرة العربية قبل الاسلام من الناحية الدينية والسياسية والاقتصادية..ألخ.
- الذكاء الموسيقى: تأليف أغنية عن أحوال العرب الإجتماعية،تحليل أغنية دينية لعبادة الاصنام حول الكعبة قبل الإسلام.

والهدف من مرور المتعلم بهذه النشاطات تنمية ذكاءاته المتعددة من أجل تحقيق أهداف تربوية مهنية تناسب مستوى وأنواع الذكاء الخاصة به، كما يرى جاردنر" أن كل منا يملك مزيجا فريدا من أنواع الذكاء".(إيريك،جنسن ،التدريس الفعال، ص٢٤٢) مما يمكن تطبيق ماتقدمه أنشطة واستراتيجيات الذكاءات المتعددة فى جميع مجموعات أنواع ذكاءات المتعلمين.

وقد لاتنجح بعض المجموعات بسهولة فى تنمية الحس التاريخى عند بداية التطبيق ولكن على مدار التدريس والتنوع فى الأنشطة قد يتحقق هذا النمو بدرجه أكثر كفاءة وفاعلية وخاصة عندما يتم توجيه أنشطة تعليمية إثرائية وتتفق وطبيعة ومستوى ذكاء كل مجموعة عند نهاية تدريس كل موضوع من موضوعات الدراسات الإجتماعية والتى قد تبين مدى تقدم مستوى كل مجموعة ،وتسجل النتائج فى ملف شامل يظهر مدى الحاجة إلى العناية فى بعض المهارات التى تحتاج إلى الدعم، وهذا يجعل التعلم فى مستوى أفضل .

وإلى جانب الملف التقييمى لأنواع الذكاء المتعددة،توجد طرق أخرى ممكنة للتقييم منها استخدام اختبارات إنتاجية يقدم من خلالها استجابة أصيلة قد تكون فى شكل إجابة تحريرية قصيرة ،أو رسم تخطيطى أو بيانى

(حسين،٢٠٠٣،ص،٢٨٥). وقد أكدت دراسة جاب الله (٢٠٠٦) على وجود ارتباط بين الذكاءات حيث يستخدم طلاب المرحلة الثانوية أكثر من ذكاء عند تعرضهم لدراسة مادة الجغرافيا.

وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث جدوى فاعلية الأنشطة والاستراتيجيات التعليمية الملائمة لنظرية الذكاءات المتعددة فى تحسين مهارات قراءة الخريطة والمهارات المكانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وكذلك فى تحسين اهتمامات تلاميذ هذه المرحلة بمادة الدراسات الإجتماعية وزيادة تحصيلهم ، ومن تلك الدراسات، دراسة جريج Greeg (١٩٩٨) ودراسة جورج وميتوفسكى وبيتر George&Mitofsky&Peter (٢٠٠١) ودراسة جوهلنغورست ووسيلز Gohlinghorst&Wessels (٢٠٠١) ودراسة هانلي وآخرين Hanley,et (٢٠٠٢) ودراسة أحمد (٢٠٠٤) التى استخدمت تطبيقات الأنشطة التعليمية فى نظرية الذكاءات المتعددة فى زيادة التحصيل الاكاديمى لذوى صعوبات التعلم.

كما أكدت دراسة خطابية والبدور(٢٠٠٦) وجود أثر إيجابى فى تنمية مهارات العلم فى منهاج العلوم العامة نتيجة استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ الصف السابع الاساسى، وأوضحت دراسة عبد العزيز(٢٠١٠) وجود أثر إيجابى لبرنامج قائم على الأنشطة الإثرائية فى تدريس التاريخ على تنمية بعض الذكاءات المتعددة المرتبطة بها ومهارات التفكير التباعدى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية و كذلك اثبتت دراسة يوسف (٢٠١١) على فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة فى تنمية مهارات التفكير التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- **الاحساس بالمشكلة** :

يتضح من العرض السابق وجود واقع ونتائج هامة تدعو الحاجة إلى إجراء هذا البحث وتتمثل على النحو التالى:

- قصور مناهج الدراسات الإجتماعية فى المرحلة الإعدادية فى عرض المادة العلمية حيث تفتقد التناسق والتكامل بين فروعها المختلفة، مما تقدم خبرة مفككه مجزأة لاتجعل المهارات المرتبطة بها أكثر توافقا وتماسكا خاصة فيما يتصل بمهارات الحس الزمنى والحس المكانى والحس الحدسى.
- تشجع طريقة تقديم المادة العلمية لمناهج الدراسات الإجتماعيةعلى استخدام طرق تدريس تركز على الحفظ والاستظهار من قبل المتعلمين للمعارف والحقائق التاريخية والجغرافية دون ربط أو دمج لهذه الخبرة فى سياق كلى متكامل.
- أوصت كل من دراسة الجزار (٢٠٠٧) ودراسة جاد الله (٢٠١٣) على ضرورة الاهتمام بتنمية الحس التاريخى لدى المتعلمين عند تدريس التاريخ لأنه يساهم على الفهم الجيد للأحداث التاريخية بصورة كلية تصل بهم إلى خلق واستلهام أفكار أو رؤى جديدة وأصلية.
- أكدت كل من دراسةالجزار والقرش(٢٠٠٦) ودراسة عبد العزيز(٢٠١٠) ودراسة يوسف(٢٠١١) على أن التدريس على اساس نظرية الذكاءات المتعددة يزود المتعلمين بنماذج متنوعة من الاستراتيجيات والأنشطة التعليمية بما يحسن عملية التعليم والتعلم، مما قد تسهم فى تنمية مهارات الحس

التاريخى والاتجاه نحو مادة الدراسات الإجتماعية خاصة وإنها تقدم وفق المزيج الخاص لكل متعلم من أنواع الذكاء.

وإضافة إلى هذه الجوانب فقد قام الباحث بمقابلة عينة من معلمى الدراسات الإجتماعية للصف الثانى من المرحلة الإعدادية يصل عددها إلى (١٠) معلمين من أجل التعرف على آرائهم حول مجموعة من المحاور فى صورة استبيان وجاءت النتائج على النحو التالى :

- النظر إلى طبيعة مهارات الحس التاريخى : إدراك المعلمين بنسبة (٧٤٪) أن مهارات أبعادالحس التاريخى منفصلة دون النظر إليها فى كلية عند تدريس الدراسات الإجتماعية مما يعنى افتقاد التناسق والتوافق والتماسك بين هذه المهارات.
- النظر فى الإهتمام إلى ابعاد الحس التاريخى: إعتقاد المعلمين بنسبة (٨٩٪) أن أبعاد الحس التاريخى تقتصر على كل من البعد الزمنى والمكانى دون النظر إلى إلى المستقبل حيث البعد الحس الحدسى الذى يختص بتكوين رؤى تنبؤية موضوعية أصيلة وأما بالنسبة إلى البعد الذاتى فقد أهتم المعلمين بنسبة (٢٢٪) بمهارات هذا البعد فيما يتصل بالانتباة والملاحظة والتبصر فى احداث الماضى والحاضر دون بقية المهارات الأخرى حيث الاهتمام وضبط النفس والمبادأة والمسئولية.

- **مشكلة البحث** :

وجود قصورفى منهج الدراسات الإجتماعية وطرق تدريسها فى إمكانية تنمية مهارات أبعاد الحس التاريخى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وكذلك ضعف اتجاهاتهم نحو المادة ، الأمر الذى دعا إلى علاج أوجه القصور والضعف من خلال استخدام تطبيقات الذكاءات المتعددة فى طريقة عرض المحتوى والاستراتيجيات والنشاطات التعليمية.

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى:

" ماأثر استخدام تطبيقات الذكاءات المتعددة فى تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية مهارات ابعاد الحس التاريخى والاتجاه نحو المادة للصف الثانى من المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

- ماالمهارات الرئيسية والفرعية لأبعاد الحس التاريخى التى يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟
- ماالاستراتيجيات والنشاطات المناسبة فى ضوء بعض الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات أبعاد الحس التاريخى عند تدريس الدراسات الإجتماعية للصف الثانى الإعدادى؟
- ماأثر استخدام تطبيقات الاستراتيجيات والنشاطات الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات أبعاد الحس التاريخى والاتجاه نحو مادة الدراسات الإجتماعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟

- **أهداف البحث**:

يهدف البحث الحالى إلى:

- المساهمة فى تحقيق أهداف الدراسات الإجتماعية الحديثة القائمة على التكامل بين فروع المواد الإجتماعية والممثلة فى تنمية مهارات ابعاد الحس التاريخى والاتجاه نحو المادة فى سياق كلى متكامل.
- التعرف على نظرية الذكاءات المتعددة وفلسفتها وتطبيقاتها التربوية فى تدريس الدراسات الإجتماعية من أجل تنمية مهارات أبعاد الحي التاريخى والاتجاه نحوالمادة.
- تقديم نماذج من استراتيجيات ونشاطات تدريسية مناسبة فى تدريس الدراسات الإجتماعية فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من أجل تنمية مهارات أبعاد الحس التاريخى والاتجاه نحوالمادة.
- بيان أثر استخدام تطبيقات الذكاءات المتعددة فى تدريس الدراسات الإجتماعية للصف الثانى الإعدادى فى تنمية مهارات أبعاد الحس التاريخى والاتجاه نحوالمادة.
- جذب الانتباة للمسئولين عن التعليم إلى ضرورة تطوير مناهج الدراسات فى طرق تدريسها.

- **أهمية البحث** :

تكمن أهمية البحث الحالى فيما يلى:

- **أولا: بالنسبة للتلاميذ**:
  - تنمية مهارات أبعاد الحس التاريخى.
  - تنمية الاتجاه نحو مادة الدراسات الإجتماعية للصف الثانى الإعدادى.
  - تقديم المعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم والتعميمات والمهارات المناسبة عند تدريس الدراسات الإجتماعية فى سياق كلى متكامل من أجل تنمية الحس التاريخى.
- **ثانيا: بالنسبة للمعلمين**:
  - تطوير تدريس الدراسات الإجتماعية فى المرحلة الإعدادية من خلال استخدام أنشطة واستراتيجيات الذكاءات المتعددة التى تؤكد على تحقيق تعلم أكثر كفاءة وفاعلية.
  - تقديم دليل للمعلم يوضح كيفية استخدام الذكاءات المتعددة عند تدريس الدراسات الإجتماعية فى تنمية ابعاد الحس التاريخى والاتجاه نحو المادة.
  - تبصير المعلمين بمدى تأثير الذكاءات المتعددة فى تنمية الحس التاريخى والاتجاه نحو مادة الدراسات الإجتماعية.
  - تقديم اختبار فى كل من الذكاءات المتعددة وابعاد الحس التاريخى ومقياس اتجاهات للإستفادة منها عمليا من أجل تحديد فئات الذكاء وتحديد مستوى كل من مهارات الحس والاستجابة فى الاتجاه نحو المادة لدى التلاميذ.
  - ثالثا: بالنسبة لمخططى المناهج ومؤلفى الكتب وأدلة المعلمين:
  - توضيح الخطوات التى سوف تتبع عند تدريس منهج الدراسات الإجتماعية للصف الثانى الإعدادى وفق الذكاءات المتعددة لتنمية الحس التاريخى والاتجاه نحو المادة.
  - تقديم الأنشطة والوسائل والمواد التى تثرى منهج الدراسات الإجتماعية للصف الثانى الإعدادى فى ضوء الذكاءات المتعددة.

- توضيح طبيعة مهارات أبعاد الحس التاريخى التى يجب أن تراعى فى مناهج الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإعدادية فى ضوء تكامل فروعها المختلفة.
- الاهتمام بمسايرة طبيعة العصر من حيث العناية بنقاط القوة المحددة الخاصة بالطلاب فى فئات ذكاءاتهم المتعددة من أجل تعلم اكثر كفاءة وفاعلية على مستوى اكثر عمقا فى التعلم وكذلك حبا للتعلم.

- **حدود البحث** :

يقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:

- عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية .
- اختيار موضوعات الوحدة الثالثة" حياة محمد (صلى الله عليه وسلم) قصة "حياة أمة"، نظرا لاحتوائها مكونات معرفية متنوعة فى فروع الدراسات الإجتماعية مما قد تسهم فى تنمية ابعاد الحس التاريخ المترابطة المتكاملة وكذلك الاتجاه نحو المادة.
- الاقتصار على الذكاءات المتعددة التى سوف تحددها نتائج اختبار المسح لدى التلاميذ الصف الثانى الإعدادى.
- تناول جميع أبعاد الحس التاريخى وتتمثل فى كل من الحس الذاتى والحس الزمنى والحس المكانى والحس الحدسى.

- **فروض البحث** :

- لايوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى فى اختبار الحس التاريخى.
- لايوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى فى مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الإجتماعية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اختبار مهارات ابعاد الحس التاريخى لصالح المجموعة التجريبية"
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية
- " توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متوسطات درجات التلاميذ المجموعة التجريبية دالة إحصائيا عند مستوى (٠,١) فى التطبيق البعدى لاختبارالحس التاريخى ومقياس الاتجاه نحو المادة.

- **خطوات سير البحث** :

للإجابة على أسئلة البحث اتبعت الخطوات التالية:

- ماالمهارات الرئيسية والفرعية لأبعاد الحس التاريخى التى يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟ . للإجابة عن السؤال الأول سوف يتبع مايلى:

✓ الاطلاع على الدراسات السابقة وادبيات التربية المتعلقة بالحس التاريخى ومهارات ابعاده.

- ✓ بناء قائمة بمهارات ابعاد الحس التاريخية الرئيسية والفرعية والاداءات المهارية المرتبطة بها ثم عرضها على مجموعة محكمين للتأكد من ضبطها بأجراءات التعديلات اللازمة ووضع الصورة النهائية لها.

◄◄ ماالاستراتيجيات والنشاطات المناسبة فى ضوء بعض الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات أبعاد الحس التاريخى عند تدريس الدراسات الإجتماعية للصف الثانى الإعدادى؟

للإجابة على السؤال الثانى سوف يتبع مايلى:

- ✓ الاطلاع على الدراسات السابقة وأدبيات التربية المتعلقة بالذكاءات المتعددة.
- ✓ دراسة نظرية الذكاءات المتعددة وفلسفتها وتطبيقاتها التربوية.
- ✓ بناء اختبار مسح الذكاءات المتعددة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى لتحديد أنواع الذكاءات ثم عرضه على مجموعة محكمين للتأكد من صدقه ووضع الصورة النهائية له.
- ✓ تطبيق الاختبار على عينة البحث ورصد البيانات وتحديد فئات الذكاء المتعدد التى يمتلكونها .
- ✓ تحديد الاستراتيجيات والانشطة والوسائل المناسبة لتنمية الحس التاريخى وفق تطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة.

◄◄ ماأثر استخدام الاستراتيجيات والنشاطات فى ضوء بعض الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات أبعاد الحس التاريخى والاتجاه نحو مادة الدراسات الإجتماعية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟

للإجابة عن السؤال الثالث سوف يتبع مايلى:

- ✓ بناء أدوات تقويم البحث وضبطها والتى تتمثل فى:
- ✓ اختبار فى مهارات ابعاد الحس التاريخى .
- ✓ مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الإجتماعية.
- ✓ تطبيق أدوات التقويم على مجموعتى البحث الضابطة والتجريبية تطبيقاً قبليا ورصد البيانات ومعالجتها إحصائيا.
- ✓ إعداد دليل للمعلم يوضح كيفية تدريس الوحدة المختارة وفق استراتيجيات ووسائل وأنشطة الذكاءات المتعددة وعرضه على المحكمين لضبطه والتوصل إلى الصورة النهائية.
- ✓ تدريس الوحدة المختارة وفق الذكاءات المتعددة على المجموعة التجريبية بأتباع دليل المعلم بينما تدرس الوحدة على المجموعة الضابطة وفق الاسلوب المتبع تقليديا
- ✓ تطبيق أدوات التقويم بعدياً ورصد البيانات ومعالجتها إحصائياً وتحليل النتائج وتفسيرها.
- ✓ تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء نتائج البحث.

- **تاسعا: مصطلحات البحث** :
- **الحس التاريخى**: the historical sense

هو مجموعة من الابعاد المترابطة فى سياق مهارات متكاملة من الاجراءات الذهنية فى التعامل والمعالجة الموضوعية فى دراسة القضايا التاريخية عبر ممارسة المهارات الفرعية لهذه الابعاد التى تبدأ بالبعد الذاتى الذي يعد الاساس

فى الانطلاق نحو ممارسة مهارات الحس التاريخى الاخرى المتضمنة فى كل من البعد الحس الزمنى والحس المكانى والحس الحدسى فى كلية تبصرية ذات اهتمام وضبط نفس وقدرة على المبادأة وتحمل المسئولية فى بنائية، الهدف منها إمكانية الوصول إلى قدرة التوقع إلى مايمكن أن تؤول إليه هذه الدراسة من تحقق مفاهيم اساسية فى حركة أحداث التاريخ من اسباب ومسببات وتدرج وتغير وتسخير وتمكين وتدافع وغير هذا فى مايمثل قواعد اساسية فى حركة احداث التاريخ فى صيرورة أو أطراد يجرى على الساحة التاريخية.

- **ابعاد الحس التاريخى**: the historical sense dimensions
- **الحس الذاتى**: self–sense

هو الشعورالاستبطانى نحو اكتشاف المتعلم لذاته الواعية لأفكاره ولعواطفه عبر توجيهها فى علاقتها مع الوقائع التاريخية عبر حواسه الوصفية والحدسية التى يحدد بها اتجاهه نحو ماهيتها وطبيعة تطورات مجرياتها وماقد تؤول إليه من توقعات احتمالية مستقبلية تتولد تصورها من مهارات الانتباة والملاحظة والتبصر والاهتمام تجاه تفعيل هذا الشعور فى سياق من ضبط النفس والمبادأة والمسئولية مع مصاحبة ممارسة اجراءات ذهنية فى كل من مهارات الحس الزمنى والحس المكانى.

وتمثل مهارات هذ البعد كل من: الانتباة والملاحظة والتبصر والاهتمام وضبط النفس والمبادأة وتحمل المسئولية.

- **الحس الزمنى**:time sense

القدرة على إدراك مفهوم الزمن وابعاده الوقتية من تمييز وقت وقوع الاحداث فيما يخص زمن التوقيت والسرعة والبطء والتتابعيةالتسلسلة من حيث تصنيف هذه الاحداث وترتيبها فى سياق زمنى من أجل ربطها فى تحديد طبيعة العلاقة فى معطيات تعكس كليتها ،وجود ديمومة ثابتة فى حركتها التاريخية نحو نقطة جذب حقيقية تمثل الهدف من حركة هذه الاحداث.

وتمثل مهارات هذا البعد: الزمنى الوقتي والزمنى التتابعى التسلسلى والزمنى الديمومى والزمنى الحركى.

- **الحس المكانى**:spatial sense

القدرة على الشعورالحسى نحو مظاهر الأشياء والاشكال التى تتكون من عناصر بيئية طبيعية أو بيئة طبيعية بشرية من أجل وصفها وكشف طبيعتها وتمييز العلاقات بينها وتحديد إمكانية توقع التغيرات التى قد تقع لها.

وتمثل مهارات هذ البعد كل من : المكانى الوصفى والمكانى التمييزى والمكانى التفاعلى .

- **الحس الحدسى**:intuitive sense

هو احساس اللحظة الراهنة الناتج عن دراسة حالة الاحداث التاريخية فى سياق ممارسة جميع مهارات ابعاد الحس التاريخى فى تنظيم النتائج فى علاقة إرتباطية يمكن أن تولد هذه اللحظة فى فرضيات استنتاجية ذات طبيعة تصورية استبصارية تنبؤية لكلية إدراكها قد تصل إلى مستوى درجة من اليقين لاعتمادها على قواعد تاريخية ثابتة فى إطرادها أو تكرارها على الساحة

التاريخية مثال التدرج والتغير والتسخير... ألخ. وتمثل مهارات هذا البعد فى كل من : الحدسى التظيمى والحدسى الاستنتاجى والحدسى التنبؤى .

- **الذكاءات المتعددة**: Multiple Intelligences

يعرفها جاردنر(Gardner,1999,p33) بأنها القدرة النفسية والبيولوجية على الاستجابة بشكل تلقائى فى تقييم أو تقدير المعلومات التى يمكن تنشيطها فى إطارثقافى لحل المشكلات أو خلق المنتجات التى لها قيمة فى إطار هذا الكيان الثقافى .

وقد اتفق كل من آدمز (Adams ,2001,pp.92-86) وعبد الحميد(عبد الحميد، ٢٠٠٣،ص ١٨- ٢١) وتوماس (توماس، ٢٠٠٦،ص١٢- ١٦) مع جاردنر(Gardner,2004,pp212-220) على أن الذكاء مفهوما وظيفيا يعمل بطرق متنوعة فى حياة الناس وأن كل فرد يملك مزيجا فريدا من أنواع الذكاء، وقد حددها فى سبع مجموعات أوفئات وهى اللغوية والمكانية والرياضية والجسم حركية والإجتماعية والموسيقية والشخصية، وتوقع أنواع أخرى بلغ عددها الآن أكثر من مائتين نوع (حسين، ٢٠٠٦،ص١١) .

- **الاتجاه**: Attitude

هو حصيلة مشاعر قد تترسخ فى موقف أو استجابة يتخذها المتعلم فى مستوى الاعتقاد إزاء تعلم مادة الدراسات الإجتماعية ويقاس بكلية درجة القبول أو الرفض نتيجة مروره بخبرات تتعلق بها.

- **الدراسات والبحوث السابقة** :

سوف يتم تقسيم الدراسات والبحوث السابقة على المحاور التالية:

- **أولا : محور الدراسات والبحوث التى تناولت مفهوم الحس بشكل عام** :

لقد وجد الباحث العديد من الدراسات والبحوث التى تناولت الحس وانواعه فى مجالات متنوعة فى مختلف التخصصات ومنها مايلى:

دراسة مولينا سيرانو Molina Serrano (٢٠٠٤) التى هدفت إلى دراسة أداء تلاميذ الصف الأول الابتدائى على مهام الحس المكانى فى ضوء الثقافة واللغة .

واختصت دراسة المويشير(٢٠٠٤) بدراسة أهمية الحس الأمنى لضابط الأمن ، وتناولت دراسة شرف (٢٠٠٦) بيان أثر استخدام مدخل التجارب العملية فى تدريس الرياضيات على تنمية الحس الإحصائى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أما دراسة سليمان (٢٠٠٧) قد هدفت التحقق من فعالية مدخل مقترح فى تنمية مكونات الحس الرياضى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، بينما تقصت دراسة كل من البنا وآدم (٢٠٠٧) قياس فعالية نموذج بايبي البنائى فى تنمية الحس العددى والقدرة على حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى.

وهدفت دراسة الميهى(٢٠٠٨) إلى تنمية الحس الجفرافى لطفل الروضة ،وكذلك تناولت دراسة جودة(٢٠١٠) قياس فاعلية برنامج مقترح فى الهندسة الفراغية قائم على معايير تعليم الرياضيات فى تنمية بعض مهارات الحس المكانى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وتناولت دراسة المسلماوى (٢٠١٠) تأثير برنامج تعليمى فى تنمية الحس الجمالى لأطفال الرياض ،بينما هدفت دراسة عثمان (٢٠١٣) تنمية حس التعجب والفضول لدى طفل الروضة بأستخدام أنشطة بيئية متعددة الأغراض.

- **التعليق على المحورالأول** :

- يتضح من الدراسات والبحوث السابقة أهمية مفهوم الحس كأحد المفاهيم الحيوية الواسعة التى تدخل فى دراسة كافة مجالات الحياة الإنسانية مثال الحس المكانى والحس الأمنى والحس الاحصائى والحس الرياضى والحس العددى والحس الجغرافى والحس الجمالى والحس التعجب والفضول وإلى غير هذا من مجالات الحس كالفكاهى والابداعى والبيولوجى...ألخ.
- اتفقت الدراسات والبحوث السابقة فى النظرإلى ماهية الحس على أنه استعداد فطرى تلقائى يتسم بالمرونة وينطلق عن شعورإدراكى حسى للظواهر المتصلة بالمعلومات - الرياضية والجغرافية والجمالية والبيئية..ألخ. مما يعنى أن الإدراك الحسى الركيزة الاساسية للحس لأنه يعتمد على الحواس بصورةرئيسية والمتمثلة فى النظر والسمع والاحساس.
- أكدت الدراسات والبحوث السابقة على أن استخدام والوسائل والأنشطة التعليمية هى الوسيط الاساسى فى تنمية الحس لأنها تعتمد على استخدام الحواس فى تحقق هذه التنمية.

- **ثانياً : محور الدراسات والبحوث التى تناولت مفهوم الحس التاريخى**:

- دراسة سنجر Singer (١٩٩١) هدفت إلى التعرف على مدى أثراستخدام كل من الاصوات والصور والكتابة المطبوعة فى تنمية الحس التاريخى عند تدريس منهج التاريخ فى الصف الحادى عشر وقد أشارت النتائج على إيجابية استخدام التقنيات والوسائل التعليمية المصورة على تنمية الحس التاريخى فيما يخص مهارات الحس الزمنى والمكانى للأحداث التاريخية.
- دراسة سنجرجبيلى Singer Gabella (١٩٩٥) استخدمت بعض انواع الفنون التسجيلية من الرسومات والتسجيلات الصوتية والمرئية للأحداث المتضمنة بعض الشخصيات والمواقع والمواقف التاريخية التى تسهم فى تنمية الحس التاريخى لدى طلاب جامعة فانديربيلد بولاية تينسي الأمريكية وقد أكدت النتائج على جدوى هذه الأنواع من المصادر والأدلة التاريخية فى تنمية الحس التاريخى.
- دراسة تشلوباتش Schlobach (١٩٩٦) قد حددت مكونات الحس التاريخى فى تحديد وقوع الأحداث زمنيا والترتيب الزمنى وبيان خصائص الفترات الزمنية وتحديد المواقع وربطها بالأحداث، وإدراك طبيعة جوانب الحياة الاجتماعية فى مختلف العصور التاريخية، وإدراك المفاهيم الاساسية فى فهم حركة الأحداث من اسباب ومسببات وتغير.
- دراسة روز Rose (١٩٩٩) أوصت بضرورة استخدام الطرق التدريسية النشطة من تعلم تعاونى ولعب الادوار والعصف الذهنى واللعب التعليمى والأركان التعليمية وكذلك الوسائل التعليمية التى تعتمد على توظيف أكثر من حاسة من الحواس من أجل تنمية الحس التاريخى لدى الاطفال فى مرحلة التعليم الابتدائى.

- دراسة فيورين Veuren (٢٠٠٣) أكدت على أن الغاية من تدريس التاريخ هو تنمية الحس التاريخى عبر الاهتمام بممارسة مهارات التفكير التاريخى من إدراك زمنى ومكانى للأحداث التاريخية وقدرة على تحليل وتفسير هذه الأحداث وإمكانية إصداراحكام واتخاذ قرارات صحيحة فى ضوء البدائل المتاحة لحل القضايا التاريخية.
- دراسة الجزار (٢٠٠٧) قد حددت ثلاثة أبعاد للحس التاريخى وهى الاحساس بوقت وقوع الحدث (الزمن) والاحساس بمكان وقوع الحدث(المكان) والاحساس بدور البشر(الإنسان)، ومن خلال تطبيق برنامج إثرائى مقترح فى التاريخ للطلاب المتفوقين بالصف الأول الثانوى أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية التى طبق عليها البرنامج على طالبات المجموعة الضابطة فى اختبار المكون المعرفى للحس التاريخى وفى مقياس المكون الوجدانى عند مستوى الوعى للحس التاريخى وأوصت بالأفادة من البرنامج فى تعليم التاريخ بصفة عامة وتنمية الحس التاريخى بصفة خاصة.
- دراسة جاد الله (٢٠١٣) هدفت إلى تنمية بعض عمليات التفكير والتعرف على كيفية تنمية الحس التاريخى والتفكير المستقبلى من خلال الأحداث التاريخية عبر وحدة دراسية مطورة من منهج التاريخ بالصف الثانى الثانوى الأزهرى ولقد توصلت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية التى طبق عليها تدريس الوحدة المطورة على المجموعة الضابطة التى تدرس الوحدة وفق طبيعتها البنائية فى المنهج وذلك فى كل من اختبار الحس التاريخى والتفكير المستقبلى ، كما أظهرت نتائج بطاقة ملاحظة أداء تدريس المعلمين الحاجة إلى استخدام استراتيجيات حديثة فى التدريس.
- دراسة حشيش (٢٠١٣) تقصت أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة فى تدريس التاريخ على تنمية الحس التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وقد بينت النتائج عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية فى الاختبار التحصيلى لكل من المكون المعرفى والمهارى (العقلى) واختبار مواقف للمكون الوجدانى للحس التاريخى، وأوصت بضرورة الاهتمام باستخدام برامج الوسائط المتعددة فى تدريس الدراسات الإجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة لأنها تؤدى إلى تحسين تعلم التاريخ وتنمية الحس التاريخى.

- **التعليق على المحور الثانى**:

- أكدت كل من دراسة سنجر Singer (١٩٩١)، سنجرجبيلى Gabella Singer (١٩٩٥)، دراسة حشيش (٢٠١٣) على أهمية استخدام الوسائل والأدوات التعليمية المتنوعة والوسائط المتعددة فى تدريس التاريخ والدراسات الاجتماعية لتحقيق تنمية إيجابية فى أبعاد الحس التاريخى.
- دعت كل من دراسة روز Rose (١٩٩٩)، دراسة جاد الله (٢٠١٣) إلى حتمية استخدام استراتيجيات وطرق تدريس حديثة تعتمد على إيجابية المتعلم وتفعيل دوره فى العملية التعليمية خاصة عند تنمية ابعاد ومكونات الحس التاريخى التى تتطلب عمليات تفكير عليا.

- وضحت دراسة فيورين Veuren (٢٠٠٣) أن تنمية الحس التاريخى تأتى من خلال الاهتمام بمهارة التفكير التاريخى التى تتصل بالبعد الزمنى والمكانى والقدرة الشخصية للفرد على المعالجة واصدار قرارات الحل المناسبة.
- اقتصرت كل من دراسة تشلوباتش Schlobach (١٩٩٦)، و دراسة الجزار (٢٠٠٧) ، دراسة حشيش (٢٠١٣)على تحديد مكونات الحس التاريخى فى ثلاثة وهى المكون الزمنى والمكون المكانى والمكون الإنسانى أو البشرى ، بينما أضافت دراسة جاد الله (٢٠١٣) إليها التفكير المستقبلى كناتج طبيعى لهذه الابعاد الثلاثة.
- قامت كل من دراسة الجزار (١٩٩٧) ،ودراسة جاد الله (٢٠١٣)، ودراسة حشيش(٢٠١٣) بقياس كل المكونات المعرفية والمهارية (المعرفية) والوجدانية لأبعاد الحس التاريخى الزمنية والمكانية والإنسانية.

- **المحور الثالث: دراسات وبحوث فى الذكاءات المتعددة فى مجال الدراسات الإجتماعية:**

- بينت دراسة جريج Greeg (١٩٩٨) فعالية استخدام الأنشطة التعليمية فى تطوير تعلم مهارات قراء الخريطة ومهارات القدرة المكانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة .
- وقصدت دراسة واسكو Waskow (١٩٩٨) تنمية مهارات حل المشكلات وزيادة مستوى الثقة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال استخدام مجموعة من أنشطة الذكاءات المتعددة عند تدريس وحدة دراسية عن تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية فى القرن العشرين ، وأوضحت النتائج جدوى هذه الأنشطة فى تنمية هذه المهارات وزيادة الثقة عبر تقوية الصلات الإجتماعية بين التلاميذ.
- وأكدت دراسة نيلسون Nelson (١٩٩٩)على أن الأنشطة التعليمية المعدة فى ضوء نظرية الذكاء المتعدد تزيد من مستوى التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية فى تدريس وحدة دراسية " الحرب العالمية الأولى " مما تساهم هذه الأنشطة فى إثراء المعرفة التاريخية لتنوعها ومناسبتها لذكاءات المتعلمين.
- واستهدفت دراسة هانلى وهيرميكس وليجيويا وليفين (Hanley,Hermix,Lagioia,Levine (2002)) التعرف على مدى فعالية برنامج قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة فى زيادة مستوى التحصيل والاهتمام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى فى مادة الدراسات الاجتماعية، وقد أكدت النتائج على فعالية البرنامج فى زيادة مستوى التحصيل بنسبة (٧٧٪) وكذلك بالنسبة للأهتمام نحو المادة بنسبة (١١٪) مما أوصت بأستخدام الأنشطة المعدة فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.
- ودعمت دراسة حفنى (٢٠٠٤) النتائج التى تؤكد على فاعلية الأنشطة التعليمية المعدة فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من خلال برنامج تعليمى فى زيادة مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوى فى تدريس مادة الجغرافيا.
- أما دراسة الجزار والقرشى (٢٠٠٦) فقد توجهت إلى استخدام النشاطات التعليمية من أجل تنمية بعض الذكاءات المتعددة وكذلك مهارات التفكير الابداعى لدى طلاب الصف الأول الثانوى عند تدريس مادة التاريخ ، وأظهرت

النتائج جدوى هذه النشاطات فى تنمية كل من الذكاء اللغوى والبصرى والاجتماعى وكذلك مهارات التفكير الابداعى

- وأثبتت دراسة أحمد (٢٠٠٨) فاعلية استراتيجيات الذكاءات المتعددة فى تنمية التحصيل المعرفى والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى.
- وقصدت دراسة محمد (٢٠٠٨) التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى علاج صعوبات تعلم الجغرافيا وتنميةالاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى ، وأثبتت النتائج جدوى فاعلية البرنامج فى علاج الصعوبات وتنمية الاتجاه نحو المادة.
- وتوجهت دراسة عبد العزيز(٢٠٠٩) إلى قياس فعالية برنامج تدريبى قائم على استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة فى تنمية الأداء التدريسى لمادة التاريخ لدى طلاب كلية التربية ، وقد أثبتت أدوات البرنامج تنمية أداءتهم التدريسية عند استخدام الاستراتيجية وكذلك أظهرت تنمية اتجاهاتهم نحوها.
- وأظهرت دراسة عبد العزيز (٢٠١٠) جدوى أثر برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية فى تدريس التاريخ على تنمية بعض الذكاءات المتعددة المرتبطة بها وكذلك مهارات التفكير التباعدى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى عند تدريس الوحدة الدراسية" روائع حضاراتنا . الحياة الاجتماعية والفكرية . المقررة فى منهج الدراسات الاجتماعية.
- وجدت دراسة صقر(٢٠١٠) فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة الأولى للتأكيد على فاعلية استخدام استراتيجات الذكاءات المتعددة فى تدريس العلوم فى تنمية التحصيل ومهارات عمليات العلم والتفكير الابداعى والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى.
- وجدت دراسة نصر(٢٠١١) أيضا فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة الأولى فى بيان أثر تدريس العلوم بأستراتيجيات الذكاءات المتعددة فى تنمية التحصيل وبعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى .
- وأكدت دراسة يوسف (٢٠١١) على فاعلية تطبيق برنامج قائم على الذكاءات المتعددة فى تنمية مهارات التفكير التاريخى والميل نحومادة الدراسات الإجتماعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بوجود فرق إحصائى بين متوسطى درجات مجموعة البحث فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى فى تنمية مهارات التفكير التاريخى والميل نحوالمادة .

- **التعليق على المحور الثالث** :

- أظهرت كل من دراسة واسكو (١٩٩٨)، ودراسة جريج (١٩٩٨)، ودراسة نيلسون(١٩٩٩) ، ودراسة هانلى ورفاقه (٢٠٠٢)، ودراسة حفنى (٢٠٠٤)، ودراسة يوسف (٢٠١١)على فاعلية استخدام النشاطات التعليمية القائمة على الذكاءات المتعددة فى تنمية المتغيرات التابعة سواء كانت خاصة بمهارات حل المشكلات وزيادة الثقة،أوتطوير تعلم مهارات قراءة الخرائط ومهارات القدرة المكانية، أو التحصيل أو مهارات التفكير التاريخى والميل نحو المادة.

- تؤكد دراسة عبد العزيز(٢٠٠٩) على فاعلية نظرية الذكاءات المتعددة على تطوير الاداء المهنى لدى المعلمين قبل الخدمة وأثناء الخدمة فى مجال تخصص الدراسات الاجتماعية والتاريخ.
- وضحت كل من دراسة أحمد(٢٠٠٨) ، ودراسة محمد(٢٠٠٨) ودراسة صقر(٢٠١٠) ودراسة نصر(٢٠١٠) ودراسة يوسف (٢٠١١)فى وجود فاعلية عند استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة فى تدريس كل من مادة الدراسات الاجتماعية والجغرافيا والعلوم فى تنمية التحصيل والاتجاه أوالميل نحو المادة أو التغلب على صعوبات تعلم الجغرافيا أو مهارات عمليات العلم أو المهارات الحياتية أو مهارات التفكير التاريخى.
- استخدمت كل من دراسة الجزار ،والقرشى (٢٠٠٧) ودراسة الجندى (٢٠١٠) النشاطات التعليمية فى تنمية الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين عند تدريس مادة التاريخ مع مصاحبة تنمية متغيرات أخرى تتمثل فى كل من مهارات التفكير الابداعى ومهارات التفكير التباعدى فى كل من المرحلة الثانوية والمرحلة الاعدادية.

- **تعليق عام على الدراسات والبحوث السابقة** :

- أكدت البحوث والدراسات السابقة على أهمية تنمية الحس فى كافة المجالات الحياتية بصفة عامة وفى مجال التربية بصفة خاصة ،حيث اهتمت التربية بتنميتها فى كل من مواد الجغرافيا والرياضيات والاحصاء والتربية الفنية والتاريخ ،مما يدعو هذا إلى تنميتها فى مواد دراسة اخرى وخاصة فى مادة الدراسات الاجتماعية التى تدعو طبيعتها المتنوعة المتكاملة فى بنيتها المعرفية للمواد الاجتماعية إلى تنمية الحس التاريخى.

- يمثل استخدام الوسائل المتنوعة والأنشطة التعليمية والوسائط المتعددة والاستراتيجيات التدريسية النشطة ركيزة اساسية فى تنمية الحس بصفة عامة والحس التاريخى بصفة خاصة ،وهذا ما أكدت عليه كل من دراسة سنجر Singer (١٩٩١) ودراسة سنجرجبيلى Singer Gabella (١٩٩٥) ودراسة روز Rose (١٩٩٩) ودراسة شرف (٢٠٠٦) و دراسة الجزار (٢٠٠٧) و دراسة حشيش (٢٠١٣).

- أكدت جميع دراسات وبحوث الذكاءات المتعددة على جدوى تطبيقاتها الاستراتيجية والنشاطية فى تنمية المتغيرات التابعة لدى مجموعات عينة البحث، مما يؤكد هذا على كفاءة وفاعلية هذه الاستراتيجيات والأنشطة التعليمية، لأنها تراعى مختلف فئات الذكاء لدى المتعلمين فى مختلف المراحل التعليمية حيث أهتمت بالمرحلة الابتدائية كل من دراسة جريج Greeg (١٩٩٨) و دراسة واسكو Waskow (١٩٩٨) و دراسة هانلى وهيرميكس وليجيويا وليفين Hanley,Hermix,Lagioia,Levij ne (٢٠٠٢) و دراسة محمد (٢٠٠٨) و دراسة صقر(٢٠١٠) و دراسة نصر(٢٠١١) أما المرحلة المتوسطة اهتمت بها كل من دراسة محمد (٢٠٠٨) و دراسة الجندى (٢٠١٠) ودراسة يوسف (٢٠١١) اما المرحلة الثانوية اهتمت بها كل من دراسة نيلسون Nelson (١٩٩٩) و دراسة حفنى (٢٠٠٤) و دراسة الجزار والقرشى (٢٠٠٦) وعن المرحلة الجامعية كانت دراسة عبد العزيز(٢٠٠٩) ، ويدعو هذ التنوع إلى

المزيد من الاهتمام باستخدام تطبيقات نظرية الذكاءات المتنوعة فى جميع مراحل التعليم مع تنوع المتغيرات المستهدف علاجها أو تنميتها وخاصة فى مهارات ابعاد الحس التاريخى التى لم تنمى فى حدود علم الباحث من خلال تطبيقات هذه النظرية.

- حددت دراسة تشلوباتش Schlobach (١٩٩٦) مكونات الحس التاريخى فى تحديد وقوع الاحداث زمنيا والترتيب الزمنى (مكون زمنى) وبيان خصائص الفترات الزمنية وتحديد المواقع وربطها بالأحداث (مكون مكانى)، وإدراك طبيعة جوانب الحياة الاجتماعية فى مختلف العصور(مكون معرفى) بينما حددت كل من دراسة الجزار (٢٠٠٧) و دراسة حشيش (٢٠١٣) ابعاد الحس التاريخى فى كل من البعد الزمنى والبعد المكانى والبعد الإنسانى وقد اضافت دراسة دراسة جاد الله (٢٠١٣) التفكير المستقبلى إلى هذه الابعاد كضرورة للحس التاريخى فى أن يسير إلى جانب هذا التفكير حتى يمكن للفرد أن يتنبأ عبر إدراك العلاقة بين الماضى والحاضر.
- قامت كل من دراسة تشلوباتش Schlobach (١٩٩٦) و دراسة الجزار (٢٠٠٧) و دراسة حشيش (٢٠١٣) و دراسة جاد الله (٢٠١٣) بقياس المكونات المعرفية والمهارية والوجدانية لابعاد الحس التاريخى.
- يتفق البحث الحالى مع وجود أنواع الحس التاريخى التى تم تحديدها فى كل من دراسة تشلوباتش Schlobach (١٩٩٦) و دراسة الجزار (٢٠٠٧) و دراسة حشيش (٢٠١٣) و دراسة جاد الله (٢٠١٣) ولكن فى سياق كل متكامل يبدأ بالبعد الذاتى للفرد المتعلم الذى من خلال استخدام مهاراته يمكن التواصل مع كل من مهارات البعد الزمنى والبعد المكانى فى سياق معالجة الموقف التاريخى حتى وصولا إلى تحقق مهارات البعد الرابع من أبعاد الحس التاريخى وهو البعد الحس الحدسى الذى ينبغى أن يصل إليه المتعلم من تنظيم واستنتاج وتوقع لما يمكن أن يؤول إلية هذا الموقف ، مما يعنى أن التفكير فى المستقبل بعد أصيل من أبعاد الحس التاريخى وليس مكملا له كما فى دراسة جاد الله (٢٠١٣).
- يقيس البحث الحالى مهارات ابعاد الحس التاريخى فى سياق كلى من خلال تناول دراسة موقف تاريخى تطبق عليه ممارسة هذه الابعاد دون فصل بين المكونات المعرفية والمهارية والوجدانية لأن الغرض من تنمية الحس التاريخى هو قدرة الفرد على التبصر وإمكانية التقدير والاستنتاج والتنبأ المستند على التفكيرالتاريخى ،الذي يعد اساس لتنمية الحس التاريخى كما أوضحت دراسة فيورين Veuren (٢٠٠٣) إلى أن تنمية الحس التاريخى تأتى من خلال الاهتمام بمهارة التفكير التاريخى التى تتصل بالبعد الزمنى والمكانى والقدرة الشخصية للفرد على المعالجة واصدار قرارات الحل المناسبة.
- استفاد البحث الحالى من البحوث والدراسات السابقة فى تأصيل الاطار النظرى فيما يخص الحس التاريخى والذكاءات المتعددة وتوظيف ذلك فى إيجاد الرابطة الايجابية بين هذين المتغيرين فى محاولة بحثية لم يتطرق إليها بحث فى حدود علم الباحث.

- **الاطار النظرى** :
- **الحِسّ التاريخى** : **المفهوم والابعاد والمهارات المرتبطة** :

الحِسّ فى اللغةالعربية هو التبصرالناتج عن إحساس بالحَذَر من غير سبب ظاهر،لشيئ قد يقع فى وقت ومكان ما، ويطلق عليه الحِسّ الباطنى الذى يرتبط بوجود شعور حدسيّ قويّ بأنّ شيئًا سيحدُث ، بمعنى أنه حِسٌّ داخليّ يجعل المرءَ يشعر بتوقع ما لا بدّ من حصوله.

ويأخذ الحِسّ دلالات أخرى تصبغ بطبيعة العلاقة مع النوع إذ هناك حِسٌّ خُلقيّ ويمثل ضمير يميِّز بين الخير والشَّر ،وحِسٌّ علميّ يجسد القدرة على فهم الوقائع ، وحِسٌّ فنّيّ يظهر ذوق مرهف كملَكة فنيّة ،و وهناك مايرتبط بالمعنى كصدق الحِسّ بمعنى الدلالة على صدق الإدراك ،ويدعمه معنى مصطلح لطف الحِسّ الذى يميزهذا الصدق بدقة الإدراك ،وهناك حِسّ متزامن يتولد عن تداع تلقائيّ يبيِّن إحساساتٍ ذاتَ طبيعة مختلفة ، وكذلك عُضو الحِسّ الذى يعدد الاعضاء المستقبلة له وهى العين أو الأذن أو اللسان أو الأنف أو البشرة، وهناك ملك عليه حِسَّه أى انشغل به .(معجم المعانى).

ويأخذ الحِسّ فى القرآن الكريم معنى تحسس الخبر أى تطلبه وتبحثه فى قولهِ تعالى " يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ " (سورة يوسف ،٨٧) وكذلك عند التحسس من الشيئ أي تخبر خبره وحِس منه خبرا أي علم ووجد وذلك فى قوله تعالى "فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ"(سورة آل عمران،٥٢).

ويترجم الحِسّ فى اللغة الانجليزية إلى Sense وتعنى الإدراك والفهم للظواهر والاشياء (Longman,2000). وتتضمن انتقاء الطرق الصحيحة للوصول إلى الأهداف اعتمادا على وجود السببية وكذلك القدرة على الحكم (شرف، ٢٠٠٦،ص١١) بينما يعرفه باجز Baggs بأنه القدرة على الربط بين الاشياء وتنظيمها فى العقل على شكل صور ذهنية (Baggs,1999,1) مثل تنظيم الاحداث فى ترتيب زمنى يرتبط بخصائص طبيعة المكان وتسجيلها فى الذهن على شكل صور ذات دلالات معرفية وقيمية. مع إتاحة المرونة العقلية التى تتيح للحس إمكانية الفهم لهذه الدلالات وتطبيقها فى الحياة الواقعية (Nitaback&Richard,1996,pp473-476) .

مما يضع هذا الفهم عن الحِسّ أنه عملية عقلية تصف وتحلل وتفسر محتوى المواقف من أجل حل القضايا أو المشكلات عبر تكوين صور عقلية (Wheatly&Rynolds,1999,p374) وعلى هذا فالحِسّ قدرة عالية للمتعلمين والأفراد فى الفهم والتفكير فى التعامل مع محتوى المواد الدراسية أو المواقف والاحداث الحياتية من خلال استخدام مهارات الوصف واستنباط العلاقات والتفسير وإمكانية التطبيق فى المواقف الحياتية (سليمان، ٢٠٠٧،ص٩٩- ١٤٦).

ومن خلال تناول تعريفات مفهوم الحِسّ يمكن التحديد فى أنه قدرة عقلية تبدأ بأحساس باطنى ذو ذكاء أكثر فورية وعمقا فى تعامله مع المحيط أو الوسط الذي يعيشه المتعلم فى الموقف التعليمى أو الفرد فى الموقف الحياتى، أي

أنه إدراك يتعدى حدود الحواس التى تمثل له الأجهزة المترجمة والمنبهة الخلايا العصبية الكائنة فى إحدى مناطق الدماغ الحسية عن وجود شيئ ما، قد يكون جديدا ويحتاج المعالجة العقلية من تحليل وتفسير وربط مع خبرات سابقة لها دلالتها الذهنية والنفسية مع هذا الشيئ ،وتخزن فى الذاكرة من أجل استدعائها وقتٍ الحاجة من أجل التوظيف والاستفادة منها فى التعامل مع المواقف حاضرا أو التبصر إلى المستقبل فيما يمكن أن يحدث على الرغم من كون هذا الشيئ غيرسبب ظاهرقد يقع فى وقت ومكان ما.

وتوجد علاقة بين الحِسّ والاحساس فى درجة المستوى فالاحساس له مستويين الأول : يتعلق بالتجارب الشعورية التى يظهرها منبه تثيره إحدى الحواس الخمس، بوجود مستقبلات طرفية لها فى الجسم تنقل الاحساس إلى آلياف عصبية خاصة ، ومنها إلى مسارات عصبية خاصة لتصل فى نهاية الأمر،إلى مركز الاحساس فى قشرة المخ. فيشعر بها الفرد وعلى قدر أهميتها وتأثيرها يحتفظ بها العقل فى الذاكرة الصريحة بكل المنبهات المحيطة بها ويحفظها فى الذاكرة الضمنية (عز الدين ،٢٠١٢ص٣٢) ويطلق على هذا المستوى من الاحساس الادراك الاولى لهذه التجارب الشعورية التى تنقسم إلى نوعين هما : أولهما:خارجية تنقلها إلينا الحواس من أعضاء الحس وأحساسات داخلية مثل الاحساس بالجوع أو العطش أو التعب أو التوازن ، بمعنى أن هذا المستوى هو العملية التى تسقط فيها موضوعات العالم الخارجى على حواسنا المختلفة موجات أو مثيرات معينة(اسماعيل،٢٠٠٧،ص١٥٢) ويتطلب هذا المستوى من الفرد الانتباة والملاحظة.

أما النوع الثانى: هو الاحساس الباطنى الذى يرتبط بالحِسّ حيث لايتم الحفظ بالذاكرة إلا بعد فهم دلالة هذه المثيرات وإعطائها المعانى الخاصة بها وتنظيمها فى تمثيلات عقلية معينة (المويشير ،٢٠٠٤،ص٣٠) قد يحتاج إليها الفرد فى عملية تحليل وإدراك العلاقات القائمة بين أجزاء موقف أوإعادة تأليف أجزاء أو تفسير أو تأويل أو استنتاج أو توقع شيئ ما، عبر النظرة الكلية الادراكية(منصور، ٢٠٠٣ص٦٤).

وهذا مايطلق عليه كما جاء فى تعريف اللغة العربية هوالحِسّ الباطنى الذى يرتبط بوجود شعور حدسيّ قويّ بأنّ شيئًا سيحدُث، بمعنى أنه حِسٌّ داخليّ يجعل المرءَ يشعر بتوقع مالا بدّ من حصوله.

وبناء على ماتقدم يمكن تعريف الحِسّ على أنه " عملية الشعور والوعى بوجود المثيرات المتنوعة ذات دلالات إرتباطية بتنظيمات معرفية متنوعة – تاريخية، جغرافية، إخلاقية، جمالية ، رياضية، علمية ، فكاهية..ألخ. يمكن الاستعانة بها فى معالجة قضايا أو مشكلات أو ظواهر من خلال ممارسة مهارات التفكير من انتباه وملاحظة وترجمةٍ وتفسير واستنتاج وإمكانية على تقديروتقرير ما يمكن أن يستشعر به واقعا فى أنه قد يقع فى المستقبل فى سياق من التبصر الحدسيّ ".

والقصد من الوعى فى الحِسّ هو إدراك الواقع بكل ماله من جوانب معرفية عقلية، ووجدانية قيمية ، ومهارية ادائية ، قد يمكن من خلالها توليد الادراك

الحدسى الذى يمثل استبصار ماهو خارج الحواس للواقع الحالى إلى ماهو الشعور الباطنى المسبق للشئ قبل حدوثه و قد يحتمل الصح او الخطأ، أما عملية الشعور فهى لازمة من أجل إيجاد الوعى وتتمثل فى الحواس ومستقبلاتها.

ويأتى الحِسّ التاريخى من أهم أنواع الحِسّ ويرجع ذلك إلى الهدف الاساسى من دراسة الدراسات الاجتماعية أوالتاريخ ،التى تنطوى على قيمة تربوية كبيرة فإذا تم تعليمها أو تعليمه على نحو صحيح ، إذ يفسح المجال نحو إشباع حب الاستطلاع والتدريب على التمييز والنقد واكتشاف التعليلات والتبريرات والتفكير الموضوعى والتريث قبل إصدار الاحكام واتخاذ القرار حين تتوافر الأدلة الكافية والتفكير للمستقبل (الريامى ،٢٠٠٢ص٣) فهى دراسة تتيح منح مجالا خصبا لتنمية مهارات التفكير التاريخى لدى المتعلمين ومساعدتهم فى مواجهة المشكلات المتزايدة فى عالم اليوم(سليم، ٢٠٠٤،ص١٤٩- ١٨٢). من خلال فهم الحاضر وتبصر شكل صورة المستقبل عبر الربط مع وقائع احداث الماضى.

و الحِسّ التاريخى يتضمن مستويين الاحساس هما: الشعور والوعى تجاه أبعاد لازمة له ومترابطة متكاملة تصل إلى البعد أو القدرة على الحس الحدسى كمنتج فى العقل فى صورة فكر، يتعلق بتملك معرفة واسعة وكاملة تكمن في منطق السبب والنتيجة وصولا إلى الوعى الداخلى أو الباطنى الزاخر بالخبرات المتراكمة فى الذاكرة ، فى أن يستبصر توجه الحاضر ويستشرف شكل صورة المستقبل. ويتشكل هذا الوعى الحدسى للحِسّ نتيجة استمرار تعاطف قوى مع الأحداث ، أو لرغبة ضاغطة وملحة فى المعرفة.

ويمثل الحِسّ التاريخى أحد مكونات المعرفة والفهم التاريخى ويتضمن الاحساس الواعى بطبيعة الاختلافات الثقافية والجغرافية والوعى والإلمام بالتفسيرات المختلفة لحدث ما ويتطلب هذا الاحساس وجود حس زمنى وحس مكانى وحس بشرى يظهر فى حركة كل حدث التاريخى مما يسهل إدراك طبيعة العلاقات المتبادلة(The American Hitoricial Association,1991,p2) وذلك بين فعاليات الحدث التاريخى الواحد أو بين فعاليات الأحداث التاريخية بعضها البعض .

ومادام لكل حدث تاريخى بُعد زمانى يتعلق بوقت وقوع الحدث ،وبُعد مكانى يتعلق بمكان وقوع الحدث، وسجل تاريخى للأحداث يتعلق بالتجارب البشرية عبر العصور، فإن للحِسّ التاريخى ثلاثة أبعاد وهى البعد الزمنى والبعد المكانى والبعد البشرى(الجزار،٢٠٠٧،٧٨).

ويمكن تناول أبعاد الحِسّ التاريخى ومهاراته على هذا النحو الترابطى التكاملى :

- **البُعد الأول** : **الحِسّ الذاتى** :

يعد هذا البعد الركيزة الاساسية فى بنائية الحِسّ التاريخى لأن بقية الابعاد الأخرى تستند عليه فى تحقق مهاراتها المتنوعة المتكاملة فى كلية بنائية ، ويعنى هذا الحِسّ الوعي الذاتي فى قدرةِ الفرد فى أن يوجه حواسه الباطنة في اتجاه الأمور والأحداث التي تهمه حقا في حياته، وأن يحدد اتجاه توجهات

مسارات هذه الأحداث بنفسه، وأن يحكم بنفسه عليها فيما يتعلق بالقيم والمعايير المنظمة لها والأهداف التي ترغب في بلوغها(مارتا،٢٠٠٦،ص٢٠) مما يسمح هذا الحِسّ باستخدام التفكير المنطقى وتأمل فى مايقع من وقائع احداث فى الزمن والمكان،وربطها بخبرات أحداث الماضى من أجل التفكير فى المستقبل .

فالحِسّ الذاتى هو الشعورالاستبطانى نحو اكتشاف المتعلم لذاته الواعية لأفكاره ولعواطفه عبر توجيهها فى علاقتها مع الوقائع التاريخية عبر حواسه الوصفية والحدسية التى يحدد بها اتجاهه نحو ماهيتها وطبيعة تطورات مجرياتها وماقد تؤول إليه من توقعات احتمالية مستقبلية تتولد تصورها من مهارات الانتباة والملاحظة والتبصر والاهتمام تجاه تفعيل هذا الشعور فى سياق من ضبط النفس والمبادأة والمسئولية مع مصاحبة ممارسة اجراءات ذهنية فى كل من مهارات الحس الزمنى والحس المكانى.

ويمكن تناول مهارات هذا البعد على النحو التالى :

- **١- الانتباه**:

يعد الانتباه المهارة الأولى فى اكتساب الخبرات التاريخية حيث يساعد على تركيز حواس المتعلم فيما يقدم له أثناء الدرس من معلومات وحقائق ويجعله يعمل ذهنه فى دلالاتها ومعانيها والروابط المنطقية والواقعية بينها. مما يمثل القوة النفسية، التي تقوم على تركيز الشعور(الحاج،١٩٨٦،ص٤٢) . وتوجيهه نحو واقعة تاريخية ما سواء كان حسياً أو معنوياً من خلال تهيئة الحواس الوصفية والحدسية لاستقبال المثيرات المحيطة بهذه الواقعة.

وعلى معلم الدراسات الاجتماعية أن يجيد اختيار المثيرات التي تحفّز متعلميه على التركيز والانتباه، ويحسن انتقاء الأساليب الخاصة بتحريض التفاعل الصّفي بينهم أثناء سير الدرس، ومن الآداءات التى ينبغى أن يحرص عليها من أجل استثارة دافعية التعلم واستحواذ الانتباه أن يقوم بما يلى:

- توظيف الحواس فى متابعة احداث الواقعة التاريخية.
- انتقاءالمنبهات الحسية التى تسهم فى إدراك احداث الواقعة التاريخية.
- التركيز على فهم الحقائق المكتوبة والشفهية التى ترتبط بالواقعة التاريخية.
- التواصل فى التركيز لأطول فترة فى متابعة تطورات مجريات الواقعة التاريخية.
- توجيه الانتباة نحو الفعاليات الأكثر أهمية فى أحداث الواقعة التاريخية.
- توليد تصورات استبطانية استنتاجية ناتجة عن متابعة التركيز فى تطورات الواقعة التاريخية.

- **٢- الملاحظة**:

تأتى مهارة الملاحظة ترتيباً على وجود مهارة الانتباه التى تقترن عادة بوجود سبب قوى أوهدف يستدعى تركيز هذا الانتباه ومن ثم النظرفيه بدقة حيث جوهر الموضوع أو على التفاصيل المتضمنة فيه (جروان،١٩٩٩،ص١٦٧) وقد تكون الملاحظة منصبة على مشاهدة صور أو مشاهد أحداث تاريخية أو دلالة معنى فى نص تاريخى .

وهي مهارة مقصودة تمكن المتعلم من رصد احداث الواقعة التاريخية بكل تفاصيلها المادية والنفسية الحركية بكل دقة، كما تستهدف لرصد أي تفسيرات تحدث على هذه الواقعة سواء كانت ظاهرة طبيعية او إنسانية ، كما تمكن أيضا من الحصول على الحقائق و الخبرات و المعلومات من واقع المواقف و الاحداث الجارية.

ومن الآداءات التى ينبغى أن يحرص عليها المعلم فى هذ المهارة مايلى:

- رصد أحداث الواقعة التاريخية بكل التفاصيل المكونة لها.
- المتابعة فى مراقبة مجريات أحداث الواقعة بكل دقة.
- الربط الزمنى لأحداث الواقعة التاريخية.
- إيجادالتباين فى فعاليات الاحداث من دلائل مادية بالمكان ودلائل نفسيةبالتعبيرات الحركية.

- **٣- مهارة التبصر** :

ويقصد بها تبين الأمر وانكشافة وتجليه وتتطلب التمهُّل والأناة في تبين الأمور وكشفها، والسير في علاجها على بصيرة ورشد، فى محاولة استنباط حقائق الأمور، ويستدل عليها بالعلامات والإرشادات من خلال تبين أحداث الوقائع التاريخية وكشفها والتفكر فيها من أجل علاجهاعلى وعي بطبيعة خصائصهاوإمكانية ربطها بوقائع أخرى. مما تكون فى تنميتها مرشدًا للمتعلم تقود قلبه وعقله إلى الرؤية الصائبة ومايؤكد على أهميتها حرص القرآنُ الكريم على خلق التبصُّر وذلك في قوله تعالى " قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ" (الأنعام: ١٠٤).

وتعد هذه المهارة أساس فى تنمية الحس التاريخى لدى المتعلمين لانه بالنظر فى احداث واقعة تاريخية ما ،فى مكوناتها الزمنية والمكانية قد يمكن أن يصل إلى البعد الرابع من ابعاد هذا الحس وهو الحدس حيث إمكانية التوقع إلى ماسوف تكون علية شكل صورة المستقبل، لذا على المعلم أن يعتنى بهذه المهارة لدى متعلميه من خلال الآداءات التالية:

- التمهل والآناة عند بحث إدراك الواقعة التاريخية.
- التدبر والتفكر عند بحث إدراك الواقعة التاريخية.
- ربط طبيعة أحداث الواقعة مع مجريات أحداث الواقع الجارى.
- التوصل إلى معالجة منطقية للواقعة التاريخية تستند على استنباط حقائق الاحداث.

- **٤- مهارة الاهتمام** :

هى القدرة على قراءةالمشاعر وتفهمها والتجاوب مع الشخصيات الفاعلة فى مكونات الواقعة التاريخية إلى مستوى المشاركة الوجدانية عن تفهم لحالتهم النفسية وترجمة هذا فى التعبيرات اللفظية والجسدية(على، ٢٠٠٨،ص٥١) والحكم على مشاعر الآخرين وإبداء الرأي فيها بكل تقدير واحترام.

تدعم هذه المهارة الحس الذاتى لدى المتعلم فى ايجاد التناغم فى أن يشارك باحاسيسه وانفعالاته التبدلات والتغيرات التى تجرى فى مكونات الواقعة

التاريخية ، وإظهار الرغبة والنوايا فى المشاركة الوجدانية فى ماحدث أو ماقد يحدث، مما يعطى الاحساس الضمنى بالألفة العميقة والتفهم المتبادل (حسين، ٢٠٠٧ ص،١٦٢).

ومن الآداءات المهارية التى تدعم ذلك:

- قراءة المشاعر والانفعالات الصادرة من الشخصيات الفاعلة فى أحداثيات الواقعة التاريخية.
- ترجمة التعبيرات الحركية الجسدية الدالة على توجهات إنسانية فى مسار حركة أحداث الواقعة.
- التعاطف تجاه الشخصيات التى تستحق التجاوب العاطفى فى الواقعة التاريخية.
- تفهم الحالة النفسية تجاه الفاعلين والمنفعلين بمجريات أحداث الواقعة التاريخية.

• **٥- مهارة ضبط النفس** :

هى القدرة على ضبط الحساسية وقابلية الانفعال ومنعهما من تعويق القدرات الذهنية والنفسية والجسمية فى بحث القضية التاريخية عن وعى بالمشاعر ومراقبة الذات. وتتيح هذه المهارة إمكانية دقة ملاحظة فعاليات ديناميكيات السياقات التاريخية فى القضية فى بعدين كوسيلة لمعرفة مايحدث وهى: (كارل، ٢٠٠٨ص،٤٠) :

- السياق الزمنى : ديناميكات الحركة الزمنية من توقيت وقوع الحدث واثار ذلك على متغيرات طبيعة الواقع وقياس سرعة التغير زمنيا.
- السياق المكانى: ديناميكات الحيز المكانى الذى وقع فيه الحدث وقياس التأثيرات الناجمة على هذا الحيز فى مايتصل بالسلوكيات والتواصل بين الذين يعيشون داخله.
- ويمكن إضافة سياق ثالث يتفق وطبيعة هذا الحس الذاتى وهو:
- السياق التنبوئ :ديناميكات الربط بين واقع أحداث الواقعة التاريخية وما يتصل بها من مفاهيم مشتركة متضمنة فى واقع احداث الماضى من أجل بناء تصور تقريبى تنبوئ عن المستقبل.

ويمكن للمعلم مراعاة هذه الآداءات مع متعلميه لتنمية هذه المهارة:

- تعزيز الثقة فى النفس عبر التحفيز الذاتى واتخاذ القرارالصحيح.
- تحديد المشاعر الأصيلة الصادقة عن طريق ضبط المشاعر المتضاربة.
- مراقبة الذات عند معالجة القضية التاريخية ذهنيا ونفسيا.
- تقييم الذات فى موضوعيتها عند معالجة القضية زمنيا ومكانيا
- ضبط الانفعال والحساسية والحماسة الشديدة عند معالجة القضية التاريخية فى سياقها نحو المستقبل.

• **٦- مهارة المسئولية والمبادأة**:

هى التوجه الايجابى فى التعامل مع الاحداث التاريخية من مستوى المشاركة إلى مستوى تحمل المسئولية فى إنجاز مهام قد تسهم فى معالجة هذه الأحداث.أو المشاركة فى اتخاذ القرار سواء بالبحث عن معلومات وحقائق تثرى الفهم عن تلك الاحداث،أو المفاضلة أو المقارنة بين البدائل أو الممكنات التى

تحدد السلوك السليم الصحيح بشأن القرارات المتصلة بهذا التعامل (سويد،٢٠٠٣،ص١١١).

ومن الآداءات المرتبطة بهذه المهارة للحس الذاتى مايلى:

- التوجه الايجابى فى بحث ومعالجة القضية التاريخية.
- سرعة التعامل مع القضية التاريخية بحسم وبموضوعية.
- تحمل متطلبات المسئولية فى تحديد الاهداف وانجاز المهام التى تعالج القضية كالبحث عن معلومات.
- المبادرة فى التعاون فى طرح الافكار التى تسهم فى معالجة القضية التاريخية.
- المفاضلة بين البدائل لاختيار الأفضل لحل قضية تاريخية ما.

• **البعد الثانى : الحِسّ الزمنى:**

إن الزمن هو التاريخ فى أحد معانيه، ولكل حادثة تاريخية مكانها الزمانى على خط الزمن، والارتباط بين التاريخ والزمن يتضح من خلال حقيقة أن الإنسان هو الكائن الوحيد الذى يمكن أن يميز بين الأزمنة الثلاثة – الماضى والحاضر والمستقبل.(قاسم،١٩٨٥،ص٢٩- ٣٠)

ولتنمية الحس الزمنى فى ذاتية المتعلم لابد من تنمية الوعى بأمتداد الزمن وذلك من خلال الخط الزمنى وهو عبارة عن خط يبدأ طرفه الأول فى الماضى حيث تبدأ الفترة الزمنية التاريخية موضوع الدراسة، وينتهى طرفه الآخر فى الحاضر حيث نحن الآن (مرعى،١٩٩٦،ص٧٦). وكذلك يمكن استخدام اللوحات الزمنية وشجرة الأعماروالملف الزمنى والخرائط الزمنية فى تنمية هذا الحس.(محمود،١٩٩٦،ص١٦٩).

ومن خلال هذه الوسائل قد يمكن تحقق هذه التنمية فى إدراك مفهوم الزمن وابعاده الوقتية من تمييز وقت وقوع الاحداث فيما يخص زمن التوقيت والسرعةوالبطء ،والتتابعية التسلسلية من حيث تصنيف هذه الاحداث وترتيبها فى سياق زمنى وربطها من أجل تحديد طبيعة العلاقة فى معطيات تعكس كليتها وجود ديمومة ثابتة فى حركتها التاريخية نحو نقطة جذب حقيقية تمثل الهدف من حركة هذه الاحداث. ولايقتصر هذا الوعى على بُعدى الماضى والحاضر فقط بل يمتد إلى المستقبل للوصول إلى شكل تصورى يستند على وجود تخطيط زمنى قد يكتمل فيه بنائية هذا الشكل(خريشة،٢٠٠٤،ص١٥٩)

ويمكن تناول مهارات هذا البعد على النحوالتالى:

• **١- مهارة الحس الزمنى الوقتى :**

هى القدرة على التمييز الزمنى عند وقوع أحداث الوقائع التاريخية فيما يخص زمن توقيت وقوع الحدث وحساب مقدار الآثر منذ وقوع الحدث حتى تقريرواقعه بمقدار السرعة أوالبطء فى حساب الزمن بالتوقيت اليومى أوالايام أو الفصول أو الشهور أو بالسنوات. مما يعطى إدراك زمنى للأحداث التاريخية لدى المتعلم.

ومن المهارات الآدائية التى يجب أن يتمكن منها المتعلِم مايلى:

- تحديدالمفردات الحسية الزمنية فى التوقيت صباحا ومساءا وفجراً..ألخ.

- تحديد فترة زمن إيقاع وقوع الحدث فى السرعة أوالبطء.
- بيان تراكمية الزمن الوقتى فى التاثير على مجريات أحداث الوقائع التاريخية.
- التفريق و التمييز الزمنى الوقتى فى تتابع وقوع الواقعة التاريخية.

• **٢- مهارة الحس الزمنى التتابعى التسلسلى**:

هى القدرة على تصنيف أحداث الواقعة التاريخية وترتيبها فى سياقها الزمنى الذى حدثت فيه من أجل الربط بينها وإدراك الوعى بها .فى طبيعة المتغيرات التى حدثت وتحديد درجة التغير فى الآثر ومدى السرعة أو البطء من تدرج أو تغير سريع. ويستخدم فى هذه المهارة حساب التقويم الزمنى وبعض عمليات الحسابية المرتبطة بحساب الزمن (organization of American Historians,1995) . ومن المهارات الآدائية المرتبطة مايلى:

- تمثيل أحداث الواقعة التاريخية فى شريط زمنى تتابعى.
- تحديد طبيعة التفاعلات الناجمة فى الشريط الزمنى التتابعى للواقعة التاريخية.
- رسم خط زمنة بسيط يجسد تسلسل أحداث الواقعة التاريخية الواحدة.
- رسم خط زمنى مركب يجسد تسلسل أحداث وقائع تاريخية ذات علاقة مشتركة.
- حساب التقويم الزمنى باستخدام الأيام ،الأسابيع، الشهور، الأعوام، القرون، الألفيات.

• **٣- مهارة الحس الزمنى الديمومى** :

هى القدرة على تحديد طبيعة العلاقة بين أحداث الوقائع التاريخية المختلفة فى تسلسل زمنى يعكس فى كليتها معطيات ذات ديمومة ثابتة فى الحركة التاريخية من تدرج وتغير وتدافع وتداول. وتمثل هذه المعطيات قوانين ذات طبيعة إطرادية تؤكد على تكرارها دون تغيير أو تبديل ويظهر منهجيتها عبر الحس الذاتى من انتباه وملاحظة وتبصر واهتمام لدلائل مقدماتها وتطورات وقائع أحداثها ومصائر آثار نتائجها على الساحة الزمنية فى التاريخ البشرى المتضمن كافة الابعاد الزمنية من الماضى إلى المستقبل،مما يتيح إمكانية الاستفادة منها فى فهم الحاضر واستجلاء صورة المستقبل فى سياق حس حدسى (محمد،٢٠١٣،ص٩٣). وتتعدد المهارات الآدائية المرتبطة بهذا الحس ومنها مايلى:

- إيضاح أن وقائع الاحداث تأتى متدرجة فى نموها وتصاعدها.
- إثبات أن أحداث الوقائع التاريخية تاتى بالتغير عبر التطور أو التدهور.
- إثبات أن أحداث الوقائع التاريخية تاتى بالتغير عبر التدافع والتداول.
- طرح الأدلة فى أن أحداث وقائع التاريخ فى ديمومتها إقرار فى وجود سنن مطردة بأطراد وقوع الاحداث.

• **٤- مهارة الحس الزمنى الحركى**:

هى القدرة على تتبع تطور مجريات أحداث الواقعة التاريخية على الساحة المكانية فى فترة زمنية محددة من أجل تحديد مسار توجهها نحو نقطة الجذب الحقيقية التى تستهدفها فى حركتها الدينامية التراكمية فى دورتها الحركية الزمنية كغاية نهائية.

وتتعدد مسارات الحركة الزمنية نحو غايتها النهائية مابين مسارالحركة المباشرة التى تستغرق حركة زمنية سريعة وقصيرة نحو نقطة الجذب ، وهناك مسار الحركة الزمنية المرحلية المباشرة أيضا وتتبع خطوات زمنية متتابعة متصاعدة قد تستغرق حركة زمنية فى فترة غير قصيرة لأنها تتبع تحقق مجموعة أهداف فى كل مرحلة تتآزر مع بقية أهداف المراحل الأخرى وصولا إلى مرحلة الغاية أو نقطة الجذب، وهناك مسار الحركة غير المباشرة التى يظهر فى مسارها الزمنى الحركى مابين المد والجذر أومابين التقدم والإرتداد من مرحلة إلى أخرى .(محمد،٢٠١٣،ص١٣٠- ١٣٨)

وتتمثل مهاراتها الآدائية فى مايلى:

- تحديد طبيعة نمط الحركة الزمنية للواقعة التاريخية فى كونها مباشرة أو غير مباشرة.
- كشف التباين فى توجه مسار الحركة الزمنية الظاهرية والباطنية أو الخفية.
- بيان توجه مسار الحركة الزمنية للواقعة التاريخية نحو نقطة الجذب أو هدفها الاصلى.

- **البعد الثالث: الحِسّ المكانى:**

يعد إدراك مفهوم المكان أسبق فى إدراكه عن مفهوم الزمن، وذلك لارتباطه بشيئ ملموس مادى ، يتمثل فى الأماكن الطبيعية والمشيدة ، ووقوع الأحداث فى زمن ما، يرتبط ذهنيا بمكان الحدث فى إطار تكوين صور ذهنية لها ، من الصعب أن تتلاشى من الذاكرة، مما كان من هذه الرابطة ضرورة الاهتمام بتنمية الحس المكانى فى دراسة الدراسات الاجتماعية أو دراسة التاريخ (رضوان ومبارك،١٩٩٥،ص١٤٦- ١٤٧)و قدأوصت دراسة النحاس(٢٠٠٨) بتنمية هذا الحس من السن المبكرة فى التعلم حيث الصف الأول الابتدائى. لأن إدراك الزمن كوحدة لقياس التغير لايتحقق إلا بحالة إدراك طبيعة وجود المكان الذى جرى فيه هذا التغير.

ويمكن تعريف الحس المكانى على أنه القدرة على الشعورالحسى نحو مظاهر الأشياء والاشكال التى تتكون من عناصر بيئية طبيعية أو بيئة طبيعية بشرية من أجل وصفها وكشف طبيعتها وتمييز العلاقات بينها وتحديد إمكانية توقع التغيرات التى قد تقع لها.

والمهارات التى ترتبط بالحس مكانى:

- **١- مهارة الحس المكانى الوصفى:**

وهى القدرة على تحديد وقراءة ووصف المواقع المكانية التى ترتبط بأحداث الوقائع فى حال وقوعها أو تصورها عن خبرات تتطلب الاستدعاء والتخيل لربطها بالواقع المكانى.

وتترجم هذه المهارة فى مجموعة آداءات ينبغى أن يمتلكها المتعلم وهى:

- وصف المعلومات البصرية عن طريق الذاكرة المكانية.
- تحديد المواقع ووصف خصائص العلاقات المكانية بينها.
- قراءة حالة الاشياء والظواهرالمكانية فى تطورها الزمنى.

- تصور حالة الأماكن والبيئة في زمن ارتباطها بوقائع تاريخية.

• **٢- مهارة الحس المكانى التمييزى** :

ويقصد بها القدرة على التعرف والتمييز والتنظيم بين الاماكن التى ترتبط بأحداث الوقائع التاريخية لبيان العلاقة بين تلك الاماكن. كما فهم العلاقات المكانية بين الاشكال وتحليل خصائص الاشكال وربطها وتنظيمها فى العقل(جودة،٢٠١٠،ص١٠٦)

ومن المهارات الآدائية التى تمثل هذه المهارة الفرعية للحس المكانى مايلى:

- تمييز أوجه المكان بين أكثر من مكان آخر.
- تمييز بين اتجاهات الاماكن والأشياء والمسافات فى حال وقوع تغير بها.
- استدعاء صورالأماكن والأشياء والخصائص المرتبطة بها.
- تمييز العلاقات التى تربط بين مكونات البيئة أو الأمكنة.
- التعرف على تحديد الاتجاهات المكانية.
- تحديد المواقع الجغرافية والتاريخية بدقة.

• **٣- مهارة الحس المكانى التفاعلى** :

تهدف هذه المهارة إلى تملك القدرة على التصور الإدراكى عن طبيعة العلاقات المكانية وإمكانية توقع التغيرات المحتملة لها.

ومن مهاراتها الآدائية التى تعبر عن طبيعتها فى نواتج سلوك المتعلم مايلى:

- طرح تصورات ذهنية عن شكل العلاقات المكانية وماينجم عنها من آثار.
- تحديد القيم المتضمنة فى بيئة مكانية ترتبط بوقائع تاريخية.
- اصدار احكام فى ضوء المتغيرات المكانية الجارية.

• **البعد الرابع** : **الحِسّ الحدسى** :

يأتى هذا البعد حاصل ناتج استخدام مهارات كل من الحس الزمنى والحس المكانى فى إطار ممارسة مهارات البعد الأول الحس الذاتى التى تمثل القاعدة الأساسية التى من خلالها تتم ممارسة بقية مهارات الأبعاد الاخرى فى سياق من التآزر والتكامل فيما بينها، إذ عند دراسة ومعالجة الموقف أو القضية التاريخية ، يوجه المتعلم تركيز شعوره نحو جميع الاحساسات الناتجة بفعل مجريات هذا الموقف ويعمل على انتقاء ما حازعلى درجة استثاره واهتمام فى مجال إدراكه ، ومتابعة الأصغاء الذهنى فى تحليل وتفسير فعاليات مجريات الأحداث. بكل الوعى المتوفر لديه،حتى تظهر " نقطة" أو رؤيا تبصرية تمثل تحول فى النظرة إلى الموقف عما كانت قبل هذا الأصغاء بأنتباه كامل الوعى ، فالتبصرهو حالة تركيز يتوقف عندها الفكر ليبدأ عندها رؤية التأمل الخاطفة فى تكوّن الفكرالجديد ،حيث توجد الحقيقة.(نور،٢٠١١،ص٤٨- ٥٠)

ويعنى بالحقيقة هنا الوصول إلى الإدراك الكامل لطبيعة الموقف التاريخى والمغزى الحقيقى وراء ديناميات فعاليات احداث وقائعه من غير إضافة معرفة جديدة على هذا الموقف مثال " أسلوب الدعوة التى اتبعها الرسول صلى الله عليه وسلم فى اعتناق الاسلام ونشره بين الناس" يمكن فى رؤية تأملية بعد التعرف على الأحداث التى خاضها الرسول فى سبيل الدعوة، التبصر ببعض الأمور فى أسلوب الدعوة و التى منها مراعاة الظروف المحيطة وأحوال البيئة التي تتم فيها

الدعوة من شرك بالله وعادات وأعراف وتقاليد، والحرص على هداية المدعوين أولا،و عدم التقيد بالأرض أو الارتباط بالأوطان حيث الهجرة إلى الحبشة ويثرب، وإلى غير هذا فى تكوّن الفكر عن اسلوب الدعوة فى تبصرقد يمكن الاستفادة منه فى الحياة.

وقد يفتح التبصر المجال من النطاق الحصري الذى يركز على رؤية الحاضر وإدراكه من خلال الربط مع دلالات معطيات الماضى إلى مشارف الحدس الذي يختص بتلمس الطريق نحو المستقبل بيقظة تنورية استبصارية وهذا مانقصده من هذا البعد من الحس التاريخى.

إذ يشارك الحس الحدسى الحس الذاتى عندما يصل المتعلم إلى حالة من التبصرفى الإدراك الواعى الكامل فى دراسة الموقف التاريخى ،مستعينا فى ذلك جميع مهارات البعد الذاتى ماعدا المبادأة والمسئولية التى يستخدمها بعد إمكانية تحقق الحس الحدسى.

ويقصد بالحدس انبعاث داخلى ذاتى لاستبصار الرؤى للمواقف بصورة فجائية دونما الحاجة إلى خبرة سابقة ،وهو أعلى درجات الوعى(نور، ٢٠١١،ص٢٣- ٢٤) لأنه يدل العقل المفكر فى قفزة من الواقع الإدراكى إلى الواقع الافتراضى المرتبط به فى ومضة خاطفة(ستيفن،٢٠٠٦،ص٨٩) يجب البحث فيها عبر مهارة المبادأة والمسئولية الصادرة من الحس الذاتى.

فالحدس يخفض من استخدام جميع المهارات العقلية بعد تناولها معالجة الموقف التاريخى من تنظيم واستنتاج، إلى قفزة اللحظة الراهنة التى تنتقل من حالة المعالجة وتناول دراسة الموقف إلى الحل فى تصور تبصرى نحو المستقبل.

وقد يساعد على هذا التنقل وجود ذخيرة من الخبرات المتراكمة التى تتبلور فى مفاهيم أو قوانين ثابته لها صفةٍ الاطراد أى التكرار كالتغير والتدرج والتسخير،يمكن الاستفادة منها باطنيا فى القفز إلى ماهو متوقع أويتنبأ به على الساحة التاريخية(محمد،٢٠١٣،ص٩٧- ١١٢) وتتحدد أدوار المبادأة والمسئولية لدى المتعلم فى تحديد الأهداف والاجراءات الممكنة التى تكفل القدرة على التصدى لتحديات المستقبل ومشكلاته.

وعلى هذا يمكن تعريف الحس الحدسى على أنه " احساس اللحظة الراهنة الناتج بعد دراسة حالة الاحداث التاريخية فى سياق ممارسة جميع مهارات ابعاد الحس التاريخى فى تنظيم النتائج فى علاقة إرتباطية يمكن أن تولد هذه اللحظة فى فرضيات استنتاجية ذات طبيعة تصورية استبصارية تنبؤية لكلية إدراكها، قد تصل إلى مستوى درجة من اليقين لاعتمادها على قواعد تاريخية ثابتة فى إطرادها أو تكرارها على الساحة التاريخية مثال التدرج والتغير والتسخير.. ألخ.

ويمكن تناول المهارات التابعة لهذا البعد الذى يكمل الرؤية الكاملة للحس التاريخى على النحو التالى:

• **١- مهارة الحس الحدسى التنظيمى**:

ويقصد بهذه المهارة التنظيمية أعمال مهارات التفكير فى معالجة الموقف التاريخى وتنظيمها فى سياقات ذات دلالة معرفية قيمية لها خصائصها المتفردة التى تمنحها صبغة الديمومية أو الأطراد على الساحة التاريخية فى كل زمن، وتنتج عن التأمل التنظيمى من طرح التساؤلات التى تتيح هذا التنظيم، الذي يسبق الوصول إلى القفزة الحدسية.

مما يعنى أن هذه المهارة هى القدرة على التساؤل الذاتى من أجل احداث ربط منطقى بين احداث الوقائع فى تتاليها الزمنى وتنظيم العلاقات بينها لامكانية تحديد طبيعة توجه مسارها المستقبلى، فى ضوء مفاهيم ثابتة.

ومن الآداءات المهارية المرتبطة مايلى:

- طرح التساؤلات الذاتية البنائية التى تسهم فى زيادة الوعى التاريخى بالواقعة.
- الربط المنطقى بين العلاقات المكانية والزمنية فى الواقعة التاريخية.
- التمييز بين الاتجاهات التصورية التى ترتبط بالواقعة التاريخية.
- تكوين صورة افتراضية لما يمكن أن تؤول إلية فعاليات الواقعة التاريخية فى ضوء المفاهيم الثابتة.

• **٢- مهارة الحس الحدسى الإستنتاجى الاستقرائى**:

وترتبط هذه المهارة ارتباطاً وثيقاً بمهارة التنظيم الحدسى لأنه قبل الوصول إلى الحدس المستقبلى لابد من استمرار عمل التفكير ، حيث الاستدلال فى التوصل إلى رؤية عامة عن الموقف التاريخى ناتجة عن متابعة يقظة لمجريات أجزاء الموقف من أحداث والتعرف على على دلالاتها من أجل التوصل إلى مفهوم عام أو قاعدة لها صفة الديمومة،يمكن تعميمها فى مواقف مشابهة جارية أو متوقعة الحدوث،كأستنباط استنتاجى يصدق فيه أن الكل – القاعدة - على الجزء - أجزاء الموقف التاريخى - ويمثل الاستقراء والاستنتاج وحدة متكاملة فى التفكير الإنسانى(شكشك،٢٠٠٨،ص١٢٨).

وتعتمد هذه المهارة على القدرة على تحليل المعلومات والحقائق المتوافرة المعطاة والتفسيروالربط وفرض الفروض الموضوعية (دونالد وكارول، ٢٠٠٦، ص٩٩).

ويمكن تعريف هذه المهارة على أنها" القدرة على الوصول إلى الصورة الإدراكية الكلية للموقف وتوليد فرضيات استنتاجية لما يمكن أن تؤول إليه أحداث الواقعة التاريخية فى سياق مفاهيم أو قوانين ثابتة يمكن الاستفادة منها قياسياً فى الحاضر أوالمستقبل".

ومن المهارات الآدائية الدالة مايلى:

- اصدار فرضيات تقديرية عن مايمكن أن تتجه إليه تطورات أحداث الواقعة.
- المرونة فى دراسة الفرضيات فى التعديل لصالح الموضوعية المنطقية.
- إمكانية تطبيق الفرضيات أو القوانين على أرض الواقع للساحة التاريخية.

• **٣- مهارة الحس الحدسى التنبؤى:**

تأتى هذه المهارة كقدرة عقلية منفصلة ذات طبيعة خاصة لأنها تنبعث من داخل ذاتية الفرد عن استبصار بالأمور أو الرؤية بصورة فجائية ،تم فيها إغلاق منهجية التفكيرسواء فى التنظيم والاستقراء والاستنتاج، حيث يأتى الحدس هنا لدى المتعلم كقفزة مفاجئة للتبصر تجاه المستقبل فى صورة توقع لما يمكن أن يحدث أو لما يمكن أن يكون حلا للموقف، يختلف عن ماتم التوصل إليه فى الاستقراء الذي يعتمد على التفكيربينما الحدس يعتمد على حالة لافكر، فى لحظة رؤية خاطفة، وإن تستند فى ظهورها على ذخيرة من الخبرات المختزنة فى الذاكرة عبارة عن مفاهيم أو قوانين عامة تفسر حركة التاريخ على كافة ابعادة الزمنية.

وتعرف هذه المهارة على أنها" القدرة على التنبؤ بتصورات جديدة فجائية تختلف عن التصور المبنى على استنباط استقرائى استنتاجى فى مايمكن أن تتجه إليه تطورات أحداث الواقعة التاريخية فى المستقبل، وذلك على درجة ما من مستوى اليقين.

ويرتبط بهذه المهارة التى قد يصل إليها بعض المتعلمين الآداءات التالية:

- طرح قراءة تصورية فجائيةعن مايمكن أن تؤول إليه فعاليات الواقعة التاريخية.
- اختيار أكثر الصور التصورية الواقعية فى ارتباطها بالواقع للواقعة التاريخية وتحقق أعلى مستوى من امكانية حدوثها فى المستقبل بدرجة من اليقين.
- طرح الأهداف وسبل الآجراءات التى تحقق رؤية المستقبل فى سياق التغلب على الصعاب أو المشكلات التى تعوق التقدم.

• **نظرية الذكاءات المتعددة:المفهوم:الأسس:الأستراتيجيات والأنشطة:الأهمية التربوية:نظام التطبيق والخطوات التدريسية:**

تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات الثرية فى معرفة استراتيجيات وأنشطة التعلم والتعليم ،فإنها تحدد جوانب القوة والضعف عند المتعلم من حيث أنواع الذكاء التى يملكها، مما تفتح المجال أمام المعلمين فى جميع التخصصات بصفة عامة والدراسات الإجتماعية والتاريخ بصفة خاصة ،فى أن ينشطوا كافة النشاطات العقلية المرتبطة بهذه الذكاءات والعمل على استثمارها فى تنمية مهارات ابعاد الحس التاريخى التى تتطلب التنوع الإثرائى فى استخدام اجراءات استراتيجيات وانشطة ووسائل تعليمية ،تحقق هذه التنمية فى اطار هذا المفهوم الحديث تجاه النظر إلى الذكاء. وقد أكدت دراسة وردة (٢٠١٠) على فاعلية برنامج مقترح فى تدريس التاريخ قائم على هذه النظرية ، فى أن يحقق تنمية مهارات التفكير التاريخى وبعض مهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ولقد كانت النظرة الشائعة التقليدية للذكاء إنه " القدرة المعرفية التى توجد لدى الأفراد وتقاس باختبارات قصيرة الإجابة تركزعلى الأنشطة العقلية التى تتعلق بالقدرات اللغوية والرياضية التى يعتمد عليها النظام الحالى فى التدريس(نوفل،٢٠٠٧،ص١٢٥) بينما من وجهة نظر جاردنر Gardner مؤسس

نظرية الذكاءات المتعددة ،أن الذكاء هو" القدرة على حل المشكلات أوإضافة ناتج جديد يكون ذا قيمة فى واحد أو أكثر من الإطارات الثقافية " معتمدا فى ذلك على متطلبات الثقافة التى يعيش فيها هذا الفرد. Walter & Gardner, (1984, p.166).

ويتبين من تعريف جاردنر Gardner توسع نطاق مفهوم الذكاء ليضم قدرات أو ذكاءات أخرى كما أطلق عليها ،خارج النطاق التقليدى الذى أقتصر على نوع واحد من الذكاء يولد به الإنسان وله نسبة ثابتة لاتتغيرعبر سنوات عمره وتتكون من قدرات لغوية ومنطقية فقط (الشامى،٢٠٠٨،ص٣٠) . وقد حددت أنواع الذكاءات المتعددة حتى عام ١٩٩٩بأحدى عشر نوعا من الذكاء ، وهو يتوقع أن تزداد أنواع الذكاءات شأنها شأن المذهب الطبيعى (إيريك،،٢٠٠٦،ص٢٤٢).

ويمكن تحديد اسس نظرية الذكاءات المتعددة على النحو التالى:

- كل فرد يمتلك جميع الذكاءات المتعددة وأن تتفاوت مستويات قدرات الإمتلاك فى الفرد الواحد بالنسبة لفئة الذكاء أو بين الأفراد ، وتتأرجح بين مستويات عالية جدا ومتوسطة ومنخفضة. (حسين،٢٠٠٥،ص٧٠)
- ترتبط الذكاءات المتعددة ببعضها البعض وتعمل فى تفاعل بطريقة مركبة وبطرق متعددة(البدور،٢٠٠٧،ص٤٣).وعلى سبيل المثال مشاهدة جزء من فيلم " الرسالة" للمخرج السورى مصطفى العقاد ، يعمل فيه الذكاء المكانى حيث خصائص طبيعة البيئة المكانية التى ولد ونشأ وترعرع فيها الرسول، ومتابعة صوت الموسيقى التصويرية المصاحبة للأحداث التاريخية، حيث الذكاء الموسيقى ، والتعليق الشفوى على معطيات ونتائج الأحداث ، ذكاء لغوى، وحساب الفترات الزمنية فى خط زمنى بسيط ، ذكاء رياضى ، وأداء لعب الأدوار، ذكاء جسمى حركى.
- كل ذكاء من الذكاءات المتعددة له نظامه الرمزى الذى يميزه (جابر،٢٠٠٣،ص٢٠) فالذكاء اللغوي له اللغات الصوتية كالعربية والإنجليزية ، والذكاء المنطقي الرياضي له لغات الكمبيرتر والارقام،والذكاء المكاني له المواقع والخرائط،والذكاء الجسمي الحركي له مثلا لغة الاشارة، والذكاء الموسيقي له النوتات الموسيقية ،والذكاء الاجتماعي له الايماءات وتعبيرات الوجه، والذكاء الذاتي له رموز الذات كالاحلام والعمل الفنى ،والذكاء البيئي له أنظمة تصنيف الفصائل .
- إمكانية تنمية مستوى كل ذكاء إلى مستوى مناسب من الكفاءة إذ توفر الدافع لدى الفرد، ووجد ت الانشطة الإثرائية التوجيهية المناسبة(سيد،٢٠٠١،١١٤).
- تعدد الاستراتيجيات والأنشطة والوسائل المختلفة التى تحفز وتنشط كل ذكاء من الذكاءات نحو تحقيق هدف تربوى ما ، يرتبط بمادة دراسية (جابر،٢٠٠٣،ص٢١- ٣٠ ،عامر،٢٠٠٨،ص٨٦)
- إمكانية دعم قياس الذكاءات المتعددة من خلال الاستعانة بمقاييس معيارية تقيس قدرات الذكاءات مثال مقياس وكسلر للذكاء الذى يركز على قياس كل من الذكاء اللغوى والذكاء الرياضى والذكاء المكانى عند الأطفال(عبد الحميد،٢٠٠٦،ص٤٧).

واستنادا إلى هذه الأسس فإن نمو الذكاءات المتعددة يعتمد على ثلاثة عوامل رئيسية هى: (جابر،٢٠٠٣،ص٣٤)

- الوراثة والعوامل البيولوجية التى تمثل الفطرة البيولوجية التى خلق بها الإنسان.
- الخبرات الحياتية الشخصية المتنوعة التى يتم اكتسابها وتنميتها من أفراد البيئة.
- الخلفية التاريخية والثقافية التى تضم الزمن والمكان فى البيئة وطبيعة التطورات اللاحقة فيها فى كافة المجالات الإنسانية.

ويشير ارمسترونج Armstrong إلى أن نظرية الذكاءات المتعددة انتجت العديد من الاستراتيجيات والأنشطة التعليمية التعلمية التى تتسق مع كل فئة أو نوع من أنواع الذكاءات التسع،ويمكن استخدامها مع تدريس كل المواد الدراسية ،مع إمكانية مرونة التطبيق بحيث يكون المعلم قادرا على تنشيط اكثر من ذكاء خلال الحصةالدراسيةالواحدة(Armstrong,2000وعباس،إيمان واخرون،٢٠١٢) ويمكن توضيح هذا على النحو التالى:

- **١-الذكاء اللغوي-اللفظي**:(The Verbal-Linguistic Intelligences)

يعتمد هذا الذكاء على نظام الرموز الخاص بالكلمات، ويتم التعبير عنه من خلال القراءة والإصغاء، والحديث، وقد يفصح الذكاء عن نفسه من خلال إلقاء نكتة أو كتابة قصيدة أو مقطوعة، أو إجراء حوار، أو استخدام مفردات معقدة (مركبة) وغنية. أما الحالة النهائية فتشتمل على الشعراء والناشرين وكتاب المسرح والرواة الشفاهيين وكتابة الرواية وممثلي الكوميديا ومندوبي المبيعات. ومن استراتيجياته :العصف الذهنى وسرد القصص والتسجيلات الصوتية وكتابة بحوث النشراليومية لصحيفة أو مجلة حائط والقراءة والمناقشة والحوار. ومن أنشطة ووسائلة التعليمية: مناقشة القصص التاريخية،قراءة النصوص التاريخية، لعب الادوارالنصية،المناظرات، الوصف للأحداث،التلخيص ،الكتابة التاريخية عن شخصيات أو أحداث، الخطابة،لعب الأدوار ، لعب السؤال والإجابة،الكتب، الجرائد،الكروت الورقية،الاشرطة الصوتية

- **٢- الذكاء المنطقي- الرياضي** (The Logical Mathematical Intelligence) :

ويشار إليه غالبا بالتفكير العلمي. وهذا النوع من الذكاء يتفاعل مع التفكير المنطقي وحل المسائل، فالأفراد الذين لديهم ذكاء رياضي منطقي متطور لديهم القدرة على تطوير مهارات التخيل والاستقراء والاستنباط والتقدير والتنبؤ، والتنظيم والتتالي (التتابع) وطرح الأسئلة والتجريب ، ويتضح هذا الذكاء لدى علماء الرياضيات والإحصاء ومبر مجى الكمبيوتر وعلماء المنطق. ومن استراتيجياته: حل المشكلات وتصنيف البيانات وتبويبها فى فئات وطرح الاسئلة المنطقية –السقراطية- وموجهات الكشف أو المساعدات الذاتية والتفكير العلمى. ومن أنشطة ووسائلة التعليمية:خط زمنى بسيط ومركب،تحديد الفترات الزمنية،حساب الفروق الزمنية،قياس تقديرى للمسافات والمساحات،الخرائط الزمنية، الصور التاريخية، الافلام الوثائقية.

• **٣-الذكاءالبصري-الفراغي(المكاني)**: (The Visual-Spatial Intelligence)
يتضمن هذا النوع من الذكاء العلاقات الفراغية والصور البصرية، ويتم التعبير عنه من خلال الرسم الهندسي والرسم الفني والرسم التجريدي (الكاريكاتير) وقراءة الخرائط والتفكير في الصور والقدرة على الإبحار الملاحي [إيجاد المواقع]. أما الحالة النهائية فيمكن أن تشمل النحاتين ومهندسي العمارة، وعلماء التبولوجيا (فرع من الرياضيات) ومصمّمي رقصات الباليه. ومن استراتيجياته :التصورأو التخيل البصرى والرموز الصورية والرسوم التخطيطية للأفكار. ومن أنشطتة ووسائلة التعليمية: زيارة المتاحف، تصميم ألبوم صور لشخصيات أو وقائع تاريخية ،عمل لوحات أو كروت مصورة، الخرائط، الجداول،الرسومات، مشاهدة الأفلام.

• **٤- الذكاء الاجتماعى**: (The Intrapersonal Intelligence)
يتمثل هذا الذكاء في أولئك الذين يجذبون الناس ويتفاعلون معهم، وقد يكون لديهم المهارات والخصائص فى فهم نوايا ودوافع الأخرين والاحساس بمشاعرهم وأمزجتهم، والحساسية لتعبيرات الوجه والصوت، ويحبون العمل مع الآخرين ويظهرون مهارات قيادية فى اطار من التواصل والعمل فى فريق. ومن استراتيجياته: التعلم التعاونى والمناقشة الجماعية ولعب الأدواروالألعاب الجماعية. ومن أنشطتة ووسائلة التعليمية:مجموعات تقصى الحقائق، مقابلات شخصيات،تقمص أدوار، التمثيل ، العمل التعاونى فى انجاز مهام ،الانترنت، الافلام الوثائقية.

• **٥-الذكاء البدني-الحركي** (The Bodily-Kinesthetic Intelligence):
يوجد هذا النوع في الحركة وفي لغة الجسد والأفراد الذين يمتلكون ذكاءً بدنيا- حركيا متطورا جدا، وقد يكونون عدائين جيدين، أو يتمتعون بالأنشطة البدنية، مثال التمثيل والرقص وخفة اليد ولديهم مهارات حركية سلسة وقدرة على التعبير الحركى بالاشارات والايماءات ويمتلكون طاقات بدنية تحتاج إلى التوجيه والتطوير من إمكانيات حركية يمكن توظيفها فى التعلم. ومن استراتيجياته: المسرح الصفى واجابات الجسم والمفاهيم الحركية والتفكير بالأيدى وخرائط الجسم. ومن أنشطتة ووسائلة التعليمية: النمذجة الحركية،التعبيرالحركى، لعب الادوار،الرحلات التاريخية،المحاكاة الحركية،الرقص ، مشاهدة الافلام والصور.

• **٦-الذكاء الموسيقى** (Musical Intelligence):
ويعنى القدرة على إدراك و نقد وتقدير وإنتاج الصيغ الموسيقية المختلفة عن طريق الصوت وايقاع النغمات .ومن استراتيجياته :التراتيل والأغانى والإنشاد والإيقاع، وجمع الاسطوانات وتصنيفها، الذاكرة الموسيقية. المفاهيم الموسيقية، المزاج الموسيقى.ومن أنشطتة ووسائلة التعليمية: الغناء ،تأليف الأغانى، الايقاعات الصوتية،شرح معانى الاشعار وكلمات الأغانى، الآلآت الموسيقية.

• **٧-الذكاء الشخصى** (The Inter personal Intelligence):
يملك أفراد هذا النوع من الفئة القدرة على التفكير بشأن التفكير ،والرغبة فى اكتشاف وتقييم الذات ،والتفكير،والتخطيط ، والاستمتاع بالمهام التى تؤدى منفردة لاحساسهم العميق بالفردية ، وتوظيف الحدس بدرجة كبيرة ، والميل

إلى أحلام اليقظة فى وضع اهداف وتصورات واقعية ، والتعرف على نقاط القوة والضعف لديهم. من استراتيجياته :التأمل لفترات زمنية قصيرة، جلسات تحديد أهداف ذاتية، الصلات أو الروابط الشخصية،تقييم الذات، التعبير عن الذات. ومن أنشطتة ووسائلة التعليمية:القراءة، ألعاب الابداع،المعالجة الذاتية،التدرب على ماوراء التفكير، الكتابات الشخصية،لعب أدوار لشخصيات تاريخية، تصميم تصورات واقعية، التقييم الذاتى عن طريق المهام،أقراص مدمجة،كتب فى مراكز للقراءة

- **٨-الذكاء الطبيعى** (Natural Intelligence) :

يتجسد فى القدرة على تصنيف الكائنات الحية الحيوانية والنباتية ودراسة الظواهر التى ترتبط بالطبيعة مثل علم الفلك والمد والجزر والبراكين والصخور والمعادن ،ويتصف هذا الذكاء بالحساسية والوعى بالتغيرات التى تحدث فى البيئة . ومن استراتيجياته :الرحلات العلمية، نوافذ التعلم، معايشة الطبيعة،الحيوانات الأليفة فى حجرة الدراسة، دراسة البيئة. ومن أنشطتة ووسائلة التعليمية: زيارة مناطق بيئية، جمع العينات،كتابة تقارير عن الطبيعة، تسجيل ملاحظات عن البيئة، العناية بالحيوانات، مشاهدة افلام عن البيئة الطبيعية.

- **٩- الذكاء الروحى** (Spiritual Inteligence):

وهو الذكاء الذي تحل به المشاكل والقيم والمعاني وافعال الحياة على افضل وجه والتساؤل عن الخلق واصل الكون وعن ماذا بعد الموت، و يدفع صاحبه لأن يكون مبدعا ويغيرفى القواعد او الظروف او الأخلاق بالمعنى العلمي والتمييز بين الأعمال الطيبة والشيطانية والأمانة مع الذات ومع الآخرين. هو التوغل في اعماق الواقع العلمي والواقع الاجتماعي فى البحث عن معاني الاشياء يجب ان تكون الهدف من هذه الحياة. ومن استراتيجياته: التأمل، تحديد القيم فى المواقف، التخيل فى تغيير العالم إلى الأفضل ، المصارحة مع الذات أو أفتح قلبك روحيا،القدوة الحسنة . ومن أنشطتة ووسائلة التعليمية: التعبير عن صراحة الضمير، التساؤل الذاتى مع الضمير،اختيار القيم الروحية فى المواقف،مشاهدة الافلام، الاستماع إلى القصص.

وينقلنا هذا التناول عن فئات الذكاءات المتعددة فى طبيعتها وارتباطها باستراتيجيات وأنشطة ووسائل تعليمية تعلمية، إلى الأهمية التربوية فى هذه النظرية وارتباطها با لدراسات الإجتماعية ومهارات الحس التاريخى وذلك فى الجوانب التالية:

- تقدم نظرية الذكاءات "نموذجا معرفياً" تحاول فيه وصف اجراءات استخدام الأفراد لذكاءاتهم المتعددة فى حل مشكلة أوقضية ما،عند تناول محتوى يتيح هذا الطرح ، والدراسات الاجتماعية بطبيعتها المعرفية المتكاملة فى فروعها المختلفة ،تقدم العديد من القضايا التى تتطلب استخدام مهارات ابعاد الحس التاريخى، عند دراسة محتواها، فقضية دعوة الرسول إلى رسالة الإسلام بين قوم يعبدون الاصنام ، تتطلب مهارات حس ذاتى وخاصة فى مهارة التبصر تجاه الرؤية فى مواقف الرسول الدالة على الصبر والحلم والمثابرة ، وكيفية حماية المسلمين وهم قلة فى أن يرحلوا إلى الحبشة وكذلك

متابعة تطورات الأحداث هذه القضية زمنياً ومكانياً فى إطار الصراع بين الحق والباطل والوصول إلى مفاهيم ثابتة كالتغير والتدرج والسبب والمسبب والتسخير والتدافع،وتمثل جميعها وتد مركزى تشد الفرد الذي يعالج هذه القضية فى أن يكون له حساً حدسيا تجاه التغيرات المرتبطة بأساليب الدعوة والمفاهيم المرتبطة بها فى واقعه الحاضر ومستقبله القريب.

- تتيح نظرية الذكاءات المتعددة لكل متعلم تعلم القضية أو الموضوع الواحد ضمن تشكيلة مختلفة من الاستراتيجيات ، خاصة عندما تتعدد جوانب هذه القضية فى ابعاد زمنية ومكانية لها جوانب متشابكة دينية،إجتماعية،سياسية..ألخ،كما فى طبيعة مادة الدراسات الإجتماعية التى تقدم قضايا ذات وحدة معرفية متكاملة الأبعاد والجوانب، مما يضاعف هذا التوافق بين ماتقدمه النظرية وطبيعة الدراسات الإجتماعية فرص تعلم دراسة علاقة الأنسان مع ذاته(ذكاء شخصى) والآخرين والمجتمع(ذكاء إجتماعى، ذكاءلغوى، ذكاء حركى) والبيئة (ذكاء طبيعى ، ذكاءمكانى) والمشكلات التى تنشأ عن هذه العلاقات (جميع الذكاءات) وذلك من أجل بناء الشخصية المتكاملة المتوازنة المشاركة الفاعلة فى المجتمع من خلال اتخاذ القرارات المستندة على وجود حس تاريخى بكل ابعاده ومهاراته المتكاملة ، التى تبصر هذه الشخصية بإدراك الواقع عبر الاستفادة من خبرة الماضى والتوقع الموضوعى نحو رؤية المستقبل أو القفز إليه فى حس حدسى.
- تقدم نظرية الذكاءات المتعددة مدى متسعاً من الاستراتيجيات والأنشطة والوسائل التعليمية التى يمكن لمعلم الدراسات الإجتماعية أن يستخدمها بما يتلائم ومحتوى المادة ، مما يزداد نطاق الاستفادة من التعلم فى تحقيق أهداف تربوية متنوعة منها مايرتبط بمهارات أبعاد الحس التاريخى ، التى تعمل على تزويد المتعلمين بمهارات حياتية تمكنهم من التعامل مع معطيات الحياة التى يعيشون معها ، وذلك عندما يطبقون المفاهيم الثابتة عن حس تاريخى فى فهم الحاضر عن طريق الربط مع الماضى وإمكانية التبصر عن استنتاج أو القفز إلى استبصار المستقبل.
- تفرض طبيعة مادة الدراسات الإجتماعية فى ماتقدمه من موضوعات وقضايا دراسية ذات تكامل طبيعى فى مضمونها الواقعى وتصميمها فى قالب تعليمى تعلمى للمتعلمين ، توظيف فعال لاستخدام نظرية الذكاء المتعدد فى غرفة الصف ، لأن الموضوعات التى تقدمها هذه المادة ذات علاقة بمكونات فرعية متعددة تاريخية، جغرافية، إجتماعية، سياسية، أخلاقية،أقتصادية ..ألخ، ذات علاقة تكاملية دون فصل بينها، تتطلب ضرورة التنوع فى استخدام استراتيجيات وأنشطة متنوعة تتفق وفئات الذكاء المختلفة لدى المتعلمين ، مما ينتج عن هذا تعلم بدرجة أكثر كفاءة وفاعلية.

ومن أجل تحقيق التكامل بين الذكاءات المتعددة ومنهج الدراسات الإجتماعية من أجل تنمية مهارات ابعاد الحس التاريخى والاتجاه نحو المادة سوف يتبع الباحث نظام تطبيق أنواع هذا الذكاء وفق المراحل التالية:

- تحديد فئات الذكاءات المتعددة التى يتمتع بها مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثانى الاعدادى من مرحلة التعليم الاساسى ،وتقسيمهم إلى

مجموعات بناء على نتائج الدراسة المسحية لمقياس الذكاء المتعدد الذى سوف يطبق عليهم.

- إعداد شبكة لدروس الوحدة الدراسية " حياة محمد صلى الله عليه وسلم قصة بناء أمة" حيث وضع موضوع الدرس فى مركز قطعة ورقية ورسم دائرة حولة، ثم مراعاة توزيع مايلى:
  - ✓ إعداد إطارات للذكاءات المتعددة التى تم حصرها فى الدراسة المسحية متفرعة من المركز.
  - ✓ اختيار الاستراتيجيات والأنشطة والوسائل التعليمية التى تتناسب وطبيعة ذكاءات التلاميذ،وتلائمها مع محتوى موضوع الدروس فيما يخص بتنمية مهارات ابعاد الحس التاريخى والاتجاه نحو المادة.
  - ✓ تدريس محتوى كل موضوع من موضوعات الوحدة لكل مجموعات التلاميذ عينة البحث بنظام التعليم المدمج الذي يقوم بتفعيل جميع أنواع الذكاءات المتعددة (نوفل،٢٠٠٧،ص،١٩٠) لأن هذا يتفق وطبيعة محتوى الدراسات الإجتماعية الذى يقدم موضوع رئيسى وهو موضوع الوحدة الدراسية، فى سياق ذى علاقة بمواضيع أو فروع متعددة فى مجال التاريخ والجغرافيا والاجتماع والاقتصاد والسياسة ، وإلى غير هذا فى مايؤدى إلى توظيف فعال لاستخدام الذكاءات المتعددة، نتيجة توفر هذا الاثراء المعرفى فى كل موضوع وإمكانية ربط مضمونه مع الواقع وفق متطلبات اهداف مادة الدراسات الاجتماعية، وقد يساعد هذا النظام على تحقق أمرين: أولهما :إمكانية استخدام مجمل الاستراتيجيات والأنشطة والوسائل التعليمية المرتبطة بذكاءات التلاميذ، لأن هذا التنوع العلاقى التكاملى الذي يقدمه محتوى الدرس يتطلب هذا الاستخدام، ثانيهما: إمكانية تحقق مهارات ابعاد الحس التاريخى التى تحتاج إلى طبيعة بنائية محتوى الدراسات الإجتماعية التى ينبغى أن تقدم الصورة المتكاملة للدرس أو للموقف التعليمى ، من أجل تحقق تكامل الخبرات والمعارف التى تهتم بالعلاقات الانسانية فى سياق فروعها المتكاملة التى تهتم بأبعاد هذا الحس الفردية الذاتية، والزمنية المكانية، والاستشرافية المستقبلية.
- اختيار استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة التى يمكن من خلالها توظيف الذكاءات المتعددة فى تحقق مهارات البعد الأول الحس الذاتى لدى مجموعات فئات الذكاء لدى التلاميذ وذلك لدواعى ضرورة وجود المثرات التى توفر الانتباة والملاحظة كأول مهارتين من مهارات هذ البعد.
- اختيار الاستراتيجيات والأنشطة المرتبطة بفئات الذكاء المتعدد - كالتعلم التعاونى، المحاكاة، المناظرات، لعب أدوار، التعبيرات الحركية ،الرسومات، الكتابة- التى يمكن من خلال استخدامها تحقق بقية مهارات ابعاد الحس التاريخى لأنها تتطلب اجراءات ترتبط وطبيعة متطلبات هذه المهارات من الفهم والتفهم والربط والاستنتاج والتوقع.
- طرح عند نهاية كل تعلم موضوع من الوحدة الدراسية وفق هذا النظام المدمج،نشاط يرتبط وذكاء كل فئة من مجموعات التلاميذ كخطوة تدريسية تتمثل فى التغذية الراجعة وذلك للتأكد من مدى تحقق الحس التاريخى لدى كل مجموعة وفق فئتها فى الذكاء

- يتبع هذا النموذج المدمج مجموعة من الخطوات التدريسية المترابطة وهى:
- ✓ الخطوة الأولى: التهيئة والإحماء: وتهدف إلى إعداد مجموعات الذكاءات المتعددة نفسيا وذهنيا إلى طبيعة موضوع الدرس ومدى أهميته والأهداف السلوكية المراد تحقيقها من التعلم فيما يخص الحس التاريخى وكذلك مايمكن أن يطلب من متطلبات تعليمية مسبقة قبل البدء فى التعلم فى سياق أنشطة تعليمية تتوافق وطبيعة الذكاءات المتعددة.
- ✓ الخطوة الثانية: العرض: بعد تحقق أغراض الخطوة السابقة يبدأ المعلم فى عرض محتوى الموضوع وفق تسلسل وترابط الافكار التى ترتبط به فى وحدات فكرية يكون استخدام المعينات البصرية الركيزة الاساسية التى تنطلق منه هذه الوحدات لأن هذا يتوافق وطبيعة أول بُعد من أبعاد الحس التاريخى وهو الحس الذاتى الذى يتطلب مهارات فرعية تستدعى استخدام هذه المعينات وهى الانتباة والملاحظة والتبصر والاهتمام وضبط النفس وأخيرا المبادأة والمسئولية.
- ✓ الخطوة الثالثة: التدعيم: لاتنفصم هذه الخطوة عن العرض فهى تسير معها عند تنفيذ الاجراءات فى تآذر تداخلى مع تحقق مهارات الحس الذاتى من أجل مزيد من الربط بين أفكار موضوع الدرس عبر تحقق مهارات كل من الحس الزمنى والحس المكانى وسوف يتم هذا من خلال ممارسة مجموعة من الاستراتيجيات و الأنشطة المناسبة لطبيعة الموضوع والوسيلة التعليمية المستخدمة فى الخطوة الثانية والتى من خلالها قد يمكن تحقيق مهارات هذين البعدين فى تكامل نحو تنمية الحس التاريخى لدى المتعلمين.
- ✓ الخطوة الرابعة: التجسيد: ويقصد بها القدرة على تمثل الافكار التى طرحها موضوع الدرس وتحولها عبر مهارات ابعاد الحس التاريخى المرتبطة بكل من الذاتية والزمنية والمكانية إلى تصور استبصارى لما قد يحدث فى الواقع الجارى من أحداث ترتبط بتمثل هذه الافكار ومايصاحبها من اهتمام ومبادأة ينبغى أن يستجاب لها ،ومن المفترض أن هذا التجسيد قد تحقق فى مهارة الاهتمام والمبادأة فى بُعد الحس الذاتى أم هنا سوف يكون على كلية تكامل ابعاد الحس التاريخى الذى يختم ببُعد الحس الحدسى.
- ✓ الخطوة الخامسة : التغذية الراجعة: هى خطوة هامة وضرورية للتأكيد على مدى تحقق تنمية أبعاد الحس التاريخى عند تعلم موضوعات الوحدة الدراسية ويتم إجراء هذه الخطوة فى سياق نشاط إثرائى يوزع على مجموعات الطلاب التى تم تصنيفها وفق ذكاءتهاالمتعددة عند نهاية تعلم كل موضوع وتسجيل النتائج فى ملف كل طالب من طلاب هذه المجموعات لمتابعة مدى تقدم مستوى نمو الحس التاريخى خلال التعلم.
- ✓ ويلاحظ فى هذه الخطوات التدريسية مدى ترابطها فى تتابع تكاملى حيث تمثل الخطوات الثلاثة الأولى ،بنائية مترابطة لاتنفصم عند الاجراء التدريسى حيث خطوة التدعيم تتحقق أثناء خطوة العرض بعد الانتهاء من الخطوة الأولى التهيئة والاحماء ،فكل مهارات البعد الذاتى يتحقق معها كل من مهارات البعد الزمنى والبعد المكانى أما مهارات البعد الرابع الحس الحدسى تمثل المحصلة التى ينبغى أن يصل إليها المتعلم فى تحقق تنمية الحس التاريخى وذلك من خلال مهاراته الفرعية التى فى تواصل تحققها

تجسد كلية مستوى نتائج تنمية الحس التاريخى من تنظيم واستنتاج وتنبأ لمجريات الأحداث التاريخية الجارية من منطلق تعلم مفاهيم ثابتة ذات طبيعة إطرادية يمكن أن تساعد على تطبيق هذه المهارات الفرعية .

- يتم تقويم اداء التلاميذ بصورة دورية اثناء تنفيذ اجراءات الخطوات التدريسة من متطلبات الأنشطة التعليمية وذلك لأجل معالجة نقاط الضعف ،وفى ختامية الخطوة الاخيرة وهى التغذية الراجعة يكون التوجيه من أجل مزيد من التقنين فى التمكن من مهارات ابعاد الحس التاريخى.

- **اجراءات البحث** :
- **اختيار مجموعة البحث** :

تم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثانى الاعدادى بمدرسة ناصر الاعدادية للبنين بإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية فى العام الدراسى ٢٠١٣ـ٢٠١٤م وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين فى فصلين،تمثل أحدهما المجموعة التجريبية (٣١) تلميذا، والإخرى المجموعة الضابطة (٣١) تلميذا،حيث بلغ مجموع عينة البحث (٦٢) تلميذا.

- **مقياس مسح الذكاءات المتعددة لدى مجموعة البحث**:
- **أولا**: **تحديد الهدف من المقياس**:

يهدف المقياس إلى تحديد فئات أو أنواع الذكاءات المتعددة لدى عينة مجموعة البحث.

- **ثانيا**: **تحديد أبعاد المقياس**:

تم استخدام أداة (McCKenzie, 2000) لمسح الذكاءات المتعددة حيث تكونت من تسعة أبعاد تقدم للمتعلمين ويشمل كل بُعد نوعا واحدا من خصائص أنواع الذكاءات المتعددة تم تعريبها ومقارنتها مع ترجمة وتعريب محمد عبد الهادي حسين (حسين، ٢٠٠٣).

- **ثالثا**:**صياغة عبارات المقياس وصدقه**:

قد اجريت بعض التعديلات اللغوية لتوافق مستوى تلاميذ مجموعة البحث،وليعبر كل بُعد خصائص كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة بصورة واضحة وموجزة ، ويشمل كل بُعد على (١٠) عبارات تقيس خصائص الذكاء ، حيث بلغت عبارات المقياس على (٩٠) عبارة ويعطى لكل عبارة تنطبق على المتعلم درجة واحدة عندما يضع علامة (\) أمام العبارة التى يشعر إنها تنطبق عليه ويعطى درجة صفر امام العبارة التى يشعر إنها لاتنطبق علية عندما يضع علامة (X) امام العبارة . وقد تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين (❖ ملحق رقم ١)من أجل التحقق من مدى صدق البناء للصورة المعدلة فى توافق دلالاته مع الصورة الأصلية لأداة ماكينزى McKenzie وذلك فى تحديد مدى انتماء العبارات لانواع الذكاء المتعددة وسلامة اللغة ووضوح العبارات والتعليمات ومدى مناسبة العبارات لأفراد مجموعة البحث وخلوه من التحيزللبيئة الأصلية ،وقد أخذ بإجراء بعض التعديلات.

- **رابعا**: **التجربة الاستطلاعية للمقياس**:

بعد الانتهاء من صدق المقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية (٢٤) تلميذاً من تلاميذ الصف الثانى الاعدادى بفصل ٢|٣ بمدرسة ناصر الاعدادية للبنين

بإدارة بنها التعليمية وذلك من أجل حساب زمن تطبيقه والتأكد من دقة صياغة الفقرات ووضوحها وضوح التعليمات المرفقة مع المقياس وذلك من خلال إجراء مايلى:

- حساب زمن المقياس:
- تم حساب زمن المقياس من خلال المعادلة التالية:

زمن المقياس= زمن إجابة التلميذ الأول+ زمن إجابة التلميذ الأخير / ٢=

١٠٥+٤٩=٧٧ ق

وبإضافة ١٣ دقيقة للتعليمات وتوزيع المقياس يصل إجمالى الوقت الزمنى (٩٠) دقيقة.

- **حساب ثبات المقياس**:

يشير الثبات إلى تحديد الدرجة التي تكون فيها العلامة على المقياس تخلو من أخطاء القياس Rudner (1994) وذلك من خلال تطبيق المقياس مرتين حيث يفصل أسبوعين بين كل من التطبيق الأول والتطبيق الثانى لذات العينة الاستطلاعية وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) ويعد المقياس ذا معامل ثبات جيد إذا كان معامل ثباتها محصورا بين - ٠,٨٥ - ٠,٦٠ (صبرى والرافعى،٢٠٠٣،ص٢٨٨)وقد بلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٨٣) وهو معامل ثبات جيد مما يدل على أن عبارات المقياس وضعت لقياسه وأنه صالح للتطبيق النهائى (❖ ملحق رقم ٢)

- **خامسا**: **تطبيق المقياس والنتائج** :

تم تطبيق مقياس مسح الذكاءات المتعددة على جميع طلبةٍ عينة البحث المجموعة التجريبية والمجموعةالضابطة ومجموعهما (٦٢) تلميذا وذلك بهدف التعرف على توزيع الذكاءات المتعددة التى يملكونها، ومن ثم لغاية تحديدالاستراتيجيات والأنشطة والوسائل التعليمية المرتبطة بأنواع هذه الذكاءات التي سوف يتم بموجبها تدريس موضوعات الوحدة الدراسية المعنية فى منهج الدراسات الإجتماعية للصف الثانى الاعدادى الاساسى. والجدول التالى يوضح البيانات المتعلقة بكل مجال من مجالات الذكاءات المتعددة فى مقياس المسح على النحو التالي:

جدول (١) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لعلامات تلاميذ عينة البحث على مقياس مسح الذكاءات المتعددة

الذكاءات المتعددة	التجريبية (ن=٣١)		الضابطة (ن=٣١)		الرتبة	المتوسط العام
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الذكاء المكاني	٧٠,٣٦	١١,٣٨	٧٠,٣٤	١١,٣٢	الأولى	٧٢,٥١
الذكاء اللغوى	٧٠,٩١	١١,٣٤	٧١,٢١	١١,٦٥	الثانية	٧١,٥٦
الذكاء الاجتماعى	٦٩,٦٣	١٠,٨٦	٦٩,٧٠	١٠,٨٧	الثالثة	٧٠,٧٦
الذكاء البدني الحركي	٦٨,٥٢	١٠,٨٧	٦٨,٦٦	١٠,٧٩	الرابعة	٦٨,٨٨
الذكاء المنطقي الرياضى	٦١,٩٢	٩,٤٦	٦٢٤٩	٩,٣٩	الخامسة	٦٢,٣١
الذكاء الموسيقى	٦٠,٨٧	٩,٢٣	٦١,٦٢	٩,٦٤	السادسة	٦١,٤٦
الذكاء الشخصى	٤٥,٨٠	٨,٨٥	٤٤,٢٨	٨,٤٦	السابعة	٤٣,٦٨
الذكاء الطبيعى	٣٩,٧١	٧,٢٣	٤٠,٥٤	٧,٨٨	الثامنة	٤١,٨٢
الذكاء الروحى	٣١,٢١	٧,١١	٣٠,٣٣	٧,٩	التاسعة	٣٠,٣٤

يتضح من الجدول السابق وجود تباين فى أمتلاك أنواع الذكاءات المتعددة تبعاً للمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لدى تلاميذ أفراد عينة البحث وقد جاءت أعلى رتبة على الترتيب كل من الذكاء المكانى والذكاءاللغوي، والذكاءالاجتماعى والذكاءالبدنى الحركى والذكاءالمنطقى الرياضى حيث تراوح المتوسط العام مابين (٦٢,٣١:٧٢,٥٢) أما بقية الرتب للذكاءات الأخرى وهى الذكاء الموسيقى والشخصى والطبيعى والروحى فقد جاءت منخفضة حيث تراوح المتوسط العام مابين(٣٠,٣٤:٦١,٤٦) و يعنى هذا أنخفاض نسبة عدد التلاميذ الذين يمتلكون هذه الذكاءات، ومن ثم صعوبة تكوين مجموعات أو فئات خاصة لها،فتم إدماج تلاميذ هذه الذكاءات فى مجموعات الذكاءات ذات الرتب العالية للمجموعة التجريبية بناء على الترتيب الثانى لها فى مقياس المسح،فضلا إلى أنه ليس من الحكمة استخدام جميع استراتيجيات وأنشطة الذكاءات المتعددة في حصة صفية واحدة (Lazear, 1992).كما يتضح من متوسطات أداء التلاميذ لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى أنه لاتوجد فروق جوهرية بينهما مما يؤكد هذا على تكافؤ المجموعتين فى أمتلاك أنواع الذكاءات المتعددة .

- **إعداد قائمة مهارات أبعاد الحس التاريخى**:
- **أولاً:تحديد الهدف من القائمة**:

تهدف القائمة إلى تحديد المهارات المرتبطة بكل بُعد من أبعاد الحس التاريخى اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .

- **ثانياً:تحديد مصادر اشتقاق القائمة**:

تم الاستعانة بمجموعة من الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت ابعاد الحس التاريخى وكذلك الأطار النظري الذى تناول المفهوم والأبعاد والمهارات المرتبطة بهذا الحس ،وطبيعة منهج الدراسات الاجتماعية من حيث أهدافه ومحتواه وارتباطهما بمهارات الحس التاريخى.

- **ثالثاً:إعداد قائمة المهارات وضبطها**:

قد تضمنت القائمة أربع أبعاد رئيسية للحس التاريخى و يندرج تحت كل بُعد مجموعة من المهارات المرتبطة، حيث تم تعريف البعد والمهارات الدالة عليه مع بيان المؤشرات الادائية التى ينبغى أن تترجم فى سلوك المتعلم، ولقد تم عرضها على مجموعة المحكمين المتخصصين للتأكد من أرتباط تعريف كل مهارة وآدائها السلوكى بالأبعاد الرئيسية للحس التاريخى وتحديد مدى مناسبتها لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى من الناحية الإدراكية واللغوية ولقد تم الأخذ بالتوجهات والتعديلات اللازمة، مما أصبحت القائمة فى صورتها النهائية (❖ملحق رقم ٣).

والجدول التالى يوضح ابعاد الحس التاريخى والمهارات المرتبطة بها:

جدول(٢) : مهارات ابعاد الحس التاريخي

م	ابعاد الحس التاريخي	المهارات المرتبطة بكل بعد من ابعاد الحس التاريخى					
		١	٢	٣	٤	٥	٦
١-	الحس الذاتى	الانتباة	الملاحظه	التبصر	الاهتمام	ضبط النفس	المبادأة والمسئولية
٢-	الحس الزمنى	الزمنى الوقتى	الزمنى التسلسلى	الزمنى الديمومى	الزمنى الحركى	ـــــ	ـــــ
٣-	الحس المكانى	المكانى الوصفى	المكانى التمييزى	المكانى التفاعلى	ـــــ	ـــــ	ـــــ
٤-	الحس الحدسى	الحدس التنظيمى	الحدس الاستناجى	الحدس التنبؤى	ـــــ	ـــــ	ـــــ

- **دليل المعلم**:
- **أولا**: **مكونات الدليل**:

- تحديد مجموعة توجهات عامة توضح للمعلم كيفية تدريس الوحدة الدراسية "حياة محمد صلى الله عليه وسلم قصة بناء أمه" فى ضوء تطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة واستراتيجياتها وأنشطتها التعليمية من أجل تحقيق تنمية مهارات ابعاد الحس التاريخى والاتجاه نحو مادة الدراسات الإجتماعية وذلك من خلال مجموعة خطوات تدريسية محددة.
- صياغة الأهداف العامة للوحدة الدراسية " حياة محمد صلى الله عليه وسلم قصة بناء أمه " فى سياق تحقق تنمية مهارات ابعاد الحس التاريخى والاتجاه نحو المادة.
- بيان اجراءات التدريس لموضوعات الوحدة الدراسية من خلال خطوات تدريسية متتابعة فى تواصلها التفاعلى فى تقديم الوسائل التعليمية والانشطة والاستراتيجيات التعليمية المناسبة للذكاءات المتعددة التى تم تحديدها مسحيا لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى من أجل تحقيق تنمية مهارات ابعاد الحس التاريخى .
- صياغة الأهداف السلوكية لكل موضوع من موضوعات االوحدة وفق الأهداف العامة التى تسعى إلى تحقق مهارات ابعاد الحس التاريخى والاتجاه فى ضوء تطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة.
- عرض المادة التعليمية وفق الوسائل التعليمية والانشطة والاستراتيجيات التعليمية المرتبطة بالذكاءات المتعددة.
- الالتزام بالخطة الزمنية المقررة لتدريس الوحدة الدراسية التى بلغت عدد(٨)حصص.
- التنوع فى اساليب التقويم من ملاحظة و طرح الاسئلة وانجاز المهام والإجابة على الاختبارات التى تقيس مدى تحقق الاهداف السلوكية لكل موضوع درس فيما يتصل بمهارات الحس التاريخى .
- توفير قائمة ببعض المراجع التاريخية التى يمكن أن يستعان بها فى إثراء المادة العلمية من توضيحات وتفسيرات تتصل بموضوعات الوحدة الدراسية المستهدفة.

- **ثانيا**: **ضبط دليل المعلم**:

قد تم عرض الدليل فى صورته الأولية على مجموعة المحكمين للتأكد من مناسبة مكوناته من حيث:

- مناسبة الأهداف العامة للوحدة الدراسية ومدى اتساقها مع الأهداف الخاصة لها فى تحقيق تنمية مهارات الحس التاريخى .
- مناسبة الوسائل والانشطة والاستراتيجيات التعليمية لفئات الذكاء المتعدد التى تم تحديدها مسحيا لدى التلاميذ مع عرض محتوى موضوعات الوحدة ومتطلبات تنمية مهارات الحس التاريخى فى ضوء كل من الاهداف العامة والخاصة.
- مناسبة الخطوات التدريسية المتبعة فى تدريس موضوعات الوحدة الدراسية فى ترابطها من حيث تناول مهارات ابعاد الحس التاريخى فى ترتيب منطقى متداخل متكامل.
- التأكد من اساليب التقويم المستخدمة أثناء السير فى تنفيذ الدروس من ملاحظة وطرح اسئلة وانجاز مهام عبر أنشطة الذكاءات المتعددة

وقد تم اجراء التعديلات التى اشار إليها السادة المحكمين ، مما أصبح دليل المعلم فى صورته النهائية (❖ملحق رقم٤).

- **اختبار الحس التاريخى**:
- **أولا**: **تحديد الهدف من الاختبار**:

يهدف الاختبار إلى قياس مدى تحقق تنمية فى مهارات ابعاد الحس التاريخى فى ضوء استخدام نظرية الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .

- **ثانيا**: **حدود الاختبار**:

يتناول الاختبار الأبعاد الأربعة للحس التاريخى والمهارات المرتبطة لكل بُعد على أن يقتصر البُعد الأول على مهارتين فقط وهما التبصر، والمبادأة والمسئولية لانهما يعكسان الناتج لبقية المهارات الفرعية الاخرى وهى الانتباة، والملاحظة ،والاهتمام ،وضبط النفس، فلا يمكن تحقق المهارتين دون استخدام هذه المهارات الفرعية التى تمثل الحس الذاتى أما الأبعاد الثلاثةالاخرى سوف يتم إدراج قياس مهاراتها المرتبطة لتدرجها وترابطها نحو تحقيق مفهوم كل بُعد ، ويمكن النظر إلى جدول رقم (٢) الذى يوضح ابعاد الحس التاريخى والمهارات المرتبطة.

- **ثالثا**: **صياغة مفردات الاختبار**:

سوف يتم صياغة مفردات الاختبار فى سياق مواقف تاريخية تتصل بمحتوى الوحدة الدراسية المختارة وربط هذا ببعض المواقف الجارية بحيث يطرح كل موقف تاريخى مجموعة من الأسئلة التى تقيس مهارات ابعاد الحس التاريخى حيث الحس الذاتى(التبصر،المبادأة والمسئولية) الحس الزمنى(الوقتى ،التسلسلى، الديمومى، الحركى) الحس المكانى الوصفى، التمييزى، التفاعلى) الحس الحدسى (التنظيمى،الاستناجى،التنبؤى)، ولقد روعى فى الصياغة أن تكون واضحة وترتبط بقياس المهارات ومناسبة لمستوى التلاميذ الصف الثانى الإعدادى ولذكاءاتهم المتنوعة.

- **رابعا**: **تعليمات الاختبار**:

تم كتابة تعليمات الاختبار بطريقة توضح كيفية الاجابة على مفردات كل موقف تاريخى من خلال تحديد المطلوب اجرائه فى الاجابة على كل مفردة أو سؤال ،وبيان الهدف من الاختبار ومراعاة الزمن المحدد للإجابة.

- **خامساً: طريقة تصحيح الاختبار:**

تم حساب التقدير الكمى لمفردات الاختبار فى تخصيص درجة واحدة لكل إجابة مفردة صحيحة ودرجة صفرلكل إجابة مفردة خاطئة.

- **سادساً: صدق الاختبار:**

يتعلق صدق الاختبار بالهدف الذى يبنى الاختبار من اجله (علام، ٢٠٠٦، ص،١٨٦)) وللتحقق من ذلك تم عرضه وقائمة مهارات ابعاد الحس التاريخى على مجموعة السادة المحكمين لابداء آرائهم حول مدى ارتباط بنود أوأسئلة الموقف التاريخى بقياس مهارات ابعاد الحس التاريخى وكذلك فى مدى تحقق الترابط فى هذه البنود نحو قياس كلية الحس التاريخى فى مهارات البعد الرابع والأخير وهو الحس الحدسى، مع تحديد مدى مناسبة صياغة المفردات لغويا لمستوى التلاميذ ، وملائمة الدرجة وتوزيعها. وقد اسفرت توجيهات السادة المحكمين عن اجراء بعض التعديلات سواء فى عدد المفردات وتوازنها فى قياس مهارات الابعاد الحس التاريخى وكذلك فى سلامة الصياغة اللغوية المناسبة للتلاميذ.

- **سابعاً: ثبات الاختبار:**

يهدف الثبات إلى التحقق من مدى قياس الاختبار للسمة التى يهدف لقياسها (علام،٢٠٠٦،ص،١٣١) ولحساب هذا التحقق قد تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٢٤) تلميذا من تلاميذ الصف الثانى الاعدادى بفصل ٢|٣ بمدرسة ناصر الاعدادية للبنين بإدارة بنها التعليمية، وباستخدام معادلة كروبنباخ Cronback تم حساب معامل ثبات الاختبار عن طريق حساب معامل ألفا Coefficient Alpha وبلغ معامل الثبات (٠,٩٦) وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل ثبات درجات الاختبار.

- **ثامنا: تحديد زمن الاختبار:**

تم تحديد زمن تطبيق الاختبار عن طريقة حساب متوسط الزمن الذى استغرقه تلاميذ العينة الاستطلاعية فى الاجابة على مفردات الاختبار، وتم حساب متوسط الزمن الكلى من خلال جمع زمن أول تلميذ آنهى إجابة الاختبار(٦٠ ق) مع زمن آخر تلميذ آنهى الاختبار(٨٠ ق) وبجمعهما والقسمة على (٢)اثنين وجد الزمن المناسب للإجابة على الاختبارهو (٧٠ق) بالاضافة إلى (١٠ق) لتوضيح التعليمات ليصبح إجمالى زمن الاختبار(٨٠ق).

- **تاسعا : الصورة النهائية للاختبار:**

فى ضوء الخطوات السابقة فى بنائية الاختبار من صدق وثبات ، يصل الاختبار فى صورته النهائية (❖ملحق رقم ٥) إلى (٣٦) مفردة والجدول (٣) يوضح توزيع مفردات الاختبار على مهارات ابعاد الحس التاريخى.

- **مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية :**

- **أولا: : تحديد الهدف من المقياس:**

يهدف المقياس إلى قياس حالة الاعتقاد الثابتة نسبياً فى الاستجابة الموجبة أو السالبة نحو حب أو كره مادة الدراسات الإجتماعية لدى تلاميذ الصف السابع الإعدادى.

جدول (٣) : توزيع مفردات اختبار مهارات ابعاد الحس التاريخي

م	البعد الحس التاريخي	المهارات المرتبطة	ارقام المفردات
١	الحس الذاتى	التبصر	٢٤،١٠،٨،٥
		المبادأة والمسئوليه	٢٣،١٧
٢	الحس الزمنى	الوفتى	١٤،٩،٣
		تتابعى تسلسلى	٣١،١٨،١٥
		زمنى حركى	٣٥
		زمنى تفاعلى	٦
٣	الحس المكانى	وصفى	١
		تمييزى	١٩،٩،٢
		ديمومى	٢٨
٤	الحس الحدسى	تنظيمى	٣٣،٣٢،٢٥،٢١،٢٠،١٦
		استنتاجى	٣٤،٢٩،٢٦،٢٢،١٢،١٠،٤
		تنبؤى	٣٦،٣٠،٢٧،٧

- **ثانياً: تحديدابعاد المقياس**:

قد تم تحديد ثلاثة ابعاد رئيسية للمقياس حيث يختص البعد الاول بطبيعة الدراسات الاجتماعية فيما يرتبط بما تقدمه من محتوى تعليمى ، والبعد الثانى يختص باساليب وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بما يرتبط بكفايات المعلم تعليميا، والبعد الثالث يختص بدرجة الاهتمام والاعتقاد بجدوى قيمة الدراسات الإجتماعية فى التعلم.

- **ثالثا: صياغة عبارات المقياس**:

تم صياغة عبارات المقياس وفق مايختص به كل بعد فى سياق عبارات موجبة وأخرى سالبة وعلى المتعلم أن يضع رأيه الذى يعتقد به ، مع مراعاة أن تكون العبارات قصيرة قدر الإمكان وتتصف بالوضوح وألا تحمل أكثر من معنى و تصف كل عبارة سلوكا واحدا ، مع وجود توازن فى عدد العبارات الموجبة والسالبة .

- **رابعا: إعداد تعليمات المقياس**:

تم كتابة تعليمات المقياس بطريقة توضح كيفية الاستجابة على العبارات الموزعة على ابعاد المقياس والتأكيد على أن المقياس يعبر عن رأى المتعلم دون وجود أستجابات خاطئة واخرى صحيحة مع الالتزام بالوقت المحدد لزمن المقياس.

- **خامسا : طريقة تصحيح المقياس**:

تقدر عبارات المقياس كميا عند التصحيح بالنسبة للعبارات الموجبة بأعطاء درجتان (٢) عند اختار استجابة الموافقة ، واعطاء درجة(١) عند اختيارالموافقة إلى حد ما ، أما اختيار عدم الموافقة تعطى درجة صفر(٠) وتعكس هذة التقديرات عند اختيار العبارات السالبة بحيث تصبح درجات التقدير (٠،١،٢) وتوضع علامة (\) امام العبارة التى تعبرعن هذا الاعتقاد المتدرج وفقا لطريقة ليكرت وذلك لما تتميز به من سهولة فى الاستخدام وتقليل لعامل الصدفة وإعطاء معامل ثبات أعلى (حوطر وإسماعيل،١٩٨٤،ص٢٩) وقد بلغت عبارات المقياس(٢٤) عبارة .

- **سادسا: صدق المقياس**:

قد تم عرض المقياس على السادة المحكمين بهدف التأكد من قياس ماوضع من أجله من حيث صلاحيةالعبارات فى قياس جوانب ابعاد المقياس ومدى مناسبته لمستوى التلاميذ عينة البحث ومدى التوازن بين إيجابية العبارات

وسلبياتها ومدى مناسبة التدرج الثلاثى فى اختيار الاستجابات والتأكد من سلامة الصياغة اللغوية مع وضع مايرونه مناسباً من حذف أو تعديل أو إضافة.

وقد اسفرت توجيهات السادة المحكمين عن اجراء بعض التعديلات سواء فى صياغة بعض العبارات وتحقق التوازن بين العبارات الموجبة والسالبة.

- **سابعاً : ثبات المقياس**:

قد تم تطبيق المقياس على ذات العينة الاستطلاعية وقوامها (٢٤) تلميذاً من تلاميذ الصف الثانى الاعدادى بفصل ٢|٣ بمدرسة ناصر الاعدادية للبنين بإدارة بنها التعليمية، وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار عن طريق حساب معامل ألفا Coefficient Alphaحيث بلغ معامل الثبات (٩٢،.) وهو معامل ثبات مرتفع.

- **ثامنا : تحديد زمن المقياس**:

تم تحديد زمن تطبيق المقياس عن طريقة حساب متوسط الزمن الذى استغرقه تلاميذ العينة الاستطلاعية فى الاستجابة على عبارات المقياس، وتم حساب متوسط الزمن الكلى من خلال جمع زمن أول تلميذ آنهى إستجابته وهو(٢٥ ق) مع زمن آخر تلميذ آنهى استجابته وهو(٣٥ ق) وبجمعهما تم القسمة على (٢)اثنين حيث بلغ متوسط الزمن (٣٠ق) وهو زمن مناسب للمقياس مع إضافة(١٠ق) لتوضيح التعليمات ليصبح حساب الزمن الكلى (٤٠ق) للاستجابة على المقياس.

- **تاسعا:الصورة النهائية للمقياس**:

فى ضوء الخطوات السابقة فى بنائية المقياس من صدق وثبات ، يصل فى صورته النهائية (❖ملحق رقم ٦) إلى (٢١) مفردة والجدول التالى يوضح توزيع المفردات على ابعاد المقياس

جدول رقم(٤) : توزيع عبارات ابعاد مقياس الاتجاه

م	ابعاد المقياس	أرقام المفردات
١	طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية	٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢،١
٢	تدريس مادة الدراسات الاجتماعية	١٤،١٣،١٢،١١،١٠،٩
٣	الاهتمام والاعتقاد بمادة الدراسات الاجتماعية	٢١،٢٠،١٩،١٨،١٧،١٦،١٥

- **تطبيق أدوات البحث قبلياً**:

قد تم تطبيق اختبار مهارات ابعاد الحس التاريخى ومقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الإجتماعية على مجموعتى عينة البحث قبل التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة.

- **نتائج التطبيق القبلى**:

لاختبار صحة الفرض الاول الذى ينص على "لايوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى فى اختبار الحس التاريخى.

وبعد جمع البيانات تم استخدام اختبار(ت) لحساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى كما يتضح من الجدول التالى:

جدول رقم (٥) : نتائج التطبيق القبلى لقيمة (ت) ومستوى الدلالة لاختبار مهارات ابعاد الحس التاريخى للمجموعتين التجريبية والضابطة

الابعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
الحس الذاتى	التجريبية	٢٧	٢،٢١	١،٦٥	٠،١٤	غير دالة
	الضابطة	٢٧	٢،٢٥	١،٧٠		
الحس الزمنى	التجريبية	٢٧	٢،٥٣	١،٦٠	٠،٢٠	غير دالة
	الضابطة	٢٧	٢،٥٨	١،٢٥		
الحس المكانى	التجريبية	٢٧	٢،٣٨	١،٩٥	٠،٣٠	غير دالة
	الضابطة	٢٧	٢،٤٨	١،٦٨		
الحس الحدسى	التجريبية	٢٧	٢،٢٧	١،٩٢	٠،٢٦	غير دالة
	الضابطة	٢٧	٢،٢٩	١،٧٢		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة غير دالة إحصائياً مما يدل هذا على عدم وجود فرق دال بين المجموعتين عينة البحث فى مهارات ابعاد الحس التاريخى وإنهما متكافئتان قبل التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة.

ولاختبار صحة الفرض االثانى الذى ينص على "لايوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى فى مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية.

وبعد جمع الاستجابات تم استخدام اختبار(ت) لحساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى كما يتضح من الجدول التالى:

جدول رقم (٦) : نتائج التطبيق القبلى لقيمة (ت) ومستوى الدلالة لمقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية

الابعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية	التجريبية	٢٧	٢،٤٨	١،٥٦	٠،٠٦	غير دالة
	الضابطة	٢٧	٢،٥٠	١،٦٠		
تدريس مادة الدراسات الاجتماعية	التجريبيه	٢٧	٢،٣٥	١،٩٢	٠،٢٢	غير دالة
	الضابطة	٢٧	٢،٤٢	١،٦٤		
الاهتمام والاعتقاد بمادة الدراسات الاجتماعية	التجريبية	٢٧	٢،٢٦	١،٦٣	٠،٠٤	غير دالة
	الضابطة	٢٧	٢،٢٩	١،٦١		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة غير دالة إحصائياً مما يدل هذا على عدم وجود فرق دال بين المجموعتين عينة البحث فى ابعاد مقياس الاتجاه نحو المادة وإنهما متكافئتان قبل التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة.

- **تطبيق تطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة**:

قد تم تدريس الوحدة الدراسيةالثالثة"حياة محمد (□) قصة حياة أمة فى يوم الاربعاء ٥|١٢|٢٠١٢م حتى يوم السبت ٥|١|٢٠١٣م بواقع حصتان فى الاسبوع مما أصبح مجموع الحصص (٨) حصص وزمن الحصة الواحدة ( ) دقيقة.

- **تطبيق أدوات البحث بعديا**:

قد تم تطبيق أدوات البحث الخاصة لكل من اختبارمهارات ابعاد الحس التاريخى ومقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الإجتماعية للصف السابع من التعليم الاساسى فى يوم الأحد الأحد ٦|١|٢٠١٣م.

- **نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها**:
- **لاختبارصحة الفرض الثالث للبحث والذى ينص على** :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اختبار مهارات ابعاد الحس التاريخى لصالح المجموعة التجريبية" ولقد تم حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) ومستوى الدلالة كما يتضح فى الجدول التالى:

جدول رقم (٧) : قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات مجموعتى البحث فى الاختبار البعدى لمهارات ابعاد الحس التاريخى

الابعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
الحس الذاتى	التجريبيه	٢٧	١٦،٤١	٤،١٥	١٨،١	داله
	الضابطه	٢٧	٥،٥٣	٣،٢٩		
الحس الزمنى	التجريبيه	٢٧	١٧،١٦	٤،٤٢	١٥،١٢	داله
	الضابطه	٢٧	٦،٤٩	٣،٨٥		
الحس المكانى	التجريبيه	٢٧	١٨،٣١	٤،٥١	١٨،٣	داله
	الضابطه	٢٧	٦،٤٢	٣،٣٤		
الحس الحدسى	التجريبيه	٢٧	١٧،١٣	٤،٣٩	١٥،١٤	داله
	الضابطه	٢٧	٦،٤٤	٣,٨٧		
الدرجه الكليه للاختبار	التجريبيه	٢٧	٤٩،٩	١١،١٤	٢١،٧٦	داله
	الضابطه	٢٧	١٨،٤	٦،٨٢		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) لاختبار مهارات ابعاد الحس التاريخى ككل (٢١,٧٦) وهى قيمة دالة أحصائيا عند مستوى (٠،١) لصالح المجموعة التجريبية مما يعنى تفوقها على المجموعة الضابطة فى تنمية مهارات ابعاد الحس التاريخى ، حيث جاءت قيمة (ت) فى مهارات البعد الأول الحس الذاتى (١٨,١) وهى دالة مما يعنى نمو كل من مهارة التبصر والمبادأة والمسئولية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية فى دراسة المواقف التاريخية فى تمهل وأناة من أجل تبين الاحداث وكشفها والتفكر فيها من أجل إدراكها عن وعى فى طبيعة خصائصهاوربطها بوقائع أحداث أخرى. وجاءت قيمة (ت) فى مهارات الحس الزمنى (١٥,١٢) وهى دالة مما يعنى نمو مهارات هذا البعد لدى تلاميذ المجموعة التجريبية من حيث القدرة على إدراك مفهوم الزمن وابعاده الوقتية من تمييز وقت وقوع الأحداث والتتابع التسلسلى الزمنى من حيث تصنيف الاحداث وترتيبها فى سياق زمنى من أجل ربطها فى تحديد طبيعة العلاقة الزمنية وانعكاس ذلك فى طرح معطيات تعكس كلية الموقف التاريخى و حركته التاريخية نحو نقطة جذب حقيقية تمثل الهدف من الحركة الزمنية فى اطار كلية هذا الموقف. وعن البعد الثالث الحس المكانى أكدت قيمة (ت) (١٨,٣) على وجود دلالة لصالح المجموعة التجريبية فى قدرتهاعلى تحديد وقراءة ووصف المواقع المكانية التى ترتبط بأحداث الوقائع والتمييز بينها لبيان العلاقة بين تلك الاماكن أو المواقع وكذلك إمكانية توقع التغيرات المحتملة لها.

ويأتى البعد الأخير الذى تمثل مهاراته الترابط التكاملى بين مجموع مهارات ابعاد الحس التاريخى الأخرى وهو البُعد الحس الحدسى حيث جاءت قيمة حساب (ت) دالة إحصائيا عند مستوى (٠،١) لصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد على زيادة قدرة التلاميذ فى ربط احداث الواقعة أو الموقف التاريخى فى تتاليه الزمنى وتنظيم علاقاتها من أجل إمكانية تحديد طبيعة توجه مسارها المستقبلى.

وذلك خلال توليد فرضيات استنتاجية لما يمكن أن تؤول إليه أحداث الواقعة أو الموقف التاريخى وكذلك إمكانية القدرة على التنبؤ بتصورات جديدة عن مايمكن أن تتجه إليه تطورات أحداث الواقعة التاريخية فى درجة ما من درجات مستوى اليقين.

ويتضح من نتائج اختبار مهارات ابعاد الحس التاريخى أن نظرية الذكاءات المتعددة ذات أثر فعال فى تنمية تلك المهارات ،لأن الأستراتيجيات والأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة لفئات ذكاء تلاميذ المجموعة التجريبية ذات قدرة فى تلبية احتياجاتهم المتباينة بقدر أكبر من الكفاءة والمرونة عن تلاميذ المجموعة الضابطة التى درست الوحدة الدراسية وفق الطريقة التقليدية التى من طبيعتها تركز على الحفظ والاستظهار كرد فعل لنظم الامتحان السائدة

وتتفق هذه النتائج مع ماتوصلت إليه العديد من البحوث والدراسات التى أكدت أن استخدام نظرية الذكاءات المتعددة فى تطبيقاتها الاستراتيجية التعليمية التعلمية وأنشطتها التربوية تحقق الهدف من تنمية المعرفة العلمية والاتجاة المرتبط بالمواد الدراسية المختلفة بصفة عامة والدراسات الاجتماعية والتاريخ بصفة خاصة ومنها دراسة (Mijagkij,N&Cantu 1999) ودراسةالجزار والقرش(٢٠٠٦) ودراسة الجندى (٢٠١٠) ودراسة يوسف(٢٠١١).

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة روز (Rose 1999) التى استخدمت الطرق التدريسية النشطة من تعلم تعاونى ولعب الأدوار والعصف الذهنى واللعب التعليمى والأركان التعليمية وكذلك الوسائل التعليمية التى تعتمد على توظيف أكثر من حاسة من الحواس من أجل تنمية الحس التاريخى وهذا يتفق مع تطبيقات الذكاء المتعدد، وكذلك مع دراسة جاد الله (٢٠١٣) التى قدمت صياغة مطورة لمنهج التاريخ استطاعت أن تعالج الاساليب التقليدية التى تنمى الحس التاريخى والتفكير المستقبلى ، وكذلك دراسة حشيش (٢٠١٣) التى اعتمدت على الوسائط المتعددة فى تدريس التاريخ فى تنمية الحس التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

- **ب-لاختبارصحة الفرض الرابع للبحث والذى ينص على** :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية" ولقد تم حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) ومستوى الدلالة كما يتضح فى الجدول التالى:

جدول رقم (٨) : قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطى استجابات مجموعتى البحث على مقياس الاتجاه بعديا

الابعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية	التجريبية	٢٧	١٤،١٢	٤،١١	١٧،٦	دالة
	الضابطة	٢٧	٦،٥٦	٣،٢١		
تدريس مادة الدراسات الاجتماعية	التجريبية	٢٧	١٥،١١	٤،٣٧	١٤،٥	دالة
	الضابطة	٢٧	٧،٣٩	٣،٩٦		
الاهتمام والاعتقادبمادة الدراسات الاجتماعية	التجريبية	٢٧	١٦،٣٧	٤،٨٧	١٧،٤	دالة
	الضابطة	٢٧	٨،٤٣	٣،٢٤		
الاستجابةالكلية للمقياس	التجريبية	٢٧	٤٨،٣	١١،١٢	٢٠،٦٤	دالة
	الضابطة	٢٧	١٧،٤	٦،٧٥		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) لمقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية ككل (٢٠،٦٤) وهى قيمة دالة أحصائيا عند مستوى (١٠،٠) لصالح المجموعة التجريبية مما يعنى تغيرايجابى فى اتجاه التلاميذ نحو المادة حيث جاءت قيمة(ت) فى البعد الأول: طبيعة الدراسات الاجتماعية (١٧،٦) وهى دالة مما يعنى زيادةالتوجه نحو دراسة مادة الدراسات الإجتماعية لانها من خلال استخدام نظرية الذكاءات المتعددة فى تدريس المادة عبر استراتيجياتها وأنشطتها التعليمية التعلمية أضفى حيوية على طبيعة المادة فى إمكانية متابعة الأحداث التاريخية وربطها بالحاضر من اجل التبصر والتأمل فى طبيعة العلاقة بين الأسباب والنتائج فى مجريات الاحداث الجارية.

وجاءت قيمة(ت) فى البعد الثانى: تدريس الدراسات الاجتماعية (١٤،٥) وهى دالة لصالح المجموعة التجريبية ويدلل هذا على أن استخدام تطبيقات الذكاء المتعدد فى تدريس الدراسات الاجتماعية قد جعلها مادة تبتعد عن النمطية التقليدية فى التدريس التى تعتمد على الالقاء والتأكيد على الحفظ والاستظهار، والتقرب إلى استخدام استراتيجيات وأنشطة ووسائل تعليمية تتفق وطبيعة فئات ذكاء التلاميذ، مما جعل التدريس يلبى حاجات التلاميذ العقلية والنفسية باشباع العديد من الأدوار التى يمكن أن يشارك فيها أثناء التعلم من لعب ادوار، محاكاة،مناقشة، عصف ذهنى.

ويأتى البعد الأخير: الأهتمام والاعتقاد بمادة الدراسات الاجتماعية بقيمة حساب (ت) (١٧،٤) دالة لصالح المحموعة التجريبية مما يؤكد هذا على زيادة الاستجابات نحو الاعتقاد بأن مادة الدراسات الاجتماعية شيقة ومثيرة للاهتمام وتستحق المتابعة والاستفادة منها تعليميا وخاصة فى انشطتها المتنوعة، وإنها ابتعدت عن الملل والتركيز على حفظ محتواها وصارت من المواد الى تحوز على ذات القدر من الأهتمام مع المواد الاخرى التى تحفزعلى التأمل والتفكير ، ويرجع هذا التغير الايجابى فى الاتجاه إلى تصميم التدريس وفق تنوع استراتيجيات وأنشطة الذكاء المتعدد التى تلبى اختلاف فئات الذكاء وقدراتها واهتماماتها، ويتفق هذا النمو فى الاتجاه نحو المادة مع دراسة كل من صبرى (٢٠٠٦) وعبد الهادى(٢٠٠٨) ودراسة يوسف(٢٠١١) ١٨٠:١٧٢

- **ج-لاختبارصحة الفرض الخامس للبحث والذى ينص على** :

" توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متوسطات درجات التلاميذ المجموعة التجريبية دالة إحصائيا عند مستوى (٠،١) فى التطبيق البعدى لاختبارالحس التاريخى ومقياس الاتجاه نحو المادة ولاختبار صحة الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وجاءت قيمته كما يتضح فى الجدول التالى:

(جدول ٩) : قيمة معامل الارتباط بين متوسطى درجات اختيار الحس التاريخى ومقياس الاتجاه نحو المادة

المجموعة	العدد	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
التجريبية	٢٧	٠،٨٥٣	دالة

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط (٠،٨٥٣) ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،١) مما يكشف عن وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين اختبارالحس التاريخى والاتجاه، وتشير هذه القيمة إلى أن استخدام نظرية الذكاءات المتعددة كان لها من الأثر فى تنمية مهارات ابعاد الحس التاريخى والاتجاه نحو مادة الدراسات الإجتماعية للصف الثانى الإعدادى،ويرجع هذا إلى التنوع فى الأستراتيجيات والأنشطة والوسائل التعليمية التعلمية التى تقدمها تطبيقات هذه النظرية والتى تتفق وفئات الذكاء التى يمتلكها التلاميذ وكذلك مناسبتها لطبيعة مادة الدراسات الإجتماعية التى تتيح التنوع والثراء فى التعامل مع جميع جوانب الموقف التعليمى من تاريخية وجغرافية وإجتماعية واقتصادية واخلاقية،مما تسمح بمدى واسع من هذه الاستراتيجيات والأنشطة التى يمكن للمعلم أن يستخدمها بما يتلائم هذه الطبيعة وتقابل فى ذات الوقت كل نوع من أنواع الذكاء المتعدد.

- **التوصيات والمقترحات**:

فى ضوء النتائج التى أسفر عنها البحث فإنه يمكن تقديم بعض التوصيات والمقترحات للأخذ بها والأفادة منها وهى على النحو التالى:

- الاهتمام بمهارات ابعاد الحس التاريخى(الذاتى،والزمنى،والمكانى،والحدسى) فى سياق كلى متكامل دون فصل بينها، لأن معالجة الموقف التاريخى فى ضوء هذا السياق يحقق الغرض الاساسى من استخدام هذه المهارات وهو التبصر بمايدور فى الحاضر والتنبؤ المستند على التنظيم والاستنتاج العقلى أو القفزإلى مايمكن أن تؤول إليه نتائج احداث الوقائع استنادا على وجود مفاهيم ثابتة مثل التغير والتدرج والتسخير..ألخ.
- تدريب معلمى الدراسات الاجتماعية على كيفية تصنيف ذكاءات متعلميهم من أجل تصميم مجموعات الذكاء والأستراتيجيات والأنشطة المرتبطة بها والتقييم المناسب الذى يحقق التعلم المرغوب من التلقى إلى المشاركة ومن الحفظ والاستظهار إلى التبصروالنظرإلى المستقبل ، بدرجة أكثر كفاءة وفاعلية، تسهم فى زيادة الايجابية نحو تدريس المادة.
- برامج تدريب لمعلمى الدراسات الإجتماعية على كيفية تنمية مهارات ابعاد الحس التاريخى لدى المتعلمين فى مختلف المراحل التعليمية.
- إعداد الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية والتاريخ والجغرافيا بكليات التربية على كيفية تنمية مهارات الحس التاريخى وفق نظرية الذكاءات المتعددة.

- الأخذ فى الاعتبار عند تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية أن نظرية الذكاءات المتعددة واقع تربوى نجم عن تطبيقه تربويا نتائج إيجابية فى التعلم،مما من اللازم الأخذ بها عند تطوير بنائية عناصرهذه المناهج .
- إعداد برامج إثرائية فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية الحس التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من أجل تدريبهم على استخدام هذه المهارات منذ الصغر وفق النظر إليها فى كلية متكاملة عند معالجة المواقف التاريخية.

- **المراجع** :
- **أولا** : **المراجع العربية** :

- أحمد،السيد على سيد(٢٠٠٤):نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها فى مجال صعوبات التعلم"رؤية مستقبلية"أطفال الخليج ذوى الاحتياجات الخاصة، دراسة منشورة على النتhttp:\\:www.gulfkids.com\ar\index.php
- أحمد،فاطمة حجاجى(٢٠٠٨):فاعلية توظيف الذكاءات المتعددة باستخدام استراتيجيات مقترحة لتعليم التاريخ لتنمية التحصيل المعرفى والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،العدد(١٩).
- إسماعيل،بشرى(٢٠٠٧):المدخل إلى علم النفس فى القرن٢١،الطبعة الثانية،القاهرة،الاتجاهات الثقافية للنشر والتوزيع.
- إيريك،جنسن(٢٠٠٦):التدريس الفعال،الطبعة الاولى، الرياض، مكتبة جرير.
- البدور،عدنان على محمد(٢٠٠٧):أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة فى تدريس العلوم فى تحصيل واكتساب عمليات العلم لدى طلبة الصف السابع الاساسى،رسالة دكتوراه،غير منشورة،كلية الدراسات التربوية العليا،جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- البنا،مكه عبد المنعم،آدم،مرفت محمد كمال(٢٠٠٧):فعالية نموذج بايبى البنائى فى تنمية الحس العددى والقدرة على حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى،كلية البنات ،جامعة عين شمس.
- توماس ن.تيرنر(٢٠٠٥):الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الابتدائية،اساسيات التدريس الصفى،دبى،دارالقلم للنشر والتوزيع.
- توماس،آرمسترونج(٢٠٠٦): الذكاءات المتعددة فى غرفة الصف،ترجمة مدارس الظهران الأهلية،المملكة العربية السعودية،دار الكتاب التربوى للنشر والتوزيع.
- جاب الله،عبد الحميد صبرى عبد الحميد(٢٠٠٦): مدخل مقترح لتدريس الجغرافيا فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة وأثره فى تنمية بعض هذه الذكاءات والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية،رسالة دكتوراه،غير منشورة،كلية البنات،جامعة عين شمس.
- جابر ،عبد الحميد جابر(٢٠٠٣): الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق،الطبعة الاولى،القاهرة،دار الفكر العربى.
- جادالله، رمضان فوزى المنتصر (٢٠١٣): وحدة مطورة لتنمية الحس التاريخى و التفكير المستقبلىلدى طلاب الصف الثانى الثانوي الأزهري،رسالة ماجستير،غير منشورة، ،كلية التربية ، جامعة طنطا.
- جروان،فتحى عبد الرحمن(١٩٩٩):تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات،عمان،الاردن،دار الكتاب الجامعى.

- الجزار،نجفة قطب (٢٠٠٧):برنامج إثرائى مقترح فى التاريخ للطلاب المتفوقين بالصف الأول الثانوى وأثره على تنمية الحس التاريخى لديهم،الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ديسمبر ،العدد الحادى عشر.
- الجزار،نجفة والقرشى،أمير(٢٠٠٦): أثر استخدام نشاطات مقترحة لتدريس التاريخ فى تنمية بعض الذكاءات المتعددة ومهارات التفكير الابداعى لدى طلاب الصف الأول الثانوى،مجلة دراسات تربوية واجتماعية،المجلد(١٢)، العدد(١).
- جودة،سامية حسين محمد(٢٠١٠):فاعلية برنامج فى الهندسة الفراغية قائم على معايير تعليم الرياضيات فى تنمية بعض مهارات الحس المكانى لدى طلاب المرحلة الثانوية،رسالة دكتوراه،غير منشورة،كلية التربية،جامعة بنها.
- جودة،سامية حسين محمد(٢٠١٠):فاعلية برنامج مقترح فى الهندسة الفراغية قائم على معايير الرياضيات فى تنمية بعض مهارات الحس المكانى لدى طلاب المرحلة الثانوية،رسالة دكتوراه،غير منشورة،كلية التربية ،جامعة بنها.
- الحاج،فائز محمد(١٩٨٦):بحوث فى علم النفس العام،الطبعة الخامسة،الرياض،المكتب الاسلامى.
- حسين،محمد عبد الهادى(٢٠٠٣):تربويات المخ البشرى،القاهرة،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- حسين،محمد عبد الهادى(٢٠٠٥):مدخل إلى نظرية الذكاءات المتعددة،الطبعة الأولى،غزة،دارالكتاب الجامعى.
- حسين،محمد عبد الهادى(٢٠٠٦):نظرية الذكاءات المتعددة ونموذج تنمية الموهبة،القاهرة،دار الأفق للنشر والتوزيع.
- حسين،محمد عبد الهادى(٢٠٠٧): الذكاء العاطفى وديناميات قوة التعلم الاجتماعى،الطبعة الأولى ،العين،دار الكتاب الجامعى.
- حشيش،إيمان رجب عطية(٢٠١٣):أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة فى تدريس التاريخ على تنمية الحس التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير ،غير منشورة، ،كلية التربية، جامعة المنوفية.
- حفنى،مها كمال(٢٠٠٤): أثر استخدام برنامج مقترح للأنشطة التعليمية فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة فى تحصيل الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوى،رسالة ماجستير،غير منشورة،كلية التربية،جامعة أسيوط.
- حوطر،صلاح وإسماعيل محمد(١٩٨٤):موازنة بين طريقتى ثرستون ولكرت فى قياس الاتجاه نحو العمل فى الريف،مجلة دراسات وبحوث،مجلد(٧)،العدد(٣)،جامعة حلوان.
- خريشة،على كايد(٢٠٠٤):مهارات التفكير التاريخى فى كتب التاريخ للمرحلة الثانوية،مجلة كلية التربية،جامعة الامارات،العدد(٢١)لسنة(١٩).
- خطابية،عبدالله محمد.والبدور،عدنان(٢٠٠٦):أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة فى تدريس العلوم فى اكتساب طلبة الصف السابع الاساسى لعمليات العلم،مجلة رسالة الخليج العربى،العدد(٩٩) ،مكتب التربية العربى لدول الخليج،الرياض.
- الدمرداش،صبرى(٢٠٠١):المناهج حاضراًومستقبلاً،الطبعة الاولى، الكويت،مكتبة المنار الاسلامية.
- دونالد وكارول(٢٠٠٦):أسس التفكيروأدواته،مفاهيم وتدريبات فى تعلم التفكير بنوعيه الإبداعى والناقد، ترجمة منير الجورانى ،العين،دار الكتاب الجامعى.

- رضوان،أبوالفتوح ومبارك،فتحى(١٩٩٥):المواد الاجتماعية فى التعليم العام،اهدافها،مناهجها،طرق تدريسها،القاهرة،دار المعارف.
- الريامى،أحمد بن جمعة بن خليف(٢٠٠١):دراسة تقويمية لبعض البحث التاريخى اللازمة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية بسلطنة عمان،رسالة ماجستير،غير منشورة،كلية التربية،جامعة السلطان قابوس.
- زيتون،حسن حسين(٢٠٠١):تصميم التدريس،رؤية منظومية،الطبعة الثانية،القاهرة،عالم الكتب.
- ستيفن،ر،كوفى(٢٠٠٦):العادة الثامنة،من الفعالية إلى العظمة،الطبعةالاولى،دمشق،دار الفكر بدمشق.
- سعادة،جودت أحمد(١٩٨٤):مناهج الدراسات الاجتماعية،بيروت،دار العلم للملايين.
- السكران،محمد أحمد(١٩٨٩):اساليبتدريس الدراسات الاجتماعية،عمان، دارالشروق.
- سليم،على كايد(٢٠٠٤):مهارات التفكير التاريخى فى كتب التاريخ للمرحلة الثانوية،مجلة كلية التربية بالإمارات،العدد(٢١) السنة(١٩).
- سليمان،رمضان رفعت(٢٠٠٧):الحس الهندسى فى المرحلة الابتدائية والاعدادية،ماهيته،مهاراته،ومداخل تنميته(دراسة تجريبية)، المؤتمر العلمى السابع للجمعيةالمصرية لتربويات الرياضيات" الرياضيات للجميع" دار الضيافة جامعة عين شمس.١٧- ١٨ يوليو.
- سليمان،رمضان رفعت(٢٠٠٧):فعالية التعلم النشط فى تدريس الإحصاء لتلاميذ المرحلة الاعدادية على تحصيلهم وتنمية الحس الإحصائى لديهم،المؤتمرالعلمى السابع للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات"الرياضيات للجميعو دار الضيافة جامعة عين شمس ١٧- ١٨ يوليو.
- سويد،عبد المعطى(٢٠٠٣):مهارات التفكير ومواجهة الحياة،الطبعة الأولى،العين،دار الكتاب الجامعى.
- سيد،إمام مصطفى(٢٠٠١):مدى فاعلية تقييم الأداء بأستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة لجاردنر فى اكتشاف الموهوبين من تلاميذ المرحلة الابتدائية،مجاة التربية بأسيوط،المجلد(١٧)،العددالأول.
- الشامى،حمدان ممدوح(٢٠٠٨):الذكاءات المتعددة وتعلم الرياضيات،القاهرة،مكتبة الانجلو المصرية.
- الشربينى.فوزى عبد السلام(٢٠١٠):طرق واستراتيجيات التعلم لتنمية الذكاءات المتعددة بالتعليم ماقبل الجامعى،القاهرة ،مركز الكتاب للنشر،الطبعة الاولى.
- شرف،شريف عبدالله جاب الله(٢٠٠٦): أثر استخدام مدخل التجارب العملية فى تدريس الرياضيات على تنمية الحس الإحصائى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية،رسالة ماجستير،غير منشورة ،كلية التربية،جامعة المنوفية.
- شعبان،هندالسيدأحمد(٢٠١٢):فاعلية استخدام الرواية التاريخية فى تنمية مهارات التفكير التاريخى والميل نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية،رسالة ماجستير،غير منشورة،كلية التربية ،جامعة المنوفية.
- شكشك،أنس(٢٠٠٨):التفكير خصائصه وميزاته،الطبعة الثانية،لبنان،كتابنا للنشر.
- صبرى،ماهر إسماعيل والرافعى،محب(٢٠٠٣):التقويم التربوى،أسسه واجراءاته،الرياض،مكتبة الرشد.

- صقر،محمد(٢٠١٠):فاعلية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة فى تدريس العلوم فى تنمية التحصيل ومهارات عمليات العلم والتفكير الابداعى والاتجاه نحو العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى،مجلة التربية العلمية،العدد(٢).
- طلافحة،حامد عبدالله(٢٠١٢):أثر استخدام استراتيجية التخيل فى تدريس مادة التاريخ على تنمية التفكير الابداعى والاتجاهات نحو المادة لدى طلاب الصف السادس الاساسى فى الاردن،دراسات فى العلوم التربوية،العدد(١)،المجلد(٣٩)،جامعة الاردن.
- عامر،طارق عبد الرؤوف(٢٠٠٨):الذكاءات المتعددة،القاهرة،دار السحاب للنشر والتوزيع.
- عباس،إيمان، الخفاف،على ، ناصر،اشواق(٢٠١٢):الذكاء الروحى لدى طلبة الجامعة،مجلة التربية الاساسية،الجامعة المستنصرية،العدد(٧٥).
- عبد العزيز،السعيد الجندى(٢٠١٠):برنامج مقترح قائم على الأنشطة الإثرائية فى تدريس التاريخ وأثره على تنمية بعض الذكاءات المتعددة المرتبطة بها ومهارات التفكير التباعدى لدى طلاب المرحلة الاعدادية،مجلة كلية التربية ببنها،المجلد (٢١)،العدد(٨٤).
- عبد العزيز،السعيد الجندى(٢٠١٠):برنامج مقترح قائم على الأنشطة الإثرائية فى تدريس التاريخ وأثره على تنمية بعض الذكاءات المتعددة المرتبطة بها ومهارات التفكير التباعدى لدى طلاب المرحلة الإعدادية،مجلة كلية التربية ببنها،المجلد(٢١)،العدد(٨٤).
- عبد العزيز،غادة عبد الفتاح(٢٠٠٩):مدى فاعلية برنامج تدريبى قائم على استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة فى تنميةالاداء التدريسى بمادة التاريخ لدى طلاب كلية التربية،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،العدد(١٩).
- عبد الغنى،كريمة طه نور(٢٠٠٠):فاعلية استخدام النشاط التمثيلى فى تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى،رسالة ماجستير، غير منشورة،كلية التربية جامعة حلوان،.
- عبد الوهاب،على جودة محمد(٢٠٠٨):اتجاهات حديثة فى تدريس التاريخ،مركزالشرق الأوسط للخدمات التعليمية،بنها.
- عبدالحميد،عبد الحميد صبرى(٢٠٠٦):مدخل مقترح لتدريس الجغرافيا فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة وأثره فى تنمية بعض هذه الذكاءات والتحصيل لدى طاب المرحلة الثانوية،رسالة دكتوراه،غير منشورة،كلية البنات،جامعة عين شمس.
- عثمان،إيمان مصطفى حسن (٢٠١٣):تنمسة حس التعجب والفضول لدى طفل الروضة بأستخدام أنشطة بيئية متعددة الأغراض، رسالة دكتوراهو غيى منشورة،كلية التربية،رياض الاطفال، جامعة طنطا.
- عز الدين،سحر محمد يوسف(٢٠١٢):برنامج مقترح قائم على التكامل بين البنائية والتعلم المستند للدماغ لتنمية مهارات ماوراء المعرفة فى الاستقصاء المعملى فى العلوم لدى طلاب كلية التربية،رسالة دكتوراه،غير منشورة،كلية التربية،جامعة بنها.
- علام،صلاح الدين محمود(٢٠٠٦):القياس والتقويم التربوى والنفسى،أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة،القاهرة،دار الفكر العربى.
- على،رضا محمد توفيق محمد(٢٠٠٨):فعالية برنامج تدريبى فى مكونات الذكاء الوجدانى لدى معلمى التاريخ وأثره على تنمية المهارات الاجتماعية والتعاطف والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،جامعة عين شمس،العدد(١٧).
- على،رضا محمد توفيق محمد(٢٠١٣):الفهم الاستراتيجى فى تفسير قوانين التاريخ،النظرية والتطبيق،مركز الشرق الاوسط للخدمات التعليمية،بنها.

- على،رضا محمد توفيق(١٩٨٩):تقويم منهج الدراسات الاجتماعية للصف السابع من التعليم الابتدائى فى ضوء مفهوم التكامل،رسالة ماجستير،غير منشورة، كلية التربية،جامعة الزقازيق،فرع بنها،.
- قاسم،قاسم عبده(١٩٨٠):الرؤية الحضارية للتاريخ قراءة فى التراث التاريخى العربى،الطبعة الثانية،القاهرة،دار المعارف.
- كارك،ألبريخت(٢٠٠٨):الذكاء الاجتماعى،علم النجاح الجديد،الرياض،مكتبة جرير.
- اللقانى،أحمد حسن(١٩٩٣):الابداع مدخل لتطوير المناهج،معهد جوته
- اللقانى،أحمد حسين (١٩٧٨):اتجاهات فى تدريس التاريخ،القاهرة،عالم الكتب.
- اللقانى،أحمد حسين واخرون(١٩٩٠):تدريس المواد الاجتماعية،القاهرة،عالم الكتب.
- مارتا،هيات(٢٠٠٦):سحر العقل، الطبعة الاولى،الرياض،مكتبة جرير.
- محمد،نيفين محمد(٢٠٠٨):فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لعلاج صعوبات تعلم الجغرافيا وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى،رسالة دكتوراه، غير منشورة،كلية التربية، جامعة حلوان.
- محمود،صباح وآخرون(١٩٩٦):طرائق تدريس الجغرافيا،الطبعة الأولى،إربد،دار الأمل للنشر والتوزيع.
- مرعى،توفيق(١٩٩٦):الإشراف الأكاديمى فى الدراسات الاجتماعية،إربد،مكتبة سنان.
- المسلماوى،شمس عبد الأمير كاظم(٢٠١٠):تأثير برنامج تعليمى فى تنمية الحس الجمالى لأطفال الرياض،رسالة ماجستير،غير منشورة،كلية التربية الاساسية،الجامعة المستنصرية.
- مصطفى ،محمود محمد(٢٠١٣): فاعلية المدخل المنظومى فى تنمية بعض المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير التاريخى لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى،رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية ،جامعة أسوان.
- معجم المعانى . http://www.almaany.com/home.php? language=arabic& lang_name
- منصور،على(٢٠٠٣):علم النفس التربوى،دمشق،منشورات جامعة دمشق.
- المويشير،تركى بن عبد الرحمن(٢٠٠٤):أهمية الحس الأمنى لضابط الأمن،رسالة ماجستير ،غير منشورة،كلية الدراسات العليا،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الميهى،شيماء نجاتى أحمد(٢٠٠٨):برنامج لتنمية الحس الجغرافى لطفل الروضة،رسالة ماجستير، غير منشورة،كلية التربية ، رياض الاطفال،جامعة طنطا.
- النحاس،نجلاء مجد محمود(٢٠٠٨):فاعلية برنامج مصاحب قائم على التطبيقات الجغرافية الحياتية فى تنمية الحس المكانى والثقافة الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،رسالة دكتوراه،كلية التربية،جامعة الاسكندرية.
- نصر،رحاب(٢٠١١):أثرتدريس العلوم باستراتيجيات وفقا للذكاءات المتعددة فى تنمية التحصيل وبعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى بطئى التعلم،مجلة التربية العلمية،العدد(٣).
- نور،مريم(٢٠١١):أوشو الحدس أبعد من أي حس،الطبعةالثالثة،بيروت،شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

- نوفل،محمد بكر(٢٠٠٧):الذكاء المتعدد فى غرفة الصف،النظرية والتطبيق،الطبعة الاولى،عمان،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- وردة،نوار حسام الدين(٢٠١٠):فاعلية برنامج مقترح لتدريس التاريخ قائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية بعض مهارات التفكير وبعض المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية،معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة.
- يوسف،هالة الشحات عطية(٢٠١١) فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة فى تنمية بعض مهارات التفكير التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية،رسالة دكتوراه،غير منشورة،كلية التربية ،جامعة بنها.

- **ثانيا: المراجع الاجنبية** :

- *Adams,T.(2001):Helping children learn mathematics through multiple Intelligence and standards fir school mathematics, Journal of childhood education.Vol.77,No.2*
- *Baggs,A.M.(1999):Being a spatial thinker,autism information library ,available at:http||www.autistics.org1.*
- *Gardner , H. (2004). Audiences for the Theory of Multiple Intelligences . Teacher College Record , Vol.106, No.*
- *Gardner,H.(1999): Intelligence Reframed: Multiple Intelligence for 21st Century.New York:Basic Books.*
- *Geore,M.&Mitofsky,j&peter,M.(2001):Improving Student Interest in Social Studies through the Use of Multiple Intelligence .Master of Arts Action Research Project,University of Saint Xavier.U.S,llinois.*
- *Gohlinghorst,N.&Wessels,B.(2001):Enhancing Student Achievement in Socail Studies through the Use of Arts Action Research Project,University of Saint Xavier.U.S,llinois.*
- *Greeg.M.(1998):Seven journey to map symbls:A multiple Intelligence applied to map learning,gournal of geoqraphy,Vol.96,No.3.*
- *Greeg.M.(1998):Seven journey to Map symbols:A Multiple Intelligence Applied to Map learning, journal of Geoqraphy, vol.96,No.3pp.146-152.*
- *Hanley,C.&Hermix,C.&lagioia,J&Levine,A.(2002):Improving Student interest and Achievement in Social Studies using A Multiple Intelligence approach.Master of Arts Action Research Project,University of Saint Xavier.U.S,llinois.*
- *Intelligence Toronto, Canada: On. tario Secondary School Teachers Federation.*
- *L0ngman Dictionary of American English(2000):U.S.A.*
- *Lazear, D,Nicholls, S.& Shallhon, J.(1998). Mindscapes: Teaching For Multiple*
- *Lazear.D.(1992):Teaching for multiple Intelligence .phaidelta kappa Bloomington martin.H.sexton.C&Gerlouich.j.(2001)teaching science fir all children(3rdedition).Massachuseetts..*
- *McCkenzie.W(2000): Multiple Intelligences survey.on line retrived 3|4|2002 from the wor;d wide web:http||www.surf aquarium.com.|mlinvent.htm.*

- *Molina,Serrano,Yolanda(2004):Spatial sense and representational strategies used by culturally and linguistically diverse first-grad students during the performance of spatial sense tasks,Doctoral Dissertation.State University of New York at Buffalo(full text).*
- *Ne;don,J.(1999):Studying world war (1) By using multiple Intelligence .Southern social studies journal.Vol.25.No.1.*
- *Nitaback,E.L.&Richard(1996):Developing spatial sense through area measurement,teaching children mathematies,april,.*
- *Organization of American Historians,(1995) :National history of American history standards part1 standards in historiacal thinking OAH Magazine of history,spring,available at http||www.OAH.org.*
- *Rose,I(1999):Under slandding children historical sense making:Aview from the classroom,ph.D;Dissertation,miching an state university.*
- *Rudner, L. M. 1994. Questions to ask when evaluating tests Practical Assessment, Researchand Evaluation, 4 (2) Retrieved May 20, 2008, from http:// pareonline.net/ getvn.asp? v= 4andn=2. .(*
- *Schlabach,Gerald.W(1996):Sense of history:some components "http\\www.Viclorserge.Net.*
- *Singer Gabella, M. (1995). The art(s) of historical sense: An inquiry into form and understanding. Journal of Curriculum Studies, 27 (2).*
- *Singer,Marcy.(1991):Sount Imaage and word in the curriculum:the making historical sense,Wellington House,London.*
- *The American Historical Association,(1991):"Leiberal Learning an the history major ".http||www.theaha.org.*
- *Veuren,Pieter.V(2003):Does itmake sense to teach history through thinking skills"http\\www.Ehss.montelair.edu.*
- *Walter,&Gardner,H(1984(:the deveeelopment and education at Intelligences,Eric document reproduction serbice,no.254545.*
- *Waskow,M.(1998):Encourage active learning in the classroom.Primary Voices K-6.Vol.7,No.2.*
- *Wheatly, G.H& Reynolds, A.M.(1999):Image Maker Developing Spatial Sense.(Geometry Thinking),Teaching Children Mathematies,February,5(6).*

❋❋❋❋❋❋❋